نصوص توراتية مقدسة

الجنس في العهد اليهودي القديم

- مقارنة بين إباحة وتحريم الزنا في القرآن والكتاب المقدس
- مقارنة بين المرأة في القرآن والكتاب المقدس
- مقارنة بين الجنس في القرآن والكتاب المقدس

- زنا المحارم
- سفر حزقيال
- لوط وابنتاه
- أهولة وأهوليبة
- نشيد الإنشاد
- أمنون وثامار

محمد عبدالحليم عبدالفتاح

نصوص توراتية مقدسة

الجنس

فى العهد اليهودى القديم

مقارنة بين إباحة وتحريم الزنا فى القران والكتاب المقدس

مقارنة بين المرأة فى القران والكتاب المقدس

مقارنة بين الجنس فى القران والكتاب المقدس

زنا المحارم
أهولة واهوليبة

سفر حزقيال
نشيد الانشاد

لوط وابنتاه
أمنون وثامار

محمد عبد الحليم عبد الفتاح

اسم الكتاب : الجنس فى العهد اليهودي القديم

اسم المؤلف : محمد عبد الحليم عبد الفتاح

تليفون : ٠١٠٦٩٤١٦٨١

رقم الإيداع : ١٩٥٤/٢٠٠٦

مقدمة

لم نجد كتاب في العالم يعري المرأة ويفضح ستر جسدها كما لو كانت حيوانة ويــذكر أدق التفاصيل في جسدها في إطار جنسي شاذ إلا كتاب اليهود وراجعوا النشيد وحزقيال وإن كان الكتاب كله يمارس السادية على المرأة

حقيقةً مسكينة هي المرأة اليهودية لا تجد لها أي حقوق أو ذكــر أو أي كرامــة في الكتــاب المقدس . الكتاب المقدس لا يتحدث عنها في الحساب أو الثواب ولم يذكرها إلا حينما شبهها بالزنا والخطيئة وحتى حينما إستخدم كنيتها إستخدمها كنعل وجزمة ونعجة وخنزير ولم يشــر إليها إلا أنها شر وأنها أقل من الرجل في الكرامة والحق ، ولم يذكر لها أي مــيراث او حــق، وياللعار أن تُستَخدَم المرأة مجرد ضرب مثال للزنا والخطيئة ويكنى عنــها بالجزمــة والنعــل والحيوان والمعزة ، وإجتمع النصارى في إحدى المجامع ليقرروا هل المرأة النصرانية روح ؟ وهل هي مكلفة بالشرائع كالرجل ؟؟ وهل لها حساب وعقاب ؟

إن المرأة في النصرانية مهما حاولوا أن يقنعوها أنها مساوية للرجل فالنصوص في الكتاب تخالف ذلك تماماً وتناقضه وتنفيه وتؤكد أن المراة ما هي إلا أقل من الرجل وأنها خلقت أساسا للرجل ، ليس جديدا على النصارى أن يبتدعوا ويخترعوا في دينهم ما هو على هواهم ويتركوا مــالا يعجبهم وهذا ثابت ومنظور عبر التاريخ ، وسأثبت لك ذلك بالنصوص إن شاء الله في هــذا الباب سترى العجب عن المرأة في الكتاب المقدس وفي العقيدة النصرانية التي لم تعطي للمــرأة

أي حق وأنها مخلوق درجة ثانية بل عاشرة ، ستتعجب بشدة حينما تجد أن المـــرأة لـــيس لهـــا ميراث في النصرانية

، أي أنها لا ترث وليس لها حق في الميراث ، ستجد أن المرأة مجرد ميراث يتوارثهـــا الإخـــوة حسب الكتاب المقدس ، فلو تزوجت واحد ومات وعنده أخ فأخوه يرثهـــا ويصـــبح إبنـــه منسوب لأخيه الميت ، ولو مات الثاني يرثها الثالث وهكذا ، حتى أصبحت المرأة في الكتـــاب المقدس مجرد حيوان عفواً لقساوة اللفظ ولكن هذا هو الواقع في الكتاب المقـــدس ، إمـــرأة يتوراثها الإخوة بهذه الطريقة ماذا تسمي ذلك ؟؟ فالمرأة في الكتاب ليس لها ميراث وليس لهـــا حق أن تبدي رأيها ولا ان تحتج وليست مخاطبة بالشرائع كالرجل وهي أدنى مرتبة من الرجل يعني مستوى اقل في الخليقة ، وأنها خلقت من أجل الرجل خصيصاً و أنها مجرد مـــيراث هـــي نفسها مجرد ميراث كأي منقولات في البيت ولم تذكر في الكتاب إلا كزانية حتى أن الكتـــاب ذكر خطيئة الأمم على أنها زنا المرأة .

. وراجعوا قصة أهولة وأهوليبة وغيرها في الكتاب المقدس .. المرأة في الكتاب المقـــدس هـــي سبب كل بلاء وشر من عهد آدم إلى عهد يسوع .. واذكروا الأوليات منذ القدم كما يقـــول الكتاب ..

كل ما اطلبه منك هو إخراج النصوص في الكتاب التي تخاطب بها المرأة أو أخرج من كتابـــك ما ينافي ما قلت حتى تكمل خداع المرأة اليهودية المسكينة ، يا نســـاء اليهود خدعوك أنكـــي حرة في التعري وكشف صدرك وأفخاذك كما يقول نشيد الانشاد فهنيئاً لكي بالعري ولكـــن لا يوجد كرامة لكي إلا في الاسلام ولا عفة وطهارة لكي إلا في الاسلام فمرحباً بك عندنا.

يا نساء النصارى والله إني لكن ناصح وإني عليكن مشفق .

، تخيلي يا سيدتي لا توجد فقرة واحدة تخاطب النساء في التشريع الدنيوي والأخروي فـتمس ذاتها كأنثى في الكتاب المقدس ولا يخاطب الكتاب عقل المرأة ولا روحها ولا يدعوها للفضيلة أو التعفف والستر ، هل قرأتِ القرآن من قبل ؟؟

أهديك بعض الآيات القرآنية التي تخاطب بها المرأة في الاسلام لتعرفي مكانة المـرأة عندنا

(وَإِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٤٢) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْـكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (٤٤)

(آل عمران : ٤٢-٤٤)

أنظري خطاب الله للرجال والنساء على السواء أخرجوا لنا فقرة واحدة من كتـابكم تشـبه تلك الآية

(إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَـاتِ وَالْقَـانِتِينَ وَالْقَانِتَـاتِ وَالصَّـادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِـعَاتِ وَالْمُتَصَـدِّقِينَ وَالْمُتَصَـدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً (٣٥) (الأحزاب :٣٥)

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَـيْئاً وَلا يَسْـرِقْنَ وَلا يَزْنِينَ وَلا يَقْتُلْنَ أَوْلادَهُنَّ وَلا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِـنَّ وَلا يَعْصِـينَكَ فِـي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٢) (الصف :١٢)

هل وجدتي مثل هذا الكلام عن النساء في كتابك ؟؟

(وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٧١) وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٧٢) (التوبة :٧١-٧٢)

هل حافظ عليك كتابك هكذا ؟

إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٢٣) يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٤) يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (٢٥) الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّأُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٢٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٢٧) (النور :٢٣-٢٧)

(قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٣٠) وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٣١)(النور ٣٠-٣١)

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢) يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُوراً فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ (١٣) يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ (١٤)(الحديد ١٢-١٤)

لا يتسع المجال هنا أن أذكر كل الايات التي يخاطب بها الله المرأة في كتابه الكريم وأن أشرح كل آية ، والامر ليس فقط في القرآن وإنما أحاديث السنة النبوية الشريفة في تكريم المرأة والوصاية بها خيرا وتربيتها ومعاملتها بما لا يتسع هنا أبداً أن نورده ولكني أوردت هذه الآيات الشريفة كضرب مثال فقط .

وإن أكثر ما ورد في القرآن الكريم ولو حتى بمجرد الاشارة للمرأة هو صفتها بالمؤمنة والمسلمة ويخاطبها كما يخاطب الرجل وكرمها وعففها وطالبها بالعفة والأخلاق ، بينما أنا أستحي من أن أذكر لكي مدى دناءة من كتب الكتاب المقدس في إستخدام المرأة وفضحها وتعريتها والتغزل في جسدها وممارسة السادية فيه ولم يترك صغيرة ولا كبيرة في جسد المرأة إلا وإستغله لإثارة الشهوات بدءاً من شعرها حتى ثدييها وعلامة عذرتها ومشيمتها وفخذيها وكل هذا ورد في إطار جنسي فاضح يجعل الانسان يخجل من هذا الكتاب ولكني دائماً أتذكر حديث المصطفى حينما جاءه رجل يسأله أي الناس احق بصحبتي ؟ فقال له أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك .

وأدعوا الله ربي أن يهديكن يا نساء النصارى إلى دين العفة والطهارة لتكوني كالجوهرة في الاسلام وليس كسلعة رخيصة عارية زانية كما في عقيدتك ، أدعوا الله أن يهديكن إلى الحق وأن يضئ قلوبكن بنور الاسلام ونعمته ، وأدعوا الله أن يهديكن فتلحقن بالوفود من النساء

اللاتي يدخلن الاسلام كل يوم وكل ساعة ، أن تلحقن بذلك الركب من النساء اللاتي شعرن أنه لا كرامة ولا عزة ولا عفة ولا طهارة للمرأة إلا في الاسلام

لا كرامة للمرأة إلا بالاسلام .

ولنبدأ جولتنا في كتاب النصارى لنعرف من هي المرأة عندهم إربطـوا الأحزمـة وارتـدوا الخوزات الواقية وإستعدوا للإبحار وتلقي الصدمات تلو الصدمات عن الكائن المسمى بالمرأة في الكتاب المدعو مقدساً

لماذا سميت امرأة

(تكوين:٢ عدد٢٣:) فقال آدم هذه الآن عظم من عظامي ولحم من لحمي.هذه تدعى امرأة لأنها من امرء اخذت.)

لماذا سميت حواء؟؟

(تكوين:٣ عدد٢٠) ودعا آدم اسم امرأته حوّاء لأنها ام كل حيّ.)

النساء تخرس وتخضع

(كورنثوس: ١٤ عدد٣٤:) (لتصمت نساؤكم في الكنائس لأنه ليس مأذونا لهنّ أن يتكلمن بل يخضعن كما يقول الناموس أيضا(٣٥) ولكن أن كنّ يردن أن يتعلمن شيئا فليسألن رجالهنّ في البيت لأنه قبيح بالنساء أن تتكلم في كنيسة)

(تيموثاوس: ٢ عدد١١): لتتعلّم المرأة بسكوت في كل خضوع(١٢) ولكـن لسـت آذن للمرأة أن تعلّم ولا تتسلط على الرجل بل تكـون في سـكوت(١٣) لان آدم جبـل أولا ثم حواء.)

1 تيموثاوس 14 :2:14: وآدم لم يغو لكن المرأة أغويت فحصلت في التعدي .

افسس: ٥ عدد٢٢: أيها النساء اخضعن لرجالكنّ كما للرب(٢٣) لان الرجل هو راس المرأة كما أن المسيح أيضا راس الكنيسة.وهو مخلّص الجسد(٢٤) ولكن كما تخضع الكنيسة للمسيح كذلك النساء لرجالهنّ في كل شيء

افسس: ٥ عدد٣٣: وأما انتم الأفراد فليحب كل واحد امرأته هكذا كنفسه وأما المرأة فلتهب رجلها

1 بطرس: ٣ عدد٥: فانه هكذا كانت قديما النساء القديسات أيضا المتوكلات على الله يزيّن أنفسهن خاضعات لرجالهن

الرجل أفضل من المرأة

1 كورنثوس: ١١ عدد٣: ولكن أريد أن تعلموا أن راس كل رجل هو المسيح.وأما راس المرأة فهو الرجل.وراس المسيح هو الله

1 كورنثوس: ١١ عدد٧: فان الرجل لا ينبغي أن يغطي رأسه لكونه صورة الله ومجده.وأما المرأة فهي مجد الرجل(٧) لان الرجل ليس من المرأة بل المرأة من الرجل(٩) ولان الرجل لم يخلق من اجل المرأة بل المرأة من اجل الرجل

خروج: ٢١ عدد٧: وإذا باع رجل ابنته امة لا تخرج كما يخرج العبيد

رومية٧ عدد٢: فان المرأة التي تحت رجل هي مرتبطة بالناموس بالرجل الحي.ولكن ان مـات الرجل فقد تحررت من ناموس الرجل)

المرأة مجرد ميراث كما بداية في لوقا ٢٠ عدد٢٩-٣٥

لوقا: ٢٠ عدد٢٩ فكان سبعة إخوة.واخذ الأول امرأة ومات بغير ولد. (٣٠) فأخذ الثـاني المرأة ومات بغير ولد. (٣١) ثم أخذها الثالث وهكذا السبعة.ولم يتركوا ولدا وماتوا. (٣٢) وآخر الكل ماتت المرأة أيضا. (٣٣) ففي القيامة لمن منهم تكون زوجة.لأنها كانـت زوجـة للسبعة. (٣٤) فأجاب وقال لهم يسوع أبناء هذا الدهر يزوجون ويزوجـون. (٣٥) ولكـن الذين حسبوا أهلا للحصول على ذلك الدهر والقيامة من الأموات لا يزوجون ولا يزوجون.

إني أسأل أي نصراني ، ما هو ميراث المرأة عندكم في النصرانية ؟؟؟ وما هو الـنص الـذي تستدل به على قولك ؟؟ أين التشريع في كتابك في ميراث المرأة ؟؟؟ ابحث في كتابك وقل لنـا كيف ترث المرأة ؟؟؟

وفي التثنية (٢٥ عدد٥-٦)

هكذا :تثنيه:٢٥ عدد٥: إذا سكن إخوة معا ومات واحد منهم وليس له ابن فلا تصر امـرأة الميت إلى خارج لرجل أجنبي.اخو زوجها يدخل عليها ويتخذها لنفسه زوجة ويقوم لها بواجب أخي الزوج. (٦) والبكر الذي تلده يقوم باسم أخيه الميت لئلا يمحى اسمه من إسرائيل

وإذا رفض ماذا يحدث؟؟؟

تثنيه:٢٥ عدد٩ تتقدم امرأة أخيه إليه أمام أعين الشيوخ وتخلع نعله من رجله وتبصق في وجهه وتصرح وتقول هكذا يفعل بالرجل الذي لا يبني بيت أخيه. (10) فيدعى اسمه في إسرائيل بيت مخلوع النعل (SVD)

سيقول النصارى حينذاك ، يالك من مفتري مدلس على الناس كيف تقول أن هذا موجود في العقيدة النصرانية بينما هو من شريعة اليهود وليس النصارى ؟ وأنا أقول عندي تعليقين على هذا الكلام ، أولاً أنا أُشير إلى الشريعة التي أمر الرب أن تعامل بها المرأة حتى ولو كان قديماً فهذه هي شريعة الرب لا تنسى ذلك ، وأعتقد أن الرب عندكم في العهد الجديد هو نفس الرب في العهد القديم أليس كذلك ؟؟ فهذا أمر رب العهد القديم فما المشكلة في ذلك ؟ وثانياً : أين أمر رب العهد الجديد بأن يمتنع الناس عن الأوامر السابقة أنه إذا تزوج رجل ومات ورث أخوه زوجته فتصير زوجة الميت لأخيه ؟؟ أين ذلك ؟ لن تجد بالطبع ،، لذا أقول ،.. إن الكلام الذي قاله رب العهد القديم لا يجوز أن نتركه أو نتغافل عن العمل به أو نتركه مالم يرد نص واضح وصريح في كلام رب العهد الجديد ينسخ ذلك الكلام ويمنع العمل به خاصة أن رب العهد القديم هو أعظم من رب العهد الجديد لأن رب العهد القديم هو الأب أم رب العهد الجديد فهو الإبن ورب العهد الجديد يقول أبي هو أعظم مني بنص الإنجيل يوحنا ١٤ عدد٢٨ :سمعتم اني قلت لكم انا اذهب ثم آتي اليكم.لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون لاني قلت امضي الى الآب.لان ابي اعظم مني.، ولو ضربنا مثال على ذلك فنقول مثلاً أن الزانية كانت ترجم بأمر من رب العهد القديم ، ولكن رب العهد الجديد قال من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر ، أليس كذلك ؟ ومن هنا سقط حد الرجم عن الزانية وأصبحت المرأة النصرانية التي تعبد رب العهد الجديد تزني بكل حرية دون قيد أو رابط لأن رب العهد الجديد قال من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر وإمتنع عن إقامة الحد عنها فمن هنا سقط حد الرجم لأنه هناك نص واضح وصريح من رب العهد الجديد يُبطل كلام رب العهد القديم ، فهذا مثال ، ولكن أين الكلام الذي قال فيه رب العهد الجديد أن زوجة الميت لا تصير لأخيه ؟؟ أنتظر الإجابة .

المرأة لا تـــــــــرث بل هي مجرد مـــــــــيراث المرأة تُباع وتُشتَرى كما في

راعوث الإصحاح الرابع ٤ عدد١-١٠

راعوث٤ عدد١: فصعد بوعز الى الباب وجلس هناك واذا بالولي الذي تكلـم عنـه بـوعز عابر.فقال مل واجلس هنا انت يا فلان الفلاني فمال وجلس. (2) ثم اخذ عشرة رجال مـن شيوخ المدينة وقال لهم اجلسوا هنا فجلسوا. (3) ثم قال للولي ان نعمي التي رجعت من بلاد موآب تبيع قطعة الحقل التي لاخينا اليمالك. (4) فقلت اني اخبرك قائلا اشتر قدام الجالسـين وقدام شيوخ شعبي.فان كنت تفكّ ففكّ.وان كنت لا تفكّ فاخبرني لاعلم لانه لـيس غـيرك يفك وانا بعدك.فقال اني افكّ. (5) فقال بوعز يوم تشتري الحقل من يد نعمي تشتري ايضـا من يد راعوث الموآبية امرأة الميت لتقيم اسم الميت على ميراثه. (6) فقال الولي لا اقـدر ان افك لنفسي لئلا افسد ميراثي.ففكّ انت لنفسك فكاكي لاني لا اقدر ان افكّ. (7) وهذه هي العادة سابقا في اسرائيل في امر الفكاك والمبادلة لاجل اثبات كل امر يخلع الرجل نعله ويعطيه لصاحبه.فهذه هي العادة في اسرائيل. (8) فقال الولي لبوعز اشتر لنفسك.وخلـع نعلـه (9) فقال بوعز للشيوخ ولجميع الشعب انتم شهود اليوم اني قد اشتريت كل ما لاليمالك وكل ما لكليون ومحلون من يد نعمي. (10) وكذا راعوث الموآبية امرأة محلون قد اشتريتها لي امـرأة لاقيم اسم الميت على ميراثه ولا ينقرض اسم الميت من بين اخوته ومن باب مكانه.انتم شهود اليوم. (SVD)

وفي الخروج شريعة خاصة للعبد وزوجته جاء في الخروج ٢١ عدد٢-٦ هكذا :

خروج:٢١ عدد٢: اذا اشتريت عبدا عبرانيا فست سنين يخدم وفي السابعة يخرج حرا مجانـا. (3) ان دخل وحده فوحده يخرج.ان كان بعل امرأة تخرج امرأته معه. (4) ان اعطاه سـيده امرأة وولدت له بنين او بنات فالمرأة وأولادها يكونون لسيده وهو يخرج وحده. (5) ولكـن ان قال العبد احب سيدي وامرأتي وأولادي لا اخرج حرا (٦) يقدمه سيده إلى الله ويقربه إلى الباب او إلى القائمة ويثقب سيده اذنه بالمثقب.فيخدمه إلى الابد. (SVD)

وفي قصة يعقوب وهروبه من لابان أبو زوجتيه راحيل وليئة بعد أن إستولى على كل ما للرجل وتلك القصة الشهيرة التي جعل يعقوب الغنم تتوحم فيها وقام بعملية نصب على الرجل ليسرق غنمه وأمواله ويهرب يقول : في التكوين الإصحاح ٣١ عدد١١-١٧ أنقل منها هذه الفقرات

التكوين٣١ عدد١٤: فاجابت راحيل وليئة وقالتا له ألنا ايضا نصيب وميراث في بيت ابينا. (15) ألم نحسب منه اجنبيتين.لانه باعنا وقد اكل ايضا ثمننا. (16) ان كل الغنى الذي سلبه الله من ابينا هو لنا ولاولادنا.فالآن كل ما قال لك الله افعل (17) فقام يعقوب وحمل اولاده ونساءه على الجمال. (SVD)

إذا ورثت المرأة تكون هي نفسها مجرد ميراث حتى لا يخرج الميراث خارج عائلتها كما في (العدد ٣٦ عدد٨-١٠)

عدد٣٦ عدد٨: وكل بنت ورثت نصيبا من اسباط بني اسرائيل تكون امرأة لواحد من عشيرة سبط ابيها لكي يرث بنو اسرائيل كل واحد نصيب آبائه. (9) فلا يتحول نصيب من سبط الى سبط آخر بل يلازم اسباط بني اسرائيل كل واحد نصيبه (10) كما أمر الرب موسى كذلك فعلت بنات صلفحاد. (SVD)

المرأة مجرد ميراث كأي متاع في البيت كما في التثنية ٢٥ عدد٥

تثنية٢٥ عدد٥: اذا سكن اخوة معا ومات واحد منهم وليس له ابن فلا تصر امرأة الميت الى خارج لرجل اجنبي.اخو زوجها يدخل عليها ويتخذها لنفسه زوجة ويقوم لها بواجب اخي الزوج. (SVD)

والمرأة تباع وتشتري كما في (الخروج ٢١:٧ -٨)

خروج:٢١ عدد٧: وإذا باع رجل ابنته امة لا تخرج كما يخرج العبيد. (8) ان قبحت في عيني سيدها الذي خطبها لنفسه يدعها تفك.وليس له سلطان ان يبيعها لقوم اجانب لغدره بها.

الميراث للذكور فقط والانثي ترث عند فقد الذكر فقط كما في (العدد ٢٧ عدد١-٤)

عدد٢٧ عدد١: فتقدمت بنات صلفحاد بن حافر بن جلعاد بن ماكير بن منسّى من عشائر منسّى بن يوسف.وهذه اسماء بناته محلة ونوعة وحجلة وملكة وترصة. (2) ووقفن امام موسى والعازار الكاهن وامام الرؤساء وكل الجماعة لدى باب خيمة الاجتماع قائلات. (3) ابونا مات في البرية ولم يكن في القوم الذين اجتمعوا على الرب في جماعة قورح بل بخطيته مات ولم يكن له بنون. (4) لماذا يحذف اسم ابينا من بين عشيرته لانه ليس له ابن.أعطنا ملكا بين اخوة ابينا. (SVD)

وفي كتابك المقدس عقوبات خاصة بالنساء فقط دون الرجال كما في (التثنية ٢٥:١١-١٢)

تثنية٢٥ عدد١١: اذا تخاصم رجلان بعضهما بعضا رجل واخوه وتقدمت امرأة احدهما لكي تخلّص رجلها من يد ضاربه ومدّت يدها وامسكت بعورته (12) فاقطع يدها ولا تشفق عينك (SVD)

وفي الولادة البنت تنجس أمها أسبوعين بينما الولد ينجسها أسبوع (لاويين ١٢---١ عدد٦)

وربك يسوع يهين أمه كما في (يوحنا٢:١-٤)

يوحنا ٢ عدد١: وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل وكانت ام يسوع هناك. (2) ودعي ايضا يسوع وتلاميذه الى العرس. (3) ولما فرغت الخمر قالت ام يسوع له ليس لهم خمر. (4) قال لها يسوع ما لي ولك يا امرأة.لم تأت ساعتي بعد. (SVD)

والمرأة هي سبب الخطية وكارثة صلب الاله

بداية من قصة آدم مروراً بشمشون

والمرأة خُلقت من أجل آدم ، يعني مخلوق درجة ثانية ويجب أن تكون خاضعة له

ورد في رسالة بولس إلى أهل كورونثوس الأولى الإصحاح ١١ عدد٣-٩ أنقل منها التالي :

كورنثوس١١ عدد٣: ولكن اريد ان تعلموا ان راس كل رجل هو المسيح.واما راس المرأة فهو الرجل.وراس المسيح هو الله. (4) كل رجل يصلّي او يتنبأ وله على راسه شيء يشين راسه. (5) واما كل امرأة تصلّي او تتنبأ وراسها غير مغطى فتشين راسها لانها والمحلوقة شيء واحد بعينه. (6) اذ المرأة ان كانت لا تتغطى فليقص شعرها.وان كان قبيحا بالمرأة ان تقص او تحلق فلتتغط. (7) فان الرجل لا ينبغي ان يغطي راسه لكونه صورة الله ومجده.واما المرأة فهي مجد الرجل. (8) لان الرجل ليس من المرأة بل المرأة من الرجل. (9) ولان الرجل لم يخلق من اجل المرأة بل المرأة من اجل الرجل. (SVD)

وفي رسالته إلى أهل رومية يؤكد أن المرأة لا قيمة لها بدون الرجل وأن ناموسها أي شريعتها هو زوجها وسماه بالناموس الحي وقال إن مات زوجها فقد تحررت من الناموس الحي كما في رومية ٧ عدد٢-٣

رومية٧ عدد٢: فان المرأة التي تحت رجل هي مرتبطة بالناموس بالرجل الحي.ولكن ان مات الرجل فقد تحررت من ناموس الرجل. (3) فاذا ما دام الرجل حيّا تدعى زانية ان صارت لرجل آخر.ولكن ان مات الرجل فهي حرة من الناموس حتى انها ليست زانية ان صارت لرجل آخر. (SVD)

وفي أفسس يأمر النساء أن يكن خاضعات للرجال كما يخضعن للرب ويزيد في الأمر أن الرجل هو رأس المراة مشبهاً ذلك بعبادة الرب وأنه عقيدة فهي أقل من الرجل بكل تأكيد كما في أفسس ٥ عدد٢٢-٢٤

افسس٥ عدد٢٢: ايها النساء اخضعن لرجالكنّ كما للرب. (23) لان الرجل هو راس المرأة كما ان المسيح ايضا راس الكنيسة.وهو مخلّص الجسد. (24) ولكن كما تخضع الكنيسة للمسيح كذلك النساء لرجالهنّ في كل شيء. (SVD)

وفي كولوسي يؤكد نفس الخضوع للرجال كما للرب الإصحاح ٣ عدد١٨

كولوسي٣ عدد١٨: ايتها النساء اخضعن لرجالكنّ كما يليق في الرب. (SVD)

وفي رسالة بطرس الأولى الإصحاح ٣ عدد١-٥ يؤكد نفس لامعنى والمضمون الحرفي للخضوع كما ومستخدماً نفس التعبير والتشبيه بأنه كالعبادة للرب أنقل فقرتين كالتالي :

١بطرس٣ عدد١: كذلكنّ ايتها النساء كنّ خاضعات لرجالكنّ حتى وان كان البعض لا يطيعون الكلمة يربحون بسيرة النساء بدون كلمة (SVD)

١بطرس٣ عدد٥: فانه هكذا كانت قديما النساء القديسات ايضا المتوكلات على الله يزيّن انفسهن خاضعات لرجالهن (SVD)

<u>والمراة مجرد هدية فقط يتهادى بها الرجال كما في يشوع ١٥ عدد١٦</u>

يشوع١٥ عدد١٦: وقال كالب.من يضرب قرية سفر ويأخذها اعطيه عكسة ابنتي امرأة. (١٧) فاخذها عثنيئيل بن قناز اخو كالب.فاعطاه عكسة ابنته امرأة. (SVD)

<u>المرأة مجرد هدية ويدفعها سيدها للزنا كما في القضاة١٩ عدد٢٢-٢٩</u>

قضاة١٩ عدد٢٢: وفيما هم يطيبون قلوبهم اذا برجال المدينة رجال بليعال احاطوا بالبيت قارعين الباب وكلموا الرجل صاحب البيت الشيخ قائلين اخرج الرجل الذي دخل بيتك فنعرفه . (٢٣) فخرج اليهم الرجل صاحب البيت وقال لهم لا يا اخوتي لا تفعلوا شرا.بعد ما دخل هذا الرجل بيتي لا تفعلوا هذه القباحة. (٢٤) هوذا ابنتي العذراء وسريته دعوني اخرجهما فاذلوهما وافعلوا بهما ما يحسن في اعينكم واما هذا الرجل فلا تعملوا به هذا الامر القبيح. (٢٥) فلم يرد الرجال ان يسمعوا له.فامسك الرجل سريته واخرجها اليهم خارجا فعرفوها وتعللوا بها الليل كله الى الصباح وعند طلوع الفجر اطلقوها. (٢٦) فجاءت المرأة عند اقبال الصباح وسقطت عند باب بيت الرجل حيث سيدها هناك الى الضوء. (٢٧) فقام سيدها في الصباح وفتح ابواب البيت وخرج للذهاب في طريقه واذا بالمرأة سريته ساقطة على باب البيت ويداها على العتبة. (SVD)

قضاة19:29: ودخل بيته واخذ السكين وامسك سريته وقطعها مع عظامها الى اثنتي عشرة قطعة وارسلها الى جميع تخوم اسرائيل.

<u>المرأة ليس لها الحق أن تنذر للرب إلا بموافقة أبيها أو زوجها كما في العدد٣٠ عدد٣-١٣</u>

عدد٣٠ عدد٣: واما المرأة فاذا نذرت نذرا للرب والتزمت بلازم في بيت ابيها في صباها (٤) وسمع ابوها نذرها واللازم الذي الزمت نفسها به فان سكت ابوها لها ثبتت كل نذورها.وكل لوازمها التي الزمت نفسها بها تثبت. (٥) وان نهاها ابوها يوم سمعه فكل نذورها ولوازمها التي الزمت نفسها بها لا تثبت.والرب يصفح عنها لان اباها قد نهاها. (٦) وان كانت لزوج ونذورها عليها او نطق شفتيها الذي الزمت نفسها به (٧) وسمع زوجها فان سكت في يوم سمعه ثبتت نذورها.ولوازمها التي الزمت نفسها تثبت. (٨) وان نهاها رجلها في يوم سمعه فسخ نذرها الذي عليها ونطق شفتيها الذي الزمت نفسها به والرب يصفح عنها. (٩) واما نذر ارملة او مطلقة فكل ما الزمت نفسها به يثبت عليها. (١٠) ولكن ان نذرت في بيت زوجها او الزمت نفسها بلازم بقسم (١١) وسمع زوجها فان سكت لها ولم ينهها ثبتت كل نذورها.وكل لازم الزمت نفسها به يثبت. (١٢) وان فسخها زوجها في يوم سمعه فكل ما خرج من شفتيها من نذورها او لوازم نفسها لا يثبت.قد فسخها زوجها.والرب يصفح عنها. (١٣) كل نذر وكل قسم التزام لاذلال النفس زوجها يثبته وزوجها يفسخه. (SVD)

النساء تخرس في الكنائس وهي السبب في الغواية كما في تيماثوس الأولى ٢ عدد١١-١٥

١تيموثاوس٢ عدد١١: لتتعلّم المرأة بسكوت في كل خضوع. (١٢) ولكن لست آذن للمرأة ان تعلّم ولا تتسلط على الرجل بل تكون في سكوت. (١٣) لان آدم جبل اولا ثم حواء. (١٤) وآدم لم يغو لكن المرأة أغويت فحصلت في التعدي. (١٥) ولكنها ستخلص بولادة الاولاد ان ثبتن في الايمان والمحبة والقداسة مع التعقل (SVD)

المرأة تعامل كالحيوانات إن وقعت في السبي كما في التثنية ٢١ عدد١٠-١٤

تثنية٢١ عدد١٠: اذا خرجت لمحاربة اعدائك ودفعهم الرب الهك الى يدك وسبيت منهم سبيا (١١) ورأيت في السبي امرأة جميلة الصورة والتصقت بها واتخذتها لك زوجة (١٢) فحين تدخلها الى بيتك تحلق راسها وتقلم اظفارها (١٣) وتنزع ثياب سبيها عنها وتقعد في بيتك وتبكي اباها وامها شهرا من الزمان ثم بعد ذلك تدخل عليها وتتزوج بها فتكون لك زوجة. (١٤) وان لم تسرّ بها فاطلقها لنفسها.لا تبعها بيعا بفضة ولا تسترقها من اجل انك قد اذللتها (SVD)

أولا النعجة كما في صموائيل ٢ ١٢ عدد١-١٠ وهي واردة في قصة داود ﷺ هكذا :

٢صموائيل١٢ عدد١: فارسل الرب ناثان الى داود.فجاء اليه وقال له.كان رجلان في مدينة واحدة واحد منهما غني والآخر فقير. (٢) وكان للغني غنم وبقر كثيرة جدا. (٣) واما الفقير فلم يكن له شيء الا نعجة واحدة صغيرة قد اقتناها وربّاها وكبرت معه ومع بنيه جميعا.تاكل من لقمته وتشرب من كاسه وتنام في حضنه وكانت له كابنة. (٤) فجاء ضيف الى الرجل الغني فعفا ان ياخذ من غنمه ومن بقره ليهيّئ للضيف الذي جاء اليه فاخذ نعجة الرجل الفقير وهيّأ للرجل الذي جاء اليه. (٥) فحمي غضب داود على الرجل جدا وقال لناثان حيّ هو الرب انه يقتل الرجل الفاعل ذلك (٦) ويرد النعجة اربعة اضعاف لانه فعل هذا الامر ولانه لم يشفق (٧) فقال ناثان لداود انت هو الرجل.هكذا قال الرب اله اسرائيل.انا مسحتك ملكا على اسرائيل وانقذتك من يد شاول (٨) واعطيتك بيت سيدك ونساء سيدك في حضنك واعطيتك بيت اسرائيل ويهوذا وان كان ذلك قليلا كنت ازيد لك كذا وكذا. (٩) لماذا احتقرت كلام الرب لتعمل الشر في عينيه.قد قتلت اوريا الحثّي بالسيف واخذت امرأته لك امرأة واياه قتلت بسيف بني عمون. (١٠) والآن لا يفارق السيف بيتك الى الابد لانك احتقرتني واخذت امرأة اوريا الحثّي لتكون لك امرأة. (SVD)

ثانياً النعل

المرأة جزمة (نعل) في الكتاب المقدس كما في التثنية ٢٥ عدد٥-١٠

تثنيه:٢٥ عدد٥: إذا سكن إخوة معا ومات واحد منهم وليس له ابن فلا تصر امرأة الميت إلى خارج لرجل أجنبي.اخو زوجها يدخل عليها ويتخذها لنفسه زوجة ويقوم لها بواجب أخي الزوج. (٦) والبكر الذي تلده يقوم باسم أخيه الميت لئلا يمحى اسمه من إسرائيل) (٧) وان لم يرضى الرجل أن يأخذ امرأة أخيه تصعد امرأة أخيه إلى الباب إلى الشيوخ وتقول قد أبى اخو زوجي أن يقيم لأخيه اسما في إسرائيل.لم يشأ أن يقوم لي بواجب أخي الزوج .(٨) فيدعوه شيوخ مدينته ويتكلمون معه فان أصر وقال لا أرضى أن اتخذها(٩) تتقدم امرأة أخيه إليه أمام

أعين الشيوخ وتخلع نعله من رجله وتبصق في وجهه وتصرح وتقول هكذا يفعل بالرجل الذي لا يبني بيت أخيه(١٠) فيدعى اسمه في إسرائيل بيت مخلوع النعل(SVD)

النعل كناية عن المرأة

ثالثاً الكلب والخنزير كما في متى ١٥ عدد٢٦ وفي متى ٧ عدد٦ هكذا :

متى: ١٥ عدد٢٦ :فأجاب وقال ليس حسنا ان يؤخذ خبـــز البـــنين ويطـــرح للكـــلاب . (SVD)

متى:٧ عدد٦: لا تعطوا القدس للكلاب.ولا تطرحوا درركم قدام الخنـــازير.لـــئلا تدوســـها بأرجلها وتلتفت فتمزقكم(SVD)

المرأة كناية عن خطيأة الشعوب

رؤيا١٧ عدد١٥: ثم قال لي المياه التي رأيت حيث الزانية جالسة هي شعوب وجمـــوع وامـــم وألسنة. (SVD)

أما هذه فلا تحاول إحصائها في الكتاب المقدس فكل شعب أخطأ يصفه الرب بأنه إمرأة زانية ثم يجلس يعري فيها ويصف عورة المرأة بحجة ان الشعب قد اخطأ ويلصقون كل قبيح بـــالمرأة في كتابهم وكاهم لم يجدوا غير المرأة ليصفوا بها كل خطيأة ورذيلة في الكتاب المكدس فـــأول مـــا يخطأ شعب او شخص يبدأ الكلام الجنسي الفاضح عن عورة المرأة ينهمر على رأسك كـــالمطر في الكتاب المقدس وتبدأ الكلمات في إثارة الشهوة الجنسية فينسى من يقرأ هذه الكلمات عن خطيأة هذه الأمم ويبدأ في معالجة تلك الكلمات القبيحة الواردة في هذا الكتـــاب عـــن زنـــا النساء وتعرية أفخاذهن والابتزال الواضح لوصف المرأة وكأنها أحقر شئ في الوجود .

أهديك هذه الآيات من القرآن الكريم لتعلم مكانة المرأة عندنا في الميراث وفي كـــل الحقـــوق واقرأ لتتعلم كيف نعطي المرأة حقها.

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّـــا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيباً مَفْرُوضاً (٧) النساء

يوصيكُمُ اللَّهُ في أوْلادكُمْ للذَّكر مثْلُ حظِّ الْأُنْثَييْن فإنْ كُنَّ نساء فوْق اثْنَتَيْن فَلَهُنَّ ثُلُثا ما تَرَك وإنْ كانتْ واحدَة فلهَا النِّصْفُ ولأبَويْه لكُلِّ واحد منْهُما السُّدُسُ ممّا ترك إنْ كَان لهُ ولَدٌ فإنْ لَمْ يكُنْ لهُ ولَدٌ وورثَهُ أبَوَاهُ فلأُمِّه الثُّلُثُ فإنْ كَانَ لَهُ إخْوَةٌ فلأُمِّه السُّدُسُ منْ بَعْد وصيَّة يُوصي بها أوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وأبْنَاؤُكُمْ لا تدْرُونَ أيُّهُمْ أقْربُ لكُمْ نفْعا فريضَةً منَ اللَّه إنَّ اللَّهَ كَانَ عَليماً حَكيماً (١١) النساء

يا أيُّها الَّذينَ آمَنُوا لا يَحلُّ لَكُمْ أنْ تَرثُوا النِّسَاءَ كَرْهاً وَلا تَعْضُلُوهُنَّ لتَذْهَبُوا ببَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إلَّا أنْ يَأْتينَ بفَاحشَة مُبَيِّنَة وَعَاشرُوهُنَّ بالْمَعْرُوف فَإنْ كَرهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَيَجْعَلَ اللَّهُ فيه خَيْراً كَثيراً (١٩) النساء

وَإنْ أرَدْتُمُ اسْتبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إحْدَاهُنَّ قنْطَاراً فَلا تَأْخُذُوا منْهُ شَيْئاً أتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانا وَإثْماً مُبيناً (٢٠) وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أفْضَى بَعْضُكُمْ إلَى بَعْضٍ وَأخَذْنَ منْكُمْ ميثَاقاً غَليظاً (٢١) النساء

وَلا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ به بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ للرِّجَال نَصيبٌ ممَّا اكْتَسَبُوا وَللنِّسَاء نَصيبٌ ممَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ منْ فَضْله إنَّ اللَّهَ كَانَ بكُلِّ شَيْءٍ عَليماً (٣٢) النساء

كما التزمت أن أسوق فقط بعض الأمثلة التي لدي وليس كلها حينما أريد أن أوضح قضية معينه في كتاب وعقيدة النصارى، فلقد التزمت أيضاً أن أسوق لك هنا بعض الأدلة من القرآن الكريم وليس كل الأدلة على مكانة المرأة في الميراث عندنا، فقط في مجال الميراث،

ولكن قد تتساءل لماذا تأخذ المرأة نصف ميراث الرجل في الإسلام ؟ وأجيبك أن المرأة لا تأخذ نصف ميراث الرجل في كل الحالات ولكن لو فرضنا هذا جدلاً ، فعليك أن تعلم أن الرجل هو المسئول عن الانفاق عن المرأة بعد وفاة أبيهما وأن المرأة لو خرجت من بيت أبيها بعد وفاته للزواج تخرج من تحت مسؤولية أخيها في الانفاق إلي مسؤولية رجل آخر ينفق عليها أيضا وهو زوجها الذي أخذ نصيب كامل من أبيه ، وهي غير مطالبة بالإنفاق سواء في بيت أبيها بعد أن ترث أو في بيت زوجها بعد أن تتزوج وتأخذ ميراثها في أبيها ولكن الرجل دائما هو المسئول عن الانفاق عليها سواء أخيها الذي ورث ضعفها أو زوجها ، كما أنها معفاة أي

المرأة من الكثير من التكاليف المادية فلو أراد أهلها دفع دية لعائلة أخرى فهي لا تدفع في هذه الدية من مالها أو نصيبها في الميراث بينما الرجل يدفع ، وأمثال ذلك الكثير وعلى كل حـال فهذا أفضل بكثير من ألا يكون لها ميراث أبداً . أفلا ترى أن ذلك عين العدل ؟؟؟؟

هذا ما عندنا .... هذه بضاعتنا ... نعرضها ولا نخشى البوار ... فمـاذا عـن شـريعتكم .. وكيف ترث المرأة عندكم ؟؟؟؟

تفرقة حتى في الولادة

ويتضح هنا في نص اللاويين مدى النظرة الدونية التي كان ينظرها كاتب الكتاب المقـدس إلى المرأة ، فهم يعتقدون أن المرأة تنجس أمها حين ولادتها أسبوعين بينما الولد ينجس أمه أسبوع واحد فقط ففضلاً عن مدى النجاسات التي ألصقوها بالمرأة فهي تنجس أمها أسبوعين بينمـا الولد أسبوع واحد يقول كاتب سفر اللاويين الإصحاح ١٢ عدد١-٨ كما يلي :

لاويين:١٢ عدد١: وكلم الرب موسى قائلا(2) كلم بني إسرائيل قائلا.إذا حبلـت امـرأة وولدت ذكرا تكون نجسة سبعة أيام.كما في أيام طمث علتها تكون نجسـة(3) .وفي اليـوم الثامن يختن لحم غرلته(4) ثم تقيم ثلاثة وثلاثين يوما في دم تطهيرها.كل شيء مقدس لا تمـسّ والى المقدس لا تجيء حتى تكمل أيام تطهيرها(5) . وان ولدت أنثى تكون نجسة أسبوعين كما في طمثها.ثم تقيم ستة وستين يوما في دم تطهيرها(6) . ومتى كملت أيام تطهيرها لأجل ابـن أو ابنة تأتي بخروف حولي محرقة وفرخ حمامة أو يمامة ذبيحة خطية إلى باب خيمة الاجتماع إلى الكاهن (7) فيقدمهما أمام الرب ويكفّر عنها فتطهر من ينبوع دمها.هذه شريعة الـتي تلـد ذكرا أو أنثى(8) . وان لم تنل يدها كفاية لشاة تأخذ يمامتين أو فرخي حمام الواحـد محرقـة والآخر ذبيحة خطية فيكفّر عنها الكاهن فتطهر(SVD)

لماذا الذكر أسبوع والأنثى أسبوعين؟

تفرقة حتى في الذبائح والنذور عند الرب للذكر مثل حظ الأنثيين .. لماذا ؟؟؟ جاء في اللاويين ٢٧ عدد٥-٧ هكذا :

لاويين٢٧ عدد٥: وان كان من ابن خمس سنين الى ابن عشرين سنة يكون تقويمك لذكر عشرين شاقلا ولانثى عشرة شواقل. (٦) وان كان من ابن شهر الى ابن خمس سنين يكون تقويمك لذكر خمسة شواقل فضة ولانثى يكون تقويمك ثلاثة شواقل فضة. (٧) وان كان من ابن ستين سنة فصاعدا فان كان ذكرا يكون تقويمك خمسة عشر شاقلا.واما للانثى فعشرة شواقل. (SVD)

الرب يأمر النساء بالسرقة والسلب في الكتاب المقدس كما في الخروج ٣ عدد٢٢

خروج٣ عدد٢٢: بل تطلب كل امرأة من جارتها ومن نزيلة بيتها امتعة فضة وامتعة ذهب وثيابا وتضعونها على بنيكم وبناتكم.فتسلبون المصريين

المرأة نجسة في الكتاب المقدس

خروج١٩ عدد١٥: وقال للشعب كونوا مستعدين لليوم الثالث.لا تقربوا امرأة. (SVD)

١صموائيل٢١ عدد٤: فاجاب الكاهن داود وقال لا يوجد خبز محلّل تحت يدي ولكن يوجد خبز مقدس اذا كان الغلمان قد حفظوا انفسهم لا سيما من النساء. (SVD)

لاويين١٥ عدد١٩: واذا كانت امرأة لها سيل وكان سيلها دما في لحمها فسبعة ايام تكون في طمثها وكل من مسّها يكون نجسا الى المساء. (SD)

لاويين١٨ عدد١٩: ولا تقترب الى امرأة في نجاسة طمثها لتكشف عورتها. (SVD)

١كورنثوس٧ عدد١: واما من جهة الامور التي كتبتم لي عنها فحسن للرجل ان لا يمسّ امرأة. (SVD)

حزقيال٢٢ عدد١٠: فيك كشف الانسان عورة ابيه.فيك أذلوا المتنجسة بطمثها. (SVD)

نجسة نجسة

لاويين١٢ عدد٢: كلم بني اسرائيل قائلا.اذا حبلت امرأة وولدت ذكرا تكون نجسة سبعة ايام.كما في ايام طمث علتها تكون نجسة. (SVD)

لاويين١٢ عدد٥: وان ولدت انثى تكون نجسة اسبوعين كما في طمثها.ثم تقيم ستة وستين يوما في دم تطهيرها. (SVD)

لاويين١٥ عدد٢٥: واذا كانت امرأة يسيل سيل دمها اياما كثيرة في غير وقت طمثها او اذا سال بعد طمثها فتكون كل ايام سيلان نجاستها كما في ايام طمثها.انها نجسة. (٢٦) كل فراش تضطجع عليه كل ايام سيلها يكون لها كفراش طمثها.وكل الامتعة التي تجلس عليها تكون نجسة كنجاسة طمثها. (٢٧) وكل من مسّهنّ يكون نجسا فيغسل ثيابه ويستحم بماء ويكون نجسا الى المساء. (SVD)

لاويين١٥ عدد٢٩: وفي اليوم الثامن تأخذ لنفسها يمامتين او فرخي حمام وتأتي بهما الى الكاهن الى باب خيمة الاجتماع. (٣٠) فيعمل الكاهن الواحد ذبيحة خطية والآخر محرقة ويكفّر عنها الكاهن امام الرب من سيل نجاستها. (٣١) فتعزلان بني اسرائيل عن نجاستهم لئلا يموتوا في نجاستهم بتنجيسهم مسكني الذي في وسطهم (SVD)

لاويين١٥ عدد٣٣: والعليلة في طمثها والسائل سيله الذكر والانثى والرجل الذي يضطجع مع نجسة (SVD)

نجسة نجسة حتى في شريعة الغيرة

وشريعة الغيرة هذه من أعجب الشرائع في الكتاب ففي سفر العدد يحكي لنا ماذا يحدث إذا شك رجل في زوجته وماذا يفعل الرجل ، فعلى الرجل حينذاك أن يأتي بمقادير معينة كما

ستقرأ في النص التالي ويقدم هذه المقادير كقربان عند الكاهن ، ثم يأخذ الكاهن ماء مقدس ثم العجب أن الكاهن يأخذ من الغبار ويضع في الماء ثم يصبح الماء مراً ، وبالله لا أعـرف كيـف تشرب المرأة الماء وفيه تراب من الأرض !! ويصبح الماء حينئذ مسمى بماء اللعنة المر ، وعلـى المرأة أن تشرب من ذلك الماء الملوث حتى تثبت أنها بريئة أو متهمة ، وإن كانت المرأة زانيـة يورم بطنها وتسقط فخذها وليفسر لنا أحد العقلاء هذه الخرافات الموجودة في العهد القـديم وليرحموا عقولنا من قولهم أن هذا هو كلام الله ، إقرأ الفقرات في العدد ٥ عدد١٢-٢٢ كما يلي :

عدد٥ عدد١٢: كلم بني اسرائيل وقل لهم اذا زاغت امرأة رجـل وخانتـه خيانـة (13) واضطجع معها رجل اضطجاع زرع وأخفي ذلك عن عيني رجلها واستترت وهي نجسة وليس شاهد عليها وهي لم تؤخذ. (14) فاعتراه روح الغيرة وغار على امرأته وهي نجسة او اعتراه روح الغيرة وغار على امرأته وهي ليست نجسة (15) ياتي الرجل بامرأته الى الكـاهن ويـاتي بقربانها معها عشر الإيفة من طحين شعير لا يصبّ عليه زيتا ولا يجعل عليه لبانا لانـه تقدمـة غيرة تقدمة تذكار تذكّر ذنبا. (16) فيقدّمها الكاهن ويوقفها امام الرب (17) ويأخذ الكاهن ماء مقدسا في اناء خزف ويأخذ الكاهن من الغبار الذي في ارض المسكن ويجعل في الماء (18) ويوقف الكاهن المرأة امام الرب ويكشف راس المرأة ويجعل في يديها تقدمة التذكار التي هـي تقدمة الغيرة وفي يد الكاهن يكون ماء اللعنة المرّ. (19) ويستحلف الكاهن المرأة ويقول لها ان كان لم يضطجع معك رجل وان كنت لم تزيغي الى نجاسة من تحت رجلك فكوني بريئة من ماء اللعنة هذا المرّ. (20) ولكن ان كنت قد زغت من تحت رجلك وتنجست وجعل معك رجل غير رجلك مضجعه. (21) يستحلف الكاهن المرأة بحلف اللعنة ويقول الكاهن للمرأة يجعلك الرب لعنة وحلفا بين شعبك بان يجعل الرب فخذك ساقطة وبطنك وارما. (22) ويدخل ماء اللعنة هذا في احشائك لورم البطن ولاسقاط الفخذ.فتقول المرأة آمين آمين. (SVD)

وهذه القصة العجيبة لداود الملك جد يسوع الذي حينما شاخ في آخر أيامه تزوج بفتاة صغيرة حتى يتم تدفئته ونسى الملك أن عنده من النساء الكثيرات ولم يمنعه كثرة نساءه عن أن يتزوج بفتاة صغيرة في آخر أيامه ، وماذا كانت علة الزواج ؟ علة الزواج هي (تدفئة الملك) يا أصحاب العقول إن داود هذا هو نبي من عند الله وحاش لله أن يكون كما تصفونه في كتابكم من أنه زنا بإمرأة أوريا الحثي وقتل أوريا الحثي وأنه أنجب من هذه المرأة سليمان عليه السلام وهما من أجداد يسوع وفي نهاية حياته ألصقتوا به هذه السفاهة ، أنه ما تزوج داود عليه السلام إلا لأنه يشعر بالبرد فالمرأة عندكم مجرد دفاية كما ترى في الملوك الأول ١ عدد١-٤ في قصة داوود

١ملوك١ عدد١ : وشاخ الملك داود.تقدم في الايام.وكانوا يدثرونه بالثياب فلم يدفأ. (2) فقال له عبيده ليفتشوا لسيدنا الملك على فتاة عذراء فلتقف امام الملك ولتكن له حاضنة ولتضطجع في حضنك فيدفأ سيدنا الملك. (3) ففتشوا على فتاة جميلة في جميع تخوم اسرائيل فوجدوا ابيشج الشونمية فجاءوا بها الى الملك. (4) وكانت الفتاة جميلة جدا فكانت حاضنة الملك وكانت تخدمه ولكن الملك لم يعرفها (SVD)

المرأة شر

وهذا نص عجيب وارد في سفر زكريا قد نقلته كاملاً كما هو ، وهذا الأمر يوضح نظرة الكتاب المقدس للمرأة وإعتباره المرأة أنها مجرد شر وهي رمز الشر في الحياة وفي الآخرة ، وكما وضحنا من قبل فإن كل خطيئة لأمة من الأمم الرمز الوحيد لها هو تشبيهها بالمرأة ويكفي ذلك لها وعلى قدر وصف زنى المرأة وتعريتها على قدر معرفة خطيأة هذه الأمة التي أخطأت فالمرأة كما هو معروف عنها في الكتاب المقدس هي رمز الشر ورمز الخطيأة وهذا ما وضحه الكاتب في سفر زكريا ٤ عدد٨-١٥ و ٥ عدد١-٨ أنقل كما يلي

زكريا: ٤ عدد٨: وكانت اليّ كلمة الرب قائلا (9) أن يدي زر بابل قد أسستها هذا البيت فيداه تتمّمانه فتعلم أن رب الجنود أرسلني إليكم(10) . لأنه من ازدرى بيوم الأمور الصغيرة.فتفرح أولئك السبع ويرون الزيج بيد زر بابل.إنما هي أعين الرب الجائلة في الأرض كلها (11) فأجبت وقلت له ما هاتان الزيتونتان عن يمين المنارة وعن يسارها (12) .وأجبت ثانية وقلت له ما فرعا الزيتون اللذان بجانب الأنابيب من ذهب المفرغان من انفسهما الذهبيّ . (13) فأجابني قائلا أما تعلم ما هاتان.فقلت لا يا سيدي(14) .فقال هاتان هما ابنا الزيت الواقفان عند سيد الأرض كلها(SVD)

زكريا 1. 5:1:فعدت ورفعت عينيّ ونظرت وإذا بدرج طائر(2) .فقال لي ماذا ترى.فقلت إني أرى درجا طائرا طوله عشرون ذراعا وعرضه عشر اذرع(3) قال لي هذه هي اللعنة الخارجة على وجه كل الأرض.لان كل سارق يباد من هنا بحسبها وكل حالف يباد من هناك بحسبها) .(4) إني أخرجها يقول رب الجنود فتدخل بيت السارق وبيت الحالف باسمي زورا وتبيت في وسط بيته وتفنيه مع خشبه وحجارته(5) ثم خرج الملاك الذي كلمني وقال لي.ارفع عينيك وانظر ما هذا الخارج(6) . فقلت ما هو.فقال هذه هي الايفة الخارجة.وقال هذه عينهم في كل الأرض(SVD) .

زكريا:٥ عدد٧: وإذا بوزنة رصاص رفعت.وكانت امرأة جالسة في وسط الايفة)٨(قال هذه هي الشر.فطرحها إلى وسط الايفة وطرح ثقل الرصاص على فمها(SVD) .

ونساء يأكلن أبنائهن في الكتاب المقدس

وحقاً والله إن هذا الكتاب لعجيب فهو يحكي لنا عن نساء يأكلن أبنائهن في الكتاب المقدس وكأن المرأة هذه حيوان مفترس ومتوحشة ولم يصور لنا أي عقاب لهاتين المرأتين الـتين أكلتا أبنائهما وطبختاه وسلقتاه وتلذذت النساء بأكل أبنائهن في الكتاب المقدس والعجيب أن الكتاب لم يضع شريعة عقاب أبداً لمن تأكل إبنها أو الرجل الذي يأكل إبنه بل إن الرب هو من إضطرهم وحكم عليهم بذلك كما سترى في سفر التثنية ٢٨ عدد٥٦-٥٨ وسأوردها بعد فقرة المرأتين اللتين أكلتا إبنيهما كما في الملوك الثاني ٦ عدد٢٦-٣٠ كما يلي :

٢ملوك٦ عدد٢٦: وبينما كان ملك اسرائيل جائزا على السور صرخت امرأة اليه تقول خلّص يا سيدي الملك. (27) فقال لا يخلصك الرب.من اين اخلّصك.أمن البيدر او من المعصرة. (28) ثم قال لها الملك مالك.فقالت ان هذه المرأة قد قالت لي هاتي ابنك فنأكله اليوم ثم نأكل ابني غدا. (29) فسلقنا ابني واكلناه ثم قلت لها في اليوم الآخر هاتي ابنك فنأكله فخبأت ابنها. (30) فلما سمع الملك كلام المرأة مزّق ثيابه وهو مجتاز على السور فنظر الشعب واذا مسح من داخل على جسده. (SVD)

وكما سأنقل لك الآن فالرب هو من يدبر ويجعل النساء تأكل أبنائهن ولكن هنا أمر جديد وهو أن المرأة ستأكل أولادها بالمشيمة النازلة مع الجنين من البطن وذلك بسبب الحصار الذي سيضعهم فيه الرب فاقرأ العجب عن ذلك الإله الذي يصور المرأة وكأنها أقل من الحيوانات تأكل أبنائها ولكن بالمشيمة النازلة من البطن بعد الولادة وأنا آسف على نقل هذا الكلام المقرف هنا ولكن هو من باب الإلزام للنصارى وإن لم يكن قد نقله كاتب قبلي فهو تعففاً عن تجزع نفس القارئ ولكن من لا يتحمل هذا الكلام فلا يقرأ هذه الفقرة من الكتاب وليقرأ ما بعدها مباشرة فهي غير مناسبة لمن تميع نفسه من أمثال هذا الكلام الفقرة ورادة في سفر التثنية الإصحاح ٢٨ عدد٥٦-٥٨ أنقلها كما يلي :

التثنية٢٨ عدد٥٦: والمرأة المتنعمة فيك والمترفهة التي لم تجرب ان تضع اسفل قدمها على الارض للتنعم والترفه تبخل عينها على رجل حضنها وعلى ابنها وبنتها (57) بمشيمتها الخارجة من بين رجليها وباولادها الذين تلدهم لانها تاكلهم سرا في عوز كل شيء في الحصار والضيقة التي يضايقك بها عدوك في ابوابك. (58) ان لم تحرص لتعمل بجميع كلمات هذا الناموس المكتوبة في هذا السفر لتهاب هذا الاسم الجليل المرهوب الرب الهك (SVD)

لا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيباً (٥٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيماً (٥٣)

الأحزاب

إن من أشد ما يحمله النصاري علي الاسلام وجل كلامهم والطعن ليس في عقيدة المسلمين ولا التوحيد ولا أي شئ بمقدار ما يطعنون في أشرف المرسلين وخاتمهم سيدنا محمد ﷺ فهم يشنون الحرب علي سيرة رسول الله ﷺ ويطعنون في تعدد زوجاته ويظهرون العجب والاستنكار أن الرسول ﷺ كان متزوجاً بأكثر من زوجة ويقولون كيف يحل للرجل في الاسلام أن يتزوج بأربع ويتزوج الرسول ﷺ بأكثر من أربعة نساء؟

أقول جهل القوم عقيدهم وكتابهم ويحتجوا علينا بما هو موجود عندهم ونسوا أو تناسوا أن العهد القديم عندهم يذكر أن أكثر أنبياء الله ﷺ كان عندهم أكثر من زوجة بل إن سليمان نبي الله عليه السلام كان عنده أكثر من ٧٠٠ زوجة وأكثر من ٣٠٠ سرية علي حسب قول الكتاب المقدس نفسه في الملوك الأول ١١ عدد٣ كما يلي :

١ملوك١١ عدد٣: وكانت له سبع مئة من النساء السيدات وثلاث مئة من السراري فأمالت نساؤه قلبه. (SVD)

بل وليس سليمان وحده فالكتاب يذكر الكثير من الانبياء والمرسلين يعقوب وداود وإبراهيم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين والكثير الكثير من عامة الناس الصالحين منهم والطالحين ولم

يستنكر ذلك ولم يستنكرو علي كل هؤلاء الناس ثم جاءوا يستنكروا علي الرسولﷺ أن لـــه أكثر من زوجة.

وعن زواج الرسولﷺ بأكثر من أربع ولباقي المسلمين أربع فالآيات ٥٢ ، ٥٣ مـــن ســـورة الأحزاب ترد علي هؤلاء الجهلاء الذين لا يسلمون تفكيرهم للعقل أبدا بـــل فقـــط للطعـــن والافتراء بدون وجه حق فالآية الكريمة نزلت بعد تحديد الزوجات للرجل بأربع نساء ولكـــن الرسولﷺ كان عنده أكثر من أربع نساء بالفعل ولكن نساء الرسولﷺ ليسوا كنساء العالمين رضوان الله عليهم فهن زوجات النبي فقال الله ﷻ لرسوله(لا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيباً (٥٢)

نعم أي لا يحل للرسول الزواج من النساء من بعد ولا حتى أن يبدل بهن أزواج وهذا صـــريح القرآن لكن كما سبق فنساء النبي ﷺ ليسوا كنساء العالمين لمكانتهن ومترلتهن من الرسولﷺ والله ﷻيقول في الآية التي تليها مباشرة من مكانة نساء النبيﷺ بالنسبة للمسلمين وأنـــه لا يجوز للمسلمين أن ينكحوا زوجات الرسولﷺ لا في حياته ولا من بعده أبدا(يَا أَيُّهَا الَّـــذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِـــنْ إِذَا دُعِيـــتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِـــيَّ فَيَسْـــتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيماً (٥٣) الأحزاب

لماذا ؟ لأهن أمهات المؤمنين النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ لذلك أبقي الرسولﷺ علي زوجاته ولم يطلق منهن أحدا والله ﷻ لطيف بعباده

ولكن حتى لو فرضنا أن هذا حكم خاص بالرسول ﷺ فما المشكلة في ذلك لقد أختص أنـــاس كثيرون جداً بأحكام خاصة بهم في الكتاب المقدس ولم يحتج أحد النصارى علـــيهم ولم يحـــتج النصارى على ما هو موجود في كتابهم من أشياء تعد من الموبقات بل هي من الموبقات في حق

أنبياء الله كما علمت سابقاً وكلهم في نسب يسوع ، نعم لا يوجد عندنا أمثال هذه المفتريات على الأنبياء والرسل ولكن لماذا يغض النصارى الطرف عن هذه الأمور الواردة في حق سليمان وأبيه داوود وأخيه أمنون ويعقوب ولوط ونوح وإبراهيم من زنا وقتل وشرك وكفر وسجود للأوثان وزنا محارم بالجملة ويحاولون التشهير برسول الله ﷺ ؟ لا أجد عاقل يفعل هذا ويترك خلفه تاريخه الملوث بزنا المحارم كالأخ بأخته والرجل بزوجة إبنه والإبن بزوجة أبيه وكلهم أنبياء أولاد أنبياء هذا غير القتل والزنا والكفر والعياذ بالله فماذا بقى ليضعوه في حق الأنبياء وماذا بقى لم يضعوه في عرضهم وشرفهم ؟ ثم يريدون أن يكون الرسول هكذا ؟ ربما أنه لو كان مثل هؤلاء في كتابهم لآمن به النصارى ولكن النصارى غير معتادين أن يكون هناك نبي طاهر أو شريف ، فسبحان الله رب العالمين .

فيا أيها النصارى ألا تُعملون عقولكم ؟؟ ألا تفكرون ولو لطرفة عين ؟؟ أين عقولكم يا قوم ؟ لا تتركوا أنفسكم لمن يضلكم ويملأ عقولكم بكلام لا يقبله عاقل ولا يقتنع به كل لبيب . ألم تفكروا يوما لماذا يملئون عقولكم بمثل هذا الكلام التافه ؟؟ ألم يلاحظ النصارى أن كل هم الطاعنين في الإسلام أن يبعدوا عوام النصارى عن الحق وعن الدين الصحيح ويشوهوا أمامهم صورة الإسلام ؟؟ حتى ينشغل عقل عوام النصارى فلا يفكرون إلا في هذه الإفتراءات والطعونات الباطلة فتحاول جاهدا أن تنظر علي ما أقنعوك أنه عيوب في الناس ولا تنظر لعيبك أنت.ألم تقرأ هذه الفقرة في كتابك ؟ لوقا٦ عدد٤٢ :او كيف تقدر ان تقول لاخيك يا اخي دعني اخرج القذى الذي في عينك.وانت لا تنظر الخشبة التي في عينك.يا مرائي اخرج اولا الخشبة من عينك وحينئذ تبصر جيدا ان تخرج القذى الذي في عين اخيك. (SVD)

إن كنت تعتبرها في الناس عيوب فالأولى أن تداري عيبك أو علي الاقل تفكر هل ما تراه هو عيبا أساسا ؟؟؟ أنظر إلي كتابك اقرأه ستجد أن عقيدتك هي العقيدة الوحيدة الشاذة عن كل العقائد التي وردت في كتابك وكتابنا... كل الأنبياء والرسل يقولون بتعدد الزوجات وعندهم حلال وهم فعلوا ذلك .. أما كتابك أعني كتاب بولس ويوحنا ومرقس ومتي لا تجد عندهم فقرة واحدة صريحة وقطعية بتحريم تعدد الزوجات !! هل تصدق ذلك ؟؟ الكتاب أمامك راجعه أو اسئل من شئت من علمائكم . وسنفرض جدلا أن بولس قال لك لا تتزوج

بأكثر من زوجة هل تتبع بولس وتترك كل أنبياء الله ﷺ الذين هم أعظم من بولس كـإبراهيم ويعقوب وداود وموسى وغيرهم الكثير ؟؟؟ ألم تعلم أن المسيح ما جاء لينقض بل ليكمـل ؟؟ وما زلت أطالب أي نصراني على وجه الأرض ، أين النص الصريح الواضح قطعـي الدلالـة بتحريم تعدد الزوجات في الكتاب المقدس ؟؟؟؟

فقط ما أتمناه أن يقرأ النصـارى كتبهم قبل أن يقولوا هذا القـول حتى يكون لهم قليل من العقل وأن يحتجوا علينا بشئ لم يرد في كتابهم وأعرض عليكم هذه النصوص العديدة والتي تروي تعدد النساء عند أنبياء الله ﷺوعند غيرهم في كتاب النصارى أيوب ٢

أنت حينما تطعن في الرسولﷺ لتعدد زوجاته أو في الاسلام لتعدد الزوجات في الاسلام فأنت تطعن بالتأكيد في كتابك وفي دينك وعليك أن تراجع ما هو موجود عندك أولاً مـن تعـدد الزوجات عند كل الانبياء والرسل في كتابك ..

الرب يأمر نبيه هوشع بتعدد الزوجات على شرط أن تكون زوجاته زانيات:

جاء في سفر هوشع ١ عدد٢-٣ هكذا :

هوشع١ عدد٢: اول ما كلّم الرب هوشع قال الرب لهوشع اذهب خذ لنفسـك امـرأة زنى واولاد زنى لان الارض قد زنت زنى تاركة الرب. (3) فذهب واخذ جـومر بنـت دبـلايم فحبلت وولدت له ابنا. (SVD)

الأولى أمره ان تكون إمرأة زانية اما الثانية فقد جاء في سفر هوشع ٣ عدد١-٣ هكذا :

هوشع٣ عدد١: وقال الرب لي اذهب ايضا احبب امرأة حبيبة صاحب وزانية كمحبة الـرب لبني اسرائيل وهم ملتفتون الى آلهة اخرى ومحبّون لاقراص الزبيب. (2) فاشـتريتها لنفسـي بخمسة عشر شاقل فضة وبحومر ولثك شعير. (3) وقلت لها تقعدين اياما كثيرة لا تـزني ولا تكوني لرجل وانا كذلك لك. (SVD)

دائماً ما يصرخ النصارى الرب لم يأمر بتعدد الزوجات إذا فما قولكم عن أمره لهوشـع ؟ ثم ماذا تقول عن أمر موسى للرب بالطلاق وإباحة تعدد الزوجات كما في سفر التثنية ؟ أعطـني نص واحد قطعي الدلالة بتحريم تعدد الزوجات في كتابك .

امر الرب لموسى بإباحة الطلاق والتعدد :

كلام الرب لموسى في الشريعة وهو يحلل له الطلاق والتعدد كما في التثنيــة ٢٤ عــدد١-٣ هكذا :

تثنية٢٤ عدد١ : اذا اخذ رجل امرأة وتزوج بها فان لم تجد نعمة في عينيه لانه وجد فيها عيــب شيء وكتب لها كتاب طلاق ودفعه الى يدها واطلقها من بيته (2) ومتى خرجت مــن بيتــه ذهبت وصارت لرجل آخر (3) فان ابغضها الرجل الاخير وكتب لها كتاب طلاق ودفعه الى يدها واطلقها من بيته او اذا مات الرجل الاخير الذي اتخذها له زوجة .

وإن كان الأمر كذلك فما رد النصارى على زواج عيسو من أكثر من إمرأة كما يحكــي لنــا التكوين هل كان الرب غير موافق أو غافل عنه والعياذ بالله ؟؟ لمــاذا تــرك الــرب أنبيــاءه يتزوجون بأكثر من زوجة إذا لم يكن الأمر مقبول وحلال في شريعتهم ؟؟ لماذا يحكــم النــاس بمنطق أعور على الأمور لقد جاء عن أمر عيسو في التكوين ٣٦ عدد٢ و ٣٦ عدد٦ هكذا :

تكوين:٣٦ عدد٢ : اخذ عيسو نســاءه من بنات كنعان.عدا بنت إيلون الحثّي وأهوليبامــة بنت عنى بنت صبعون الحوّي(SVD) .

تكوين:٣٦ عدد٦ : ثم اخذ عيسو نساءه وبنيه وبناته وجميع نفوس بيته ومواشيه وكل بهائمــه وكل مقتناه الذي اقتنى في ارض كنعان ومضى إلى ارض أخرى من وجــه يعقــوب أخيــه . (SVD)

وفي التثنية يقول إذا كان لرجل إمرأتان ! أفيضع الرب شريعة لرجل عنده زوجتــان دون أن يكون موافق على ذلك ؟؟ ألم يكن من باب أولى أن يقول لهم يا ناس التعدد حرام أو عيب أو ممنوع ؟؟ بدل أن يشرع لهم فيمن عنده أكثر من زوجة ؟؟ جاء في التثنية ٢١ عدد١٥ هكذا :

تثنيه:٢١ عدد١٥ : إذا كان لرجل امرأتان احداهما محبوبة والأخرى مكروهة فولدتا له بــنين المحبوبة والمكروهة.فان كان الابن البكر للمكروهة

وها هو يعقوب النبي عليه السلام في كتابهم وقد اعطته زوجته راحيل جاريتها بلهة ليدخل عليها وتلد له بعد أن غضب عليها يعقوب وإحتج على إرادة الله ﷻ أن راحيل لا تنجب أفلم يكن ذلك

بأمر من الله ﷻ أم من الهوى والشيطان ؟؟ فإقرأ قصة يعقوب مع زوجتــه راحيــل كمــا في التكوين ٣٠ عدد٢-٤ هكذا :

تكوين: ٣٠ عدد٢: فحمي غضب يعقوب على راحيل وقال ألعلي مكان الله الذي منع عنك ثمرة البطن (3) .فقالت هو ذا جاريتي بلهة.ادخل عليها فتلد على ركبتيّ وأرزق أنا أيضا منها بنين.(4) .فأعطته بلهة جاريتها زوجة.فدخل عليها يعقوب(SVD)

وما أريد قوله أن الله سبحانه أمر كل نبي بما يفعله وبما سيفعله مستقبلاً لأنه أرسله للناس مُبلغاً عن ربه وقدوة لقومه فكما يفعل قومه وإن لم يكن هذا حلال وقد أمر به الرب فيلزم أن يكون كل الناس من عهد آدم إلى عهد موسى أولاد زنا والعياذ بالله والأنبياء كلهم من نسلهم ، وإن لم يكن حلال في عهد إبراهيم وشريعته لزم أن يكون الناس كلهم من ولد إبراهيم زنا ، وإن لم يكن حلال في عهد موسى لزم أن يكون الناس كلهم أولاد زنا من عهد موسى إلى عهد يسوع وهذا ممتنع عقلاً ونقلاً ، ولا يوجد دليل واحد عليه، ووجب على النصارى حينئذ أن يقولــوا أن نسب ربهم كله زنا والعياذ بالله ، وهو كذلك بالفعل بغض النظر عــن تعــدد الزوجــات فحالات الزنا تملأ نسب يسوع من عصر داود فيما بعده من نسله ، فكما هو واضــح انهــا كانت شريعة لكل أمة وما شذ عنها إلا النصارى بحسب كلام بولس .

وها هنا قصص ونصوص تحكي عن الصالحين والطالحين من الناس كان عندهم تعدد زوجــات والأمر لا يحتاج إلى سؤال فلم يرد نص واحد أو أمر واحد من الله ﷻ أو من رسول أو نــبي يحرم التعدد ، فعلى النصارى أن يحلوا هذه المشكلة عندهم وليسألوا انفسهم لماذا حرم عليهم القساوسة تعدد الزوجات ؟؟؟ وليسألوا القساوسة أين النص الذي إعتمدتم عليه حتى تحرمــوا علينا تعدد الزوجات ؟؟ جاء في سفر دانيال ٥ عدد٢-٣ وفي نفس الإصــحاح ٥ عــدد٢٣ هكذا :

دانيال٥ عدد٢: وإذ كان بيلشاصر يذوق الخمر أمر بإحضار آنية الــذهب والفضــة الــتي أخرجها نبوخذناصّر أبوه من الهيكل الذي في أورشليم ليشرب بها الملك وعظماؤه وزوجاتــه وسراريه. (3) حينئذ احضروا آنية الذهب التي أخرجت من هيكل بيت الله الذي في أورشليم وشرب بها الملك وعظماؤه وزوجاته وسراريه.

ففي عهد النبي دانيال كان هنا زوجات وسراري والتعدد مباح ولم يحرمه دانيال كما ترى .

دانيال:٥ عدد٢٣: بل تعظمت على رب السماء فاحضروا قدامك آنية بيته وأنت وعظمائك وزوجاتك وسراريك شربتم بها الخمر وسبّحت آلهة الفضة والذهب والنحاس والحديد والخشب والحجر التي لا تبصر ولا تسمع ولا تعرف.أما الله الذي بيده نسمتك وله كل طرقك فلم تمجده.

يعقوب النبي في كتابهم الذي سرق البركة من أخوه عيسو عنده تعدد زوجات وله قصة في منتهى الطرافة في الكتاب المقدس وكأنها أفلام خيال علمي وهاهو يتزوج أكثر من إمرأة كما في التكوين ٣١ عدد١٧ هكذا :

تكوين:٣١ عدد١٧: . فقام يعقوب وحمل أولاده ونساءه على الجمال. (SVD)

وجدعون أيضاً له سبعين ولداً من صلبه وله نساء كثيرات كما في القضاة ٨ عدد٣٠-٣١ هكذا:

قضاة٨ عدد٣٠: وكان لجدعون سبعون ولدا خارجون من صلبه لأنه كانت له نساء كثيرات.
(31) وسرّيته التي في شكيم ولدت له هي ايضا ابنا فسماه ابيمالك. (SVD)

الرب يغضب لأنه رمي على الأرض مما يعني انه موافق على التعدد

جاء في سفر التكوين ٣٨ عدد٧ وهي من قصص زنا المحارم الكثيرة الواردة في الكتاب المقدس وقد دخل أونان على زوجة أخيه بعد موته بأمر أبيه يهوذا ولكنه بدل أن يتمم العملية الجنسية بصورة سليمة كان يلقي منيه على الأرض وآسف على هذه الكلمات ولكن هذا ما كان يحدث فأنظر أيها اللبيب كيف أن الرب أماته لهذه الفعلة القبيحة كما يقول الكتاب ؟ هل إذا لم يريد أن تحمل زوجة أخيه منه يقتله الرب ؟ لا ندري أي جرم في هذا الأمر ولكن لماذا لم يمت الرب أمنون بن داود حينما زنا بأخته ثامار بل عندما علم داود عليه السلام لم يقم عليه الحد ولم يعاقبه ولم يزجره على ما فعل بل سمعنا برضاه عنه ، فأنظر أيها العاقل أن أمنون الزاني بأخته ولم يقتله الرب ولم يعاقبه أبيه ولم يقم عليه الحد، ولكن ربهم قتل أونان بن يهوذا لأنه لم يشأ أن

ينجب من زوجة أخيه فأفسد أي رمى منيه على الأرض فسبحان خالق العقـول ، والقصـة واردة في سفر التكوين ٣٨ عدد٧-١٠ هكذا :

تكوين٣٨ عدد٧: وكان عير بكر يهوذا شريرا في عيني الرب.فأماته الرب. (8) فقال يهوذا لأونان ادخل على امرأة اخيك وتزوج بها واقم نسلا لاخيك. (9) فعلم أونان ان النسـل لا يكون له.فكان اذ دخل على امرأة اخيه انه افسد على الارض لكيلا يعطي نسلا لاخيه. (10) فقبح في عيني الرب ما فعله.فاماته ايضا. (SVD)

داوود له نساء وسراري ولكنه لم يكتفي بذلك فإغتصب زوجة أوريا الحثي بحسب كتابهم .

جاء في صموائيل الثاني ٥ عدد١٣ ونفس السفر ١٢ عدد١١ وفيه ١٥ عدد١٦ هكذا :

صموائيل ٢:٥ عدد١٣: واخذ داود أيضا سراري ونساء من أورشليم بعد مجيئه من حبرون فولد أيضا لداود بنون وبنات. (SVD)

صموائيل ٢:١٢ عدد١١: هكذا قال الرب هاأنذا أقيم عليك الشر من بيتك وآخذ نساءك أمام عينيك وأعطيهن لقريبك فيضطجع مع نسـائك في عـين هـذه الشـمس. (SVD)

الكلام مازال عن داوود

صموائيل ٢:١٥ عدد١٦: فخرج الملك وجميع بيته وراءه.وترك الملك عشر نساء سـراري لحفظ البيت. (SVD)

وبغض النظر عن تعدد زوجات داود ﷺ كما هو واضح من النصوص المذكورة فـأنظر يـا صاح كيف أن ربهم عاقب داود ﷺ بأن جعل قريبه يزني بنساء نبيه داود أمـام عـيني داود وأمام جميع إسرائيل ، فهل هذا معقول أن نبي من الأنبياء يسلم الله زوجاته إلى أقاربه ليزنـون بهم أمام الناس لأن ذلك النبي أخطأ ؟ نعوذ بالله من هذا الإعتقاد السوء في الله ﷻ وفي سيدنا داود ﷺ .

داوود أيضا له نساء وتزوج بنت شاول مع أنه متزوج كما في صموائيل الأول ١٨ عـدد١٧ هكذا :

صموائيل١: ١٨ عدد١٧: وقال شاول لداود هو ذا ابنتي الكبيرة ميرب أعطيك إياها امرأة.إنما كن لي ذا بأس وحارب حروب الرب.فان شاول قال لا تكن يدي عليه بل لتكن عليه يد الفلسطينيين. (SVD)

لكن ما هو المهر؟؟؟؟

جاء في سفر صموائيل الأول ١٨ عدد٢٧ وفي نفس السفر ٢٥ عدد٤٠ ، ٤٢ ، ٢٧ عدد٣ هكذا :

صموائيل١: ١٨ عدد٢٧ :حتى قام داود وذهب هو ورجاله وقتل من الفلسطينيين مائتي رجل واتى داود بغلفهم فأكملوها للملك لمصاهرة الملك.فأعطاه شاول ميكال ابنته امرأة. (SVD)

صموائيل ١:٢٥ عدد٤٠: فجاء عبيد داود إلى ابيجايل إلى الكرمل وكلموها قائلين أن داود قد أرسلنا إليك لكي نتخذك له امرأة. (SVD)

صموائيل ١:٢٥ عدد٤٢: ثم بادرت وقامت ابيجايل وركبت الحمار مع خمس فتيات لها ذاهبات وراءها وسارت وراء رسل داود وصارت له امرأة.

صموائيل ١:٢٧ عدد٣: وأقام داود عند أخيش في جتّ هو ورجاله كل واحد وبيته داود وامرأتاه اخينوعم اليزرعيلية وابيجايل امرأة نابال الكرملية. (SVD)

فيا أيها النصارى قد أصبحتم مضحكة للعقلاء بل والملحدين أيضاً ، يقولون أنظر كيف أن نبيهم الأكبر داود قد قتل مائتين من البشر ليقطع غلفهم ويقدمها مهر إلى شاول حماه ، وقال بعضهم ساخراً من هذا الأمر هكذا : ولاندري ما الذي فعله شاول بهذه الغلف ولماذا الغلف بالذات ، ولا ندري أأخذها شاول ونظمها عقد في رقبته أم ألبسها لبنته يوم زفافها ؟ وقالوا على داود هكذا : ولا ندري هل داود تولى قطع الغلف بنفسه إخلاصاً لعروسه ميكال أم جاء بأحد الحكماء ليتولى قطع الغلف ؟ وهل تم حفظ الغلف بعد تعقيمها في أكياس ثلجية أم أن داود قام بتجفيفها ؟ فبالله عليكم هل هذا أمر معقول ؟

سليمان والألف زوجه وسرية

١ملوك١١ عدد٣: كانت له سبع مئة من النساء السيدات وثلاث مئة من السراري فأمالت نساؤه قلبه.

وما جاء في الملوك الأول ١١ عدد٣ كما هو مذكور عن سليمان أنه كان له ألف إمرأة بالتمام والكمال سبعمائة من النساء وثلثمائة من السراري أي ملكات اليمين ، لو أن هذا حرام وغير مقبول أو لا يجوز كما تدعون والله يخاطب سليمان في كتابكم فيقول هو إبني وأنا أبيه فلماذا ترك الهكم إبنه يفعل تلك الجريمة الكبرى إن لم تكن مقبولة ؟ هل من مجيب شرط أن يكون عاقلاً ؟

أخبار ٢ ١٣:٢ عدد٢١: وتشدّد ابيا واتخذ لنفسه أربعة عشرة امرأة وولد اثنين وعشرين ابنا وست عشرة بنتا. (SVD)

إشعياء٤ عدد١ : فتمسك سبع نساء برجل واحد في ذلك اليوم قائلات نأكل خبزنا ونلبس ثيابنا.ليدع فقط اسمك علينا.انزع عارنا (SVD)

القديسات يتزوجن؟؟؟؟؟

١بطرس٣ عدد٥: فانه هكذا كانت قديما النساء القديسات أيضا المتوكلات على الله يزيّن أنفسهن خاضعات لرجالهن (SVD)

السراري (سرية _ ملكات يمين)

من أشد ما يعترض عليه النصارى هو ملكات اليمين في الاسلام !!! وأنا لن أطيل التعليق علي هذا ولكن يكفيك أن تقرأ النصوص التالية لتتساءل لماذا يحتج القوم علينا بما هو موجود في كتابهم؟ إن السراري أو ملكات اليمين ليس بأمر إبتدعه المسلمون إنما هو في كل الأمم حتى في النصرانية نفسها هوذا موجود في قلب العهد القديم وأيضاً موجود على لسان حبيبهم بولس

ويضيق الإنسان حينما يجد أن أكثر المعترضين على الإسلام هم أكثر الجهلاء بكتابهم وما جاء فيه وإقرأ هذه النصوص ليثبت لك صحة قولي جاء في الخروج٢٠ عدد١٧ هكذا :

خروج٢٠ عدد١٧: لا تشته بيت قريبك.لا تشته امرأة قريبك ولا عبده ولا امته ولا ثوره ولا حماره ولا شيئا مما لقريبك (SVD)

قلت: فهذا تشريع الرب في الخروج عن العبيد والإماء فالرب أمر بذلك بل وجعل له شريعة كما رأيت وكما سترى في النصوص القادمة الواردة في كتابهم .

هل النصرانية حررت العبيد أم أمرت بأن يبقوا في العبودية ؟

جاء في أفسس ٦ عدد٥ وفي لوقا ١٢ عدد٤٥ وفي لوقا ١٢ عدد٤٧ هكذا :

افسس٦ عدد٥: ايها العبيد اطيعوا سادتكم حسب الجسد بخوف ورعدة في بساطة قلوبكم كما للمسيح. (SVD)

لوقا:١٢ عدد٤٥: ولكن أن قال ذلك العبد في قلبه سيدي يبطئ قدومه.فيبتدئ يضرب الغلمان والجواري ويأكل ويشرب ويسكر(SVD)

لوقا ١٢ عدد٤٧: واما ذلك العبد الذي يعلم ارادة سيده ولا يستعد ولا يفعل بحسب ارادته فيضرب كثيرا. (SVD)

قلت : فهذا تصريح صريح لا يحتاج إلى عبقري حتى يفهم قول كبيرهم بولس وما أيده التابعي لوقا بأهم يقرون العبوديه بل ويأمرون العبيد بأن يمتثلوا في العبودية لسادهم بل وقال لوقا في مثاله المضروب في إنجيله أن العبد الذي لا يفعل إرادة سيده يضرب ويضرب كثيراً ، وكذلك صرح بها مرة أخرى في الفقرة ٤٥ ولم يوضح لوقا حينما ضرب المثال هل يضرب العبد بنفس الطريقة التي ضربوا بها معبود النصارى أم يكتفي بالجلد ؟ وما أود توضيحه هنا هو أن كلمة العبيد هذه تطلق على العموم وتشمل العبيد والإماء والعبد يتزوج وزوجته أمةٌ فإن أنجب منها فأولاده عبيد وإماء وجواري ، فبربي لا أدري ما الذي يحتج به النصارى في الإسلام ؟ وسأذكر العبارة اللازمة لذلك في نفس إنجيل لوقا ٦ عدد٤٢: او كيف تقدر ان تقول لاخيك يا اخي

دعني اخرج القذى الذي في عينك.وانت لا تنظر الخشبة التي في عينك.يا مرائي اخــرج اولا الخشبة من عينك وحينئذ تبصر جيدا ان تخرج القذى الذي في عين اخيك. (SVD)

وفي سفر التثنية الذي أوحى به الرب إلى موسى شريعة كاملة عن السبي والنســاء الســراري هكذا :

جاء في التثنية ٢١ عدد١٠-١٤ شريعة كاملة لملكات اليمين والسراري كما يلي :

تثنيه٢١ عدد١٠: إذا خرجت لمحاربة أعدائك ودفعهم الرب إلهك إلى يدك وسبيت منهم سبيا (11) ورأيت في السبي امرأة جميلة الصورة والتصقت بها واتخذتها لك زوجــة (12) فحــين تدخلها إلى بيتك تحلق رأسها وتقلم أظفارها (13) وتنزع ثياب سبيها عنها وتقعــد في بيتــك وتبكي أباها وأمها شهرا من الزمان ثم بعد ذلك تدخل عليها وتتزوج بها فتكون لك زوجــة. (14) وان لم تسرّ بها فأطلقها لنفسها.لا تبعها بيعا بفضة ولا تسترقها من اجل انك قد أذللتها (SVD)

رحبعام أيها السادة عنده ثمانية عشر إمرأة وستين سرية !!! ياله من فحل !!

جاء عن رحبعام في سفر أخبار الأيام الثاني ١١ عدد٢١ هكذا :

أخبار ٢-١١ عدد٢١: وأحب رحبعام معكة بنت ابشالوم أكثر من جميع نسائه وسراريه لأنه اتخذ ثمانية عشر امرأة وستين سرية وولد ثمانية وعشرين ابنا وستين ابنة. (SVD)

فأنظر كيف أن رحبعام أحب معكة ولم يكتفي بثمانية عشر زوجة وستين سرية فصار مجمــوع نساءه وسرارية بعد تزوجه بمعكة بنت أبشالوم هو تسعة عشر زوجة وأكثر من ستين ســرية ، ولا ندري هل زاد عن ذلك بعد زواجه بمعكة أم إكتفى بهذا ؟ أفلم يكن الرب يعلم ذلــك ؟ ولماذا لم يحرمه ؟

إستير وما أدراك ما إستير صاحبة الجمال بائعة الهوى تلك اليهودية التي أنقــذت اليهــود في عهدها ووضعوا لها سفراً كاملاً في كتابهم، على عهدها كان هناك سراري

استير٢ عدد٤: في المساء دخلت وفي الصباح رجعت إلى بيت النساء الثاني إلى يد شعشغاز خصي الملك حارس السراري.لم تعد تدخل إلى الملك إلا إذا سرّ بها الملك ودعيت باسمها (SVD)

وسليمان ذلك العنتيل صاحب السبعمائة زوجة والثلاث مائة سرية يحكي في النشيد عن مغامراته ويقول أن هناك سراري

نشيد٦ عدد٩: واحدة هي حمامتي كاملتي.الوحيدة لامها هي.عقيلة والدتها هي.رأتها البنات فطوّبنها.الملكات والسراري فمدحتها. (SVD)

لاوي أيضا له سرية

قضاة:١٩ عدد٢٤: هو ذا ابنتي العذراء وسريته دعوني اخرجهما فأذلوهما وافعلوا بهما ما يحسن في أعينكم وأما هذا الرجل فلا تعملوا به هذا الأمر القبيح. (SVD)

وإبراهيم أيضا له سراري

تكوين٢٥ عدد٦: واما بنو السراري اللواتي كانت لابراهيم فاعطاهم ابراهيم عطايا وصرفهم عن اسحق ابنه شرقا الى ارض المشرق وهو بعد حيّ

والآن إليك مجموعة من النصوص تشكيلة ظريفة إبحث فيها عن السراري وتعدد الزوجات ، بحث حر

دانيال٥ عدد٢: وإذ كان بيلشاصر يذوق الخمر أمر بإحضار آنية الذهب والفضة التي أخرجها نبوخذناصّر أبوه من الهيكل الذي في أورشليم ليشرب بها الملك وعظماؤه وزوجاته وسراريه. (3) حينئذ احضروا آنية الذهب التي أخرجت من هيكل بيت الله الذي في أورشليم وشرب بها الملك وعظماؤه وزوجاته وسراريه.

دانيال٥ عدد٢٣: بل تعظمت على رب السماء فاحضروا قدامك آنية بيته وأنت وعظمائك وزوجاتك وسراريك شربتم بها الخمر وسبّحت آلهة الفضة والذهب والنحاس والحديد

والخشب والحجر التي لا تبصر ولا تسمع ولا تعرف.أما الله الذي بيده نسمتك وله كل طرقك فلم تمجده. (SVD)

دانيال٦ عدد١٨: حينئذ مضى الملك إلى قصره وبات صائما ولم يؤت قدامه بسراريه وطار عنه نومه. (SVD)

قضاة١٩ عدد٢: فزنت عليه سريته وذهبت من عنده إلى بيت أبيها في بيت لحم يهوذا وكانت هناك اياما أربعة اشهر. (SVD)

قضاة:١٩ عدد٩: ثم قام الرجل للذهاب هو وسريته وغلامه فقال له حموه أبو الفتاة أن النهار قد مال إلى الغروب.بيتوا الآن.هو ذا آخر النهار.بتّ هنا وليطب قلبك وغدا تبكرون في طريقكم وتذهب إلى خيمتك. (10) فلم يرد الرجل أن يبيت بل قام وذهب وجاء إلى مقابل يبوس.هي أورشليم.ومعه حماران مشدودان وسريته معه (SVD)

قضاة١٩ عدد٢٤: هو ذا ابنتي العذراء وسريته دعوني اخرجهما فأذلوهما وافعلوا بهما ما يحسن في أعينكم وأما هذا الرجل فلا تعملوا به هذا الأمر القبيح. (25) فلم يرد الرجال أن يسمعوا له.فامسك الرجل سريته وأخرجها إليهم خارجا فعرفوها وتعللوا بها الليل كله إلى الصباح وعند طلوع الفجر أطلقوها. (SVD)

قضاة١٩ عدد٢٧: فقام سيدها في الصباح وفتح أبواب البيت وخرج للذهاب في طريقه وإذا بالمرأة سريته ساقطة على باب البيت ويداها على العتبة. (SVD)

قضاة١٩ عدد٢٩: ودخل بيته واخذ السكين وامسك سريته وقطعها مع عظامها إلى اثنتي عشرة قطعة وأرسلها إلى جميع تخوم إسرائيل. (SVD)

تكوين٣٦ عدد١٢: وكانت تمناع سرية لاليفاز بن عيسو فولدت لاليفاز عماليق.هؤلاء بنو عدا امرأة عيسو. (SVD)

قضاة١٩ عدد١ : وفي تلك الأيام حين لم يكن ملك في إسرائيل كان رجـــل لاوي متغربـــا في عقاب جبل افرايم.فاتخذ له امرأة سرية من بيت لحم يهوذا.

هل السرية تعتبر زوجة ؟؟

قضاة٢٠ عدد٤ :اجاب الرجل اللاوي بعل المرأة المقتولة وقال دخلت انا وســـريتي الى جبعـــة التي لبنيامين لنبيت. (5) فقام عليّ اصحاب جبعة واحاطوا عليّ بالبيت ليلا وهمـــوا بقتلـــي واذلّوا سريتي حتى ماتت. (SVD)

الطـــــــــــمث

إنا لله وإنا إليه راجعون ،،، اللهم إنا نسألك السلامة في العقل والدين ، الكتاب المقدس يقول ان الرجال يحيضون كما يحيض النساء ، وأن نفس الأحكام ونفس الطريقة المنطبقة على النساء هي هي نفسها المنطبقة على الرجال حتى عندما يذهب إلى الكاهن في اليوم الثامن كالمرأة تماماً ولا أدري حقيقة كيف يحيض الرجل لأن هذه أول مرة اسمع فيها عن شئ كهـــذه الخرافـــات الظريفة الواردة في الكتاب المدعوا خطأً مقدساً . أين العقلاء وكيف يحكي الكتاب لنـــا هـــذا الكلام ولا يمنع أحد من الناس هذه الخرافات الواردة فيه ؟ متى سنجد بشر عقلاء يعترفون أن هذه مجرد أباطيل وخرافات واردة في ذلك الكتاب ؟

وإليك أحكام الطمث والحيض عند النساء كما في اللاويين الإصحاح الخـــامس عشـــر ١٥ عدد١٩–٣٠ هكذا :

لاويين: ١٥ عدد١٩ : وإذا كانت امرأة لها سيل وكان سيلها دما في لحمها فسبعة أيام تكـــون في طمثها وكل من مسّها يكون نجسا إلى المساء (20) .وكل ما تضطجع عليـــه في طمثهـــا يكون نجسا وكل ما تجلس عليه يكون نجسا(21) .وكل من مسّ فراشها يغسل ثيابه ويستحم بماء ويكون نجسا إلى المساء (22) .وكل من مسّ متاعا تجلس عليه يغسل ثيابه ويستحم بماء ويكون نجسا إلى المساء (23) .وان كان على الفراش أو على المتاع الذي هي جالسة عليـــه عندما يمسّه يكون نجسا إلى المساء (24) .وان اضطجع معها رجل فكان طمثها عليه يكـــون نجسا سبعة أيام.وكل فراش يضطجع عليه يكون نجسا(25) وإذا كانت امرأة يســـيل ســـيل

دمها اياما كثيرة في غير وقت طمثها أو إذا سال بعد طمثها فتكون كل أيام سـيلان نجاسـتها كما في أيام طمثها. إنها نجسة(26) .كل فراش تضطجع عليه كل أيام سيلها يكون لها كفراش طمثها. وكل الأمتعة التي تجلس عليها تكون نجسة كنجاسة طمثها (27) .وكل مـن مسّـهنّ يكون نجسا فيغسل ثيابه ويستحم بماء ويكون نجسا إلى المساء (28) .وإذا طهرت من سيلها تحسب لنفسها سبعة أيام ثم تطهر (29) .وفي اليوم الثامن تأخذ لنفسها يمامتين أو فرخي حمام وتأتي بهما إلى الكاهن إلى باب خيمة الاجتماع (30) فيعمل الكاهن الواحد ذبيحـة خطيـة والآخر محرقة ويكفّر عنها الكاهن أمام الرب من سيل نجاستها(SVD) .

ثم إليك نفس أحكام الطمث الحيض للرجال نفس ما للنساء كلمة بكلمة وحرف بحرف

أنقل هنا ما ورد في سفر اللاويين الإصحاح الخامس عشر ١٥ عدد١-١٥

لاويين١٥ عدد١: وكلم الرب موسى وهرون قائلا (2) كلما بني إسرائيل وقولا لهم. كـل رجل يكون له سيل من لحمه فسيله نجس(3) . وهذه تكون نجاسته بسيله. أن كان لحمه يبصق سيله أو يحتبس لحمه عن سيله فذلك نجاسته (4) . كل فراش يضطجع عليه الذي له السـيل يكون نجسا وكل متاع يجلس عليه يكون نجسا(5) . ومن مسّ فراشه يغسل ثيابه ويستحم بماء ويكون نجسا إلى المساء (6) . ومن جلس على المتاع الذي يجلس عليه ذو السيل يغسل ثيابه ويستحم بماء ويكون نجسا إلى المساء (7) . ومن مسّ لحم ذي السيل يغسل ثيابه ويسـتحم بماء ويكون نجسا إلى المساء (8) . وان بصق ذو السيل على طاهر يغسل ثيابه ويستحم بمـاء ويكون نجسا إلى المساء (9) . وكل ما يركب عليه ذو السيل يكون نجسا (10) .وكل مـن مسّ كل ما كان تحته يكون نجسا إلى المساء ومن حملهنّ يغسل ثيابه ويستحم بماء ويكون نجسا إلى المساء (11) .وكل من مسّه ذو السيل ولم يغسل يديه بماء يغسل ثيابـه ويسـتحم بمـاء ويكون نجسا إلى المساء (12) .وإناء الخزف الذي يمسّه ذو السيل يكسر. وكل إناء خشـب يغسل بماء (13) .وإذا طهر ذو السيل من سيله يحسب له سبعة أيام لطهره ويغسـل ثيابـه ويرحض جسده بماء حيّ فيطهر(14) .وفي اليوم الثامن يأخذ لنفسه يمامتين أو فرخـي حمـام ويأتي إلى أمام الرب إلى باب خيمة الاجتماع ويعطيهما للكاهن (15) فيعمل لهما الكـاهن الواحد ذبيحة خطية والآخر محرقة ويكفّر عنه الكاهن أمام الرب من سيله(SVD)

فهذا ولا شك من الخرافات التي ينكرها العقل والعلم والواقع فلم نجد أبداً رجل يحيض كما تحيض النساء ولا يطمث كما تطمث النساء وعلى العقلاء أن ينكروا ذلك .

اما هنا فنجد نص عجيب كتبه بولس يتحدث عن المرأة وكأنها حيوان أو شئ حقير يجب أن يقدم جميع فروض الذل والولاء والطاعة ويجب عليها أن يشهد لها الناس وأن تكون قد غسلت أرجل القديسين حتى يسمحوا لها بالزواج إن كان زوجها قد مات ، ولكن إن لم يضبطوا أنفسهم فليتزوجوا لماذا ؟ لأنه أفضل من التحرق !! عجباً لعقول النصارى أنقل هنا ما كتبه بولس في رسالته إلى أهل تيموثاوس الأولى الإصحاح ٥ عدد٩-١٢

1تيموثاوس: ٥ عدد٩: لتكتتب أرملة أن لم يكن عمرها اقل من ستين سنة امرأة رجل واحد (10)مشهودا لها في أعمال صالحة أن تكن قد ربّت الأولاد أضافت الغرباء غسلت أرجل القديسين ساعدت المتضايقين اتبعت كل عمل صالح (11) .أما الأرامل الحدثات فارفضهنّ لأنهن متى بطرن على المسيح يردن أن يتزوجن (12) .ولهنّ دينونة لأنهن رفضنّ الإيمان الأول . (SVD)

وفي الكرونثوس الأولى الإصحاح ٧ عدد٩ يقول هكذا :

1كورنثوس:٧ عدد٩: ولكن أن لم يضبطوا أنفسهم فليتزوجوا.لان التزوج أصلح من التحرق(SVD) .

ويناقض نفسه حين يقول

تكوين:٣٨ عدد٢٤: ولما كان نحو ثلاثة اشهر أخبر يهوذا وقيل له قد زنت ثامار كنتك.وها هي حبلى أيضا من الزنى.فقال يهوذا أخرجوها فتحرق(SVD) .

تثنيه:٢٤ عدد١:إذا اخذ رجل امرأة وتزوج بها فان لم تجد نعمة في عينيه لأنه وجد فيها عيب شيء وكتب لها كتاب طلاق ودفعه إلى يدها وأطلقها من بيته .

أريد أن أسأل هنا أيضاً ما هي عدة المرأة المتوفى عنها زوجها في النصرانية ؟؟؟ أعني إذا مات زوج المرأة النصرانية فمتى يحل لها أن تتزوج بغيره ؟؟ هل بعد يوم أو يومان أو شهر أو شهران ؟؟؟؟ متى يحل لها أن تتزوج بغيره بعد وفاته ؟؟؟

الطـــــــلاق

تحريم الزواج بمطلقة

متى١٩ عدد٩:   وأقول لكم أن من طلّق امرأته إلا بسبب الزنى وتزوج بأخرى يزني.والـــذي يتزوج بمطلّقة يزني(SVD) .

تحريم الطلاق

لوقا١٦ عدد٨:   كل من يطلّق امرأته ويتزوج بأخرى يزني وكل من يتزوج بمطلّقة من رجـــل يزني(SVD)

مرقس ١٠ عدد١١ : فقال لهم من طلّق امرأته وتزوج بـــأخرى يـــزني عليهـــا(12) . وان طلّقت امرأة زوجها وتزوجت بآخر تزني(SVD)

ومع ذلك نجد أن الرب قضد وضع على لسان موسى شريعة كاملة للطلاق وللزواج بمطلقـــه وغيره من الأمور الخاصة بالطلاق فهل الطلاق جائز أم غير جائز ؟ هل يجوز للرجل أن يطلـــق زوجته إن إستحالت العشرة بينهما أم يجب أن تزني الزوجة حتى يطلقها ؟ وهل معنى أن كـــل النصارى المطلقين الآن والمتزوجين بمطلقات هم زناة على حسب الكتاب المقدس ؟ نحن نجـــد طلاق بالجملة وزواج بعد الطلاق بالجملة هل كل هؤلاء الناس زناة على حســـب الكتـــاب المقدس ؟

الحجاب

جاء في كلام بولس في رسالته إلى أهل كرونثوس الأولى ١١ عدد٥-٩ ، ١٣ هكذا :

1 كورنثوس ١١ عدد٥: وأما كل امرأة تصلّي أو تتنبأ ورأسها غير مغطى فتشين رأسها لأنهـــا والمحلوقة شيء واحد بعينه (6) .إذ المرأة أن كانت لا تتغطى فليقص شعرها.وان كان قبيحـــا بالمرأة أن تقص أو تحلق فلتتغط(7) .فان الرجل لا ينبغي ان يغطي راسه لكونـــه صـــورة الله ومجده.واما المرأة فهي مجد الرجل. (8) لان الرجل ليس من المرأة بل المرأة من الرجـــل. (9) ولان الرجل لم يخلق من اجل المرأة بل المرأة من اجل الرجل. (SVD)

1 كورنثوس: ١١ عدد١٣: احكموا في أنفسكم.هل يليق بالمرأة أن تصلّي إلى الله وهي غير مغطاة(SVD) .

ولا أدري لماذا يصرخ النصارى بأن تخلع المرأة المسلمة حجابها وتتعرى كما نسائهم ؟ لا أدري لماذا نطلب نحن العفة للمرأة ويطلبون هم العري للنساء ؟ حقيقة والله لم أجد أضل من هؤلاء الناس .

النقاب

لماذا لا يرتدي نساء النصارى النقاب ؟

نشيد: ٤ عدد١: ها أنت جميلة يا حبيبتي ها أنت جميلة عيناك حمامتان من تحت نقابك.شعرك كقطيع معز رابض على جبل جلعاد(SVD) .

نشيد: ٤ عدد٣: شفتاك كسلكة من القرمز.وفمك حلو.خدك كفلقة رمانة تحت نقابك . (4) عنقك كبرج داود المبني للأسلحة.ألف مجن علق عليه كلها اتراس الجبابرة(SVD) .

إشعياء: ٤٧ عدد٢: خذي الرحى واطحني دقيقا.اكشفي نقابك شمري الذيل.اكشفي الساق.اعبري الأنهار(SVD) .

١كورنثوس١١ عدد١٥: واما المرأة ان كانت ترخي شعرها فهو مجد لها لان الشعر قد أعطي لها عوض برقع. (SVD)

الحشمة

لماذا لا نجد من نساء النصارى إلا العري والتعري ؟

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً (٥٩)

قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٣٠) وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ

١تيموثاوس٢ عدد٩: وكذلك أن النساء يزيّنّ ذواتهنّ بلباس الحشـمة مـع ورع وتعقـل لا بضفائر أو ذهب أو لآلىء أو ملابس كثيرة الثمن .

هذا بعض ما تجده عن المرأة في الكتاب المقدس لم أرى حقوق المرأة التي يتغنى بها النصـارى لم نجد لها حق الميراث ولم نعرف عدة المرأة المتوفى عنها زوجها ولم نعرف لماذا يُحَّـرم النصـارى تعدد الزوجات مع أنه لا يوجد نص واحد صريح يحرم التعدد ، لم نرى المرأة في الكتـاب إلا بأخس وأحط الصفات ، لم يستخدموا المرأة إلا كصفة عن الخيانة والدعارة ، اباحوا جسـدها لكل كاتب في الكتاب أن يصف خطيأة الأمم بأنها زنا المرأة ، مارسوا السـادية في جسـدها وعروها وفضحوها وأهانوها حتى أنها لا تساوي أي شئ بل هي مجرد ميراث يتوارثه الناس فإن مات عنها زوجها وله أخ يرثها أخو الميت وإن مات أخو الميت يتوارثها أخوه الـذي يليـه ، وكأنها دابة أو حمار يتوارثه الناس ، صفاتها في الكتاب يستحي المـرأ أن يـذكرها ولا أدري حقيقة أين هي الحقوق التي يتغنى بها النصارى ؟ إن إجتماع النصارى في مجمع نيقية ليحـددوا هوية المرأة وهل هي روح أو أنها محاسبة بالشرائع والحساب والعقاب لهو أكبر دليل علـى أن هذه المرأة هي شئ مجهول الهوية في الكتاب المقدس ، وإن أردت الدقة في التعبير فهي أقل مـن أن تكون شئ ومجهول الهوية فهويتها في الكتاب بأحقر وأحط الأوصاف والتعريفات ، لـذلك أدرك النصارى أنهم لا محالة يجب أن يحددوا ما هذا الكائن المحتقر في كتابهم ويجب أن يحـددوا كيف يتعاملوا معه ، فكانت القضية المطروحة حينذاك هل هي من الممكن أن تعامل كإنسان ؟!

لا عجب صدقوني فما أوردته لكم من نصوص يثبت صحة هذا المنهج في التفكير يومئذ مـن النصارى الذين أخذوا على عاتقهم تشكيل هذه العقيدة المُؤلفـة للنصـارى ، إن النصـارى يتغنون بأن النصرانية حررت الجواري والعبيد ومنعت التعدد ولا نجد لفظ واحـد أو كلمـة واحدة في كتابهم يستندون عليها في دعواهم فبولس يقول ايها العبيد أيهـا الإمـاء أطيعـوا سادتكم كما في الجسد وكثير من النصوص تأمر بأن يبقى الرق والجواري والعبوديـة علـى ماهي عليه ولقد شهد علماء النصارى أنفسهم بذلك وقالوا إن حال العبيد لم يكن يوماً أفضل في النصرانية من العصور السابقة ، فلا أدري هل أضحك ام أحزن على النصارى الحيارى ؟

دعونا نلتمس العذر لنساء النصارى ، حينما نجد أن أعلى نسبة من الزنا والعري هي في المجتمعات النصرانية فلا حرج حينذاك ، حينما نجد أن أعلى نسبة لإغتصاب النساء هي المجتمعات النصرانية فلا حرج ، حينما نجد أن أعلى نسبة لإنتشار الأمراض الجنسية في المجتمعات النصرانية فلهم الفخر بذلك ، حينما نجد أن أعلى نسبة للطلاق هو المجتمعات النصرانية التي تقول أن ما جمعه الله لا يفرقه إنسان فهذا دليل على فشل تلك العقيدة وهذا المبدأ الباطل الذي لا يقبل به العقلاء ، حينما تثبت الإحصائيات الغربية أيها العقلاء أن أعلى نسبة للتجارة بالمرأة أقصد تباع وتشترى في سوق الرقيق ولإستغلال الأطفال جنسياً هو في المجتمعات النصرانية فهذا من التحرر ومن حقوق المرأة التي أعطاها لها هذا الكتاب ، حينما نقول أيها السادة ان أعلى نسبة لبيوت الدعارة وأعلى نسبة للداعرات اللاتي يرتدين الصليب بكل فخر اثناء ممارسة دعارتهن هن نساء نصارى فذلك مصدر فخر كبير جداً للمرأة النصرانية ولتلك العقيدة التي جعلت من المرأة هي أرخص شئ في الوجود ، يستغلها الناس ويحثونها على أنها حرة وأنها مغفورٌ لها وأنها مساوية فيجعلونها تتعرى وتكشف عن فخذيها وثدييها وتصبح سلعة رخيصة حقيرة في أقفاص الذئاب حتى إذا إنتهوا منها وأصابها العجز والكبر ألقوها كما يلقى الكلب الأجرب في الشوارع وفي دور العجزة ، ولك أن تسأل أين نجد أعلى نسبة لدور العجزة والمسنين ؟ في أي مجتمع نجد أعلى نسبة لدور العجزة والمسنين الذين تخلى عنهم ذووهم ؟؟ أين ؟؟

أنا لم أحاول هنا المقارنة بين ما للمرأة في الإسلام وما لها في النصرانية ، لأنه لا مجال حقيقة للمقارنة بين هذه الحقوق ولو على الأقل في الكتابين ، أعني القرآن الكريم والكتاب المقدس ولا ندخل السنة النبوية الشريفة في المقارنة لأن ما للمرأة النصرانية هذا إن كان لها شئ في الكتاب المقدس لا يعادل ما جاء في آية واحدة في القرآن الكريم كهذه الآية الكريمة مثلاً { إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً (٣٥) الأحزاب} لهم مغفرة وأجر عظيم والأجر العظيم هو الجنة ،

وليبحث النصارى عن الحق ولو ساعة قبل أن تلحقهم الساعة ، وليتقوا الله ﷻ في أنفسهم وليتقوا الله ﷻ في أهليهم وليتذكروا يوماً لا ينفع فيه مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وليتقوا ناراً وقودها الناس والحجارة أُعدت للكافرين . وليجيبنا الناس لماذا نجد أن الإسلام هو أسرع الأديان إنتشاراً في العالم وأن أكثر من يدخل الإسلام هو النساء النصارى ؟ وأسجل هنا أن في تاريخ كتابة هذا الكتاب أعني بين عامي ٢٠٠٤ م وعام ٢٠٠٥م وقعت مشاكل كثيرة جداً في بلدي مصر بسبب دخول عدد كبير من النساء في الإسلام وقامت مظاهرات من النصارى بسبب هروب نسائهم منهم ودخولهم إلى الإسلام طوعاً ، ومنهن زوجة قسيس مشهور في مصر وتدعى السيدة وفاء قسطنطين وبعدها فتاتين في كلية الطب ودكتورة جامعية نصرانية أخرى والكثير غير ذلك من الحالات وفي نفس التاريخ صدر على صفحات الإنترنت إسلام أكثر من ثلاثين ألف إمرأة في دولة أوروبية وموقع الإنترنت الذي نشر الخبر هو موقع أوروبي نصراني يعرض تلك الحالة الغريبة كظاهرة في بلادهم ، وقامت المظاهرات في بلدي مصر من النصارى مطالبين بإجبار النساء اللاتي أسلمن على إعادتهن إلى النصرانية وأسجل هنا في كتابي هذا أن الحكومة المصرية قد خذلت النساء اللاتي أسلمن وردتهن إلى أهلهن كُرهاً مع علم الحكومة بما سيئول إليه مصيرهن من التعذيب والقتل على يد النصارى ويقول رب العزة في كتابه الكريم {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُم مَّا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ }المتحنة ١٠

وقد أرجعهم الحكام إلى الكفار فإن كان الحكام خذلوا هؤلاء المسلمات فالله لا يخذل عبيده أبداً والله المستعان وعليه نتوكل والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا أغلب من يدخلون الإسلام من النساء ؟ يخرجن من العري والإنحلال إلى العفة والطهارة ، يتركن بيع أجسادهن في النصرانية إلى العزة في الإسلام

أما آن للمرأة النصرانية أن تبحث هي بنفسها عن حقوقها ، أما آن لها أن تسأل نفسها لماذا لا تبحث في الإسلام والنصرانية وتقارن بين ما لها هنا وما لها هناك ؟ أما آن لها أن تحاول أن تبحث عن الطهر والعفة والبعد عن الرذيلة ؟ أما آن لهن ذلك ؟

الجنس فى الكتاب المقدس

أولاً أسوق لكم هذين النصين من الكتاب المقدس .

جاء في إشعياء ٢٠ عدد٤ وفي صموائيل الثاني ١٠ عدد٤ هكذا :

إشعياء ٢٠ عدد٤: هكذا يسوق ملك اشور سبي مصر وجلاء كوش الفتيان والشيوخ عراة وحفاة ومكشوفي الاستاه خزيا لمصر.

٢صموائيل١٠ عدد٤: فاخذ حانون عبيد داود وحلق انصاف لحاهم وقصّ ثيابهم من الوسط الى استاههم ثم اطلقهم. (SVD)

نشيد الإنشاد

حقيقة لا يتسع المجال هنا لإيراد كل الكلام الجنسي الفاضح الوارد في ذلك السفر كما أن حيائي يمنعني من إيراد باقي الألفاظ التي تخدش الحياء في هذا السفر الفاضح لأني لو أردت كل الكلام الجنسي الموجود في هذا الكتاب فأنا أعلم تماماً أن كتابي هذا لن يرى النور إلا ضمن مجموعة الكتب الحمراء التي يمنع قراءها ويوضع في مصاف المجلات والكتب الجنسية المثيرة للشهوة ، وبما أني أريد أن يصل كتابي هذا للناس المحترمين ويقرأوه دون أن تحجز عليه رقابة مصنفات الآداب فإني سأقتطف لكم منه فقرات من الروائع كما تعودنا ، ولكني لا أعتقد حقيقة أن المشكلة في الألفاظ الجنسية الفاضحة في سفر نشيد الإنشاد فقط فالكتاب ملئ بكل فاضح من الألفاظ الجنسية التي تخدش الحياء ، عفوا هي حقيقة لا تخدش الحياء ولكن تمزقه

تمزيقاً ، ولأن النشيد هو الأكثر شهرة في هذا المجال ولكن هناك ما هو أفظع من النشيد بمراحل في الكتاب المقدس كحزقيال ٢٣ وحزقيال ١٦ وغيره الكثير ، وعموما ليست هذه هي المشكلة الوحيدة في النشيد فقط ، فكاتب نشيد الإنشاد كما يعتقد النصارى هو سليمان بن داوود ، وسليمان لمن يجهل عنه في الكتاب المقدس هو ليس بنبي ولا رسول عند النصارى ، بل هو مجرد ملك من الملوك ، وهذا الملك هو ملك كافر بنص الكتاب المقدس فيقول الكتاب المقدس عن سليمان الملوك ١-١١ عدد٩ فغضب الرب على سليمان لان قلبه مال عن الرب اله اسرائيل الذي تراءى له مرتين(SVD)

ويقول أيضاً الملوك١-١١ عدد٤ وكان في زمان شيخوخة سليمان ان نساءه أملن قلبه وراء آلهة اخرى ولم يكن قلبه كاملا مع الرب الهه كقلب داود ابيه . فسليمان هو رجل كافر سجد للأوثان كما يقول الكتاب المقدس وبني لها المعابد والمذابح ، وهو في عقيدهم ليس بنبي ولا رسول ولا تنسى أن سليمان أمه هي زوجة أوريا الحثي الذي قتله داوود وخطف زوجته على حسب الكتاب المقدس أيضاً فسليمان في عقيدهم فوق أنه كافر وساجد للأوثان وليس بنبي ولا رسول فهو بن زنا والعياذ بالله ، ونحن المسلمين نبرأ إلى الله من هذا القول الفاحش الكاذب على أنبياء الله ورسله سليمان وأبوه داوود عليهما الصلاة والسلام ، والسؤال الذي يطرح نفسه بكل إلحاح هنا هو ، لماذا يكتب سليمان في الكتاب المقدس ؟ اقصد إن كان ليس بنبي ولا رسول وهو رجل كافر وبن زنا فكيف يكتب أسفار كاملة في الكتاب المقدس كأمثال سليمان والنشيد ؟ وتدعون أن الكتاب المقدس هو وحي الله ﷻ ؟ سليمان عليه السلام كتب نشيد الإنشاد ووضعه الناس في الكتاب المقدس على أنه وحي من الله ﷻ ، فهل الله ﷻ يوحي لرجل ليس بنبي ولا رسول ؟ هل الله ﷻ يوحي لرجل كافر ساجد للأوثان ؟ هل الله ﷻ يوحي لرجل بن زنا كما تزعمون ؟ ولنفرض أن هذا حدث فكيف تثق أن هذا الرجل الكافر عابد الوثن كيف تثق أنه نقل لك ما أوحى له الرب به بأمانة دون تحريف أو زيادة أو نقصان ؟ هل من مُجيب ؟

وأنقل هاهنا بعض أقوال علماء الكتاب المقدس ورأيهم في نشيد الإنشاد قال بعضهم : إنه تصنيف سليمان أو أحد من معاصريه ، وقال الدكتور كني كات (من أكبر علماء

البروتستانت) وبعض المتأخرين : إن القول بأن هذا الكتاب من تصنيف سليمان عليه السلام غلط محض بل صنف هذا الكتاب بعد مدة من وفاته وذم القسيس تهيودور الـذي كـان في القرن الخامس هذا الكتاب وكتاب أيوب ذماً كثيراً ، وكان سـيمن وليكلـرك لا يسـلمان صداقته وقال وشتن : إنه غناء فسقي فليخرج من الكتاب المقدس ، وقال بعض المتأخرين أيضاً هكذا ، وقال سملر الظاهر أن هذا الكتاب جعلياً ، قال وارد الكاثوليكي : (حكم كاسـتيليو بإخراج هذا الكتاب من كتب العهد القديم لأنه غناء نجس) . إنتهى نقلاً من كتـاب إظهـار الحق .

ثم دعك من كل هذا وإبدأ بقراءة الكلمات الرائعة التي كتبها سليمان وبعدها إسأل نفسـك هل هذا هو كلام الرب ؟؟

بداية نشيد الانشاد

نشيد ١ عدد٢:. ليقبلني بقبلات فمه لان حبك اطيب من الخمر. (13) صرة المـرّ حبـيبي لي.بين ثديي يبيت. (SVD)

هذا كان في البداية حتى إذا زاد الأمر وداً وعشقاً بدأوا في الدخول إلى بيت الخمـر كمـا في الإصحاح الثاني من نشيد الإنشاد أنقل منه بعض الفقرات كما يلي :

Sg:2:4: ادخلني الى بيت الخمر وعلمه فوقي محبة. (SVD)

Sg:2:6: شماله تحت راسي ويمينه تعانقني. (SVD)

Sg:2:9: حبيبي هو شبيه بالظبي او بغفر الأيائل.هوذا واقف وراء حائطنا يتطلع من الكوى يوصوص من الشبابيك. (SVD)

ثم زاد الإشتباك بينهما حتى وصلا إلى السرير فانظر ماذا تقول في الإصحاح الثالث بعد الكثير من الكلمات الجنسية الفاضحة والتهييج الجنسي يقول في الإصحاح الثالث ٣ عدد١-٤ :

Sg:3:1: في الليل على فراشي طلبت من تحبه نفسي طلبته فمـا وجدتـه. (2) اني اقـوم واطوف في المدينة في الاسواق وفي الشوارع اطلب من تحبه نفسي.طلبته فمـا وجدتـه. (3)

وجدني الحرس الطائف في المدينة فقلت أرأيتم من تحبه نفسي. (4) فما جـاوزتهم الا قلـيلا حتى وجدت من تحبه نفسي فامسكته ولم ارخه حتى ادخلته بيت امي وحجرة من حبلـت بي. (SVD)

من الإصحاح الرابع

نشيد: ٤ عدد ١: ها انت جميلة يا حبيبتي ها انت جميلة عيناك حمامتان من تحت نقابك. شـعرك كقطيع معز رابض على جبل جلعاد (2) .اسنانك كقطيع الجزائز الصادرة من الغسل اللواتي كل واحدة متئم وليس فيهنّ عقيم (3) .شفتاك كسلكة من القرمز. وفمك حلو. خدك كفلقة رمانة تحت نقابك (4) .عنقك كبرج داود المبني للاسلحة. الف مجن علق عليه كلها اتـراس الجبابرة (5) .ثدياك كخشفتي ظبية توأمين يرعيان بين السوسن (6) .إلى ان يفيح النـهار وتنهزم الظلال اذهب إلى جبل المرّ والى تل اللبان (7) .كلك جميل يا حبيبتي ليس فيك عيبة

(8)هلمي معي من لبنان يا عروس معي من لبنان. انظري من راس امانـة مـن راس شـنير وحرمون من خدور الأسود من جبال النمور (9) .قد سبيت قلبي يا اختي العروس قد سبيت قلبي بإحدى عينيك بقلادة واحدة من عنقك (10) .ما احسن حبك يا اختي العـروس كـم محبتك اطيب من الخمر وكم رائحة ادهانك اطيب من كل الاطياب (11) .شفتاك يا عروس تقطران شهدا. تحت لسانك عسل ولبن ورائحة ثيابك كرائحة لبنان (12) .اختي العروس جنة مغلقة عين مقفلة ينبوع مختوم (13) .اغراسك فردوس رمان مع اثمار نفيسة فاغية وناردين .

(14)ناردين وكركم. قصب الذريرة وقرفة مع كل عود اللبان. مر وعود مع كـل انفـس الاطياب (15) .ينبوع جنات بئر مياه حية وسيول من لبنان(16) استيقظي يا ريح الشمال وتعالي يا ريح الجنوب. هبي على جنتي فتقطر اطيابها. ليأت حبيبي إلى جنته ويأكل ثمره النفـيس ()

من الإصحاح الخامس

نشيد: ٥ عدد ١: .قد دخلت جنتي يا اختي العروس. قطفت مري مع طيبي. اكلت شهدي مـع عسلي. شربت خمري مع لبني. كلوا أيها الاصحاب اشربوا واسكروا أيها الاحباء (2) انا نائمة

وقلبي مستيقظ.صوت حبيبي قارعا.افتحي لي يا اختي يا حبيبتي يا حمامتي يا كاملتي لان راسي امتلأ من الطل وقصصي من ندى الليل (3) قد خلعت ثوبي فكيف البسه.قد غسلت رجليّ فكيف اوسخهما (4) .حبيبي مدّ يده من الكوّة فائت عليه احشائي (5) .قمت لأفتح لحبيبي ويداي تقطران مرّا وأصابعي مر قاطر على مقبض القفل(6) . فتحت لحبيبي لكن حبيبي تحول وعبر.نفسي خرجت عندما ادبر.طلبته فما وجدته دعوته فما اجابني (7) . وجدني الحرس الطائف في المدينة.ضربوني جرحوني.حفظة الاسوار رفعوا ازاري عني(8) . احلفكنّ يا بنات اورشليم ان وجدتنّ حبيبي ان تخبرنه باني مريضة حبا (9) ما حبيبك من حبيب ايتها الجميلة بين النساء ما حبيبك من حبيب حتى تحلفينا هكذا (10) حبيبي ابيض واحمر.معلم بين ربوة . (11) رأسه ذهب ابريز.قصصه مسترسلة حالكة كالغراب . (12)عيناه كالحمام على مجاري المياه مغسولتان باللبن جالستان في وقبيهما (13) .خداه كخميلة الطيب واتلام رياحين ذكية.شفتاه سوسن تقطران مرا مائعا (14) .يداه حلقتان من ذهب مرصعتان بالزبرجد.بطنه عاج ابيض مغلف بالياقوت الازرق (15) .ساقاه عمودا رخام مؤسسان على قاعدتين من ابريز.طلعته كلبنان.فتى كالارز (16) .حلقه حلاوة وكله مشتهيات.هذا حبيبي وهذا خليلي يا بنات اورشليم(SVD)

من الإصحاح السادس

نشيد:٦ عدد١ :أين ذهب حبيبك ايتها الجميلة بين النساء أين توجه حبيبك فنطلبه معك (2)حبيبي نزل إلى جنته إلى خمائل الطيب ليرعى في الجنات ويجمع السوسن (3) .انا لحبيبي وحبيبي لي.الراعي بين السوسن (4) انت جميلة يا حبيبتي كترصة حسنة كاورشليم مرهبة كجيش بألوية (5) .حولي عني عينيك فانهما قد غلبتاني.شعرك كقطيع المعز الرابض في جلعاد . (6)اسنانك كقطيع نعاج صادرة من الغسل اللواتي كل واحدة متئم وليس فيها عقيم (7) . كفلقة رمانة خدك تحت نقابك (8) .هنّ ستون ملكة وثمانون سرية وعذارى بلا عدد . (SVD)

من الإصحاح السابع

نشيد:٧ عدد١ ما اجمل رجليك بالنعلين يا بنت الكريم.دوائر فخذيك مثل الحلي صنعة يـــدي صناع (2) .سرتك كاس مدورة لا يعوزها شراب ممزوج.بطنك صـــبرة حنطـــة مســـيجة بالسوسن (3) .ثدياك كخشفتين توأمي ظبية (4) .عنقك كبرج من عاج.عيناك كـــالبرك في حشبون عند باب بث ربيم.انفك كبرج لبنان الناظر تجاه دمشق (5) .راسك عليـــك مثـــل الكرمل وشعر راسك كأرجوان.ملك قد أسر بالخصل (6) .ما اجملك وما احلاك ايتها الحبيبة باللذّات (7) .قامتك هذه شبيهة بالنخلة وثدياك بالعناقيد (8) .قلت اني اصعد إلى النخلـــة وامسك بعذوقها.وتكون ثدياك كعناقيد الكرم ورائحة انفك كالتفاح(9) وحنكك كـــأجود الخمر------- لحبيبي السائغة المرقرقة السائحة على شفاه النائمين .(10) انا لحبـــيبي وإليّ اشتياقه (11) .تعال يا حبيبي لنخرج إلى الحقل ولنبت في القرى (12) .لنبكرنّ إلى الكـــروم لننظر هل ازهر الكرم هل تفتح القعال هل نور الرمان.هنالك اعطيك حـــبي (13) .اللفـــاح يفوح رائحة وعند ابوابنا كل النفائس من جديدة وقديمة ذخرتها لك يا حبيبي(SVD)

من الإصحاح الثامن

نشيد:٨ عدد١: ليتك كأخ لي الراضع ثديي امي فأجدك في الخارج وأقبلـــك ولا يخـــزونني . (2)وأقودك وادخل بك بيت امي وهي تعلمني فأسقيك من الخمر الممزوجة مـــن ســـلاف رماني (3) .شماله تحت راسي ويمينه تعانقني (4) .احلفكن يا بنات اورشليم ألا تـــيقظن ولا تنبهن الحبيب حتى يشاء .(5) من هذه الطالعة من البرية مستندة على حبيبها تحـــت شـــجرة التفاح شوقتك هناك خطبت لك امك هناك خطبت لك والدتك()

نشيد:٨ عدد٨: لنا اخت صغيرة ليس لها ثديان.فماذا نصنع لأختنا في يوم تخطب(SVD)

نشيد:٨ عدد١٠: انا سور وثدياي كبرجين.حينئذ كنت في عينيه كواجدة سلامة(SVD)

احتار القوم في الرد علي نشيد الانشاد هذا وما فيه من ألفاظ جنسية فاضحة لا يمكن أن تـــرد في كتاب الله ﷻ فمرة يقولون إن سليمانعليه السلام كتبه تغزلا في إحدى نسائه ومـــرة قـــالوا أن سليمانعليه السلام كتبه لكل نصراني ومرة قالوا أن سليمانعليه السلام كتبه تغزلا في الكنيسة ومرة قـــالوا أن سليمان عليه السلامكتبه وهذه هي المصيبة في الله ذاته !!!!!!

أقول سبحانك يا الله ما قدروك حق قدرك القوم لا يستقرون علي رأي ولا علي تأويل في هذه الكلمات وبدلا من أن يقتنعوا بالحق ويعترفوا أن هذا ليس بكلام الله ﷻ يخترعون له الحجج والمبررات تلو المبررات والتي هي مبررات ساقطة لا محالة ولا يقول بها عاقل أبداً .

فقولهم أن سليمان عليه السلام كان يتغزل بهذه الكلمات في إحدى زوجاته قلت وهل يليق أن يقول نبي هذه الكلمات الجنسية الفاضحة ويصف بها زوجته للناس بهذه الطريقة المثيرة للشهوة علي مر هذه العصور وفي كتاب الله ﷻ ؟؟ وما شأن تغزل رجل بامرأته بهذه الطريقة بكلام الله ﷻ وكتاب الله ﷻ وما الحكمة من ورودها في الكتاب ؟؟ ثم أن سليمان في معتقدكم ليس بنبي فما شأننا برجل ليس بنبي وبزوجته ؟

وقولهم أن سليمان كتبها تغزلا في الكنيسة قلت (ذو العقل يشقي في النعيم بعقله......وأخو الجهالة بالشقاوة ينعم) . وهل كان هناك كنائس علي عهد سليمان ؟؟؟ أو حتى علي عهد المسيح ؟؟؟ وهل للكنيسة ثديان وحلقات فخذين وصرة ؟؟

وقولهم أن سليمان كتبها لكل نصراني أقول له سؤال واحد هل سليمان يخاطبك أنت حينما يقول نشيد:٧ عدد٨: قلت اني اصعد إلى النخلة وامسك بعذوقها.وتكون ثدياك كعناقيد الكرم ورائحة انفك كالتفاح ؟؟ أو حينما يقول نشيد: ٧ عدد١: ما اجمل رجليك بالنعلين يا بنت الكريم.دوائر فخذيك مثل الحلي صنعة يدي صناع(SVD) . هل يخاطبك سليمان بهذه الكلمات ؟؟؟

وقولهم أن سليمان عليه السلام كتبه في الله ﷻ ذاته وهو كالشعر الصوفي وغير ذلك من الترهات قلت يا صاحب العقل إن لم تقبل الكلمات السابقة في نفسك فهل تقبل أن يقول سليمان هذه الألفاظ لله ﷻ ؟؟ نشيد:٧ عدد٣: ثدياك كخشفتين توأمي ظبية(SVD) . أو أن يقول نشيد 7:2: سرتك كاس مدورة لا يعوزها شراب ممزوج.بطنك صبرة حنطة مسيجة بالسوسن(SVD) .؟؟؟؟ يا صاحب العقل والإنصاف هل تقبل ذلك في ربك هل تقبل أن يقول أحد هذا لربك أو أن يصفه بتلك الصفات ؟؟؟؟

فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . إن مثل هذا الكلام الجنسي الفاضح لا يكون أبداً من عند الله حتى لو كان رموز كما يقولون ، وما الداعي أن يرسل الله للبشر أنبياء أو رسل ليبلغوا الناس رموز بهذه الصيغة الجنسية الفاضحة ، وماذنب من لم يستطع أن يفهم المغزى من هذه الرموز كما يعتقد النصارى ، الله ﷻ أجل من أن يخاطب البشر بهذا الكلام الجنسي الفاضح الذي يثير الغرائز ويهيج الشهوات تحت دعوى أنه كلام مخفي لا يفهم مغزاه إلا الذين يصدقون كلام القساوسة الذين يضلون البشر خلفهم ، فخطاب الله أسمى وأرقى من هذا الخطاب الجنسي المُهيج المثير للشهوات ، خطابه سبحانه أوضح وأفصح وأبين من هذا الهراء المنسوب خطأً للوحي ، فما هو إلا أمر عقيدة وشريعة يبلغها الرسل والأنبياء عن رب العزة ولا تحتاج إلى رموز وشفرات لحلها وفكها حتى يفهم الناس مغزاها ومعناها ، ولا يحتاج الله حتى إن إحتاج إلى إستخدام هذه الرموز إلى إستخدام رموز جنسية فاضحة بهذه الطريقة الفظة التي يخجل المهذبون ذكرها على العامة وعلى الملأ ، وبربي لو قرأت تفاسيرهم المتضاربة لهذا السفر لعجبت كيف أن هؤلاء الناس مختلفين إختلافاً شديداً في سبب كتابة هذا السفر وما المقصود من كلماته وماذا تعني ، ويحاولون جاهدين أن يصرفوا النص عن معناه الصريح الواضح وتحويله عن المعنى الجنسي الواضح في الكلمات إلى أفكار يضحك منها من عنده أدنى ذرة من العقل وإن المسلمين ينزهون الله سبحانه وتعالى عن مثل هذا الهراء وينزهون سيدنا سليمان أن يكون كاتب هذا السفر الجنسي وغيره من الأسفار الجنسية الفاضحة الواردة في هذا الكتاب كحزقيال ٢٣ وحزقيال ١٦ وغيرها من الأقوال الجنسية نحن ننزه رب العزة عن مثل هذه الأقوال الفاضحة وننزه الأنبياء عن أن يكون هذا ما نقلوه عن ربهم ، وأسجلها هنا في هذا الكتاب حتى تكون شهادة علينا أمام الناس وأمام الله ، وليتبرأ عقلاء النصارى من هذا الكلام وينأوا بأنفسهم عن أمثال هذا وغيره في الكتاب المدعوا خطأً مقدساً فهم محاسبون على ما يعتقدون وعلى ما يؤمنون به اللهم بلغت اللهم فاشهد .

لا أدري ما معنى يكبس الملكة

استير٧ عدد٨: ولما رجع الملك من جنة القصر الى بيت شرب الخمر وهامان متواقع على السرير الذي كانت استير عليه قال الملك هل ايضا يكبس الملكة معي في البيت.ولما خرجت الكلمة من فم الملك غطوا وجه هامان. (SVD)

والأدهى والأمر ما هو آت ، قصة دعارة أهوله وأهوليبة الأختان العاهرتان و تصرف الرب معهم والألفاظ التي أتحدى أي نصراني أن يقرأها علي أخته أو أمه أو بنته الصغيرة تلك القصة التي هي وصمة عـــــــــــار في الكتاب....... اقرأ ولك الحكم،،،،

أهولة وأهوليبة

من أكثر الأسفار الواردة في الكتاب المدعوا خطأ انه مقدس خدشاً للحياء وجرحاً للمشاعر العفيفة ، سفر يستحي اي إنسان سوي سليم الفطرة أن يضعه امام زوجته أو أمه أو اخته او ابناءه كلام جنسي فاضح وقح يصل إلى أقصى مراحل الإثارة الجنسية التي تصل بالانسان إلى درجة الشعور بالغثيان والقيئ حينما يقرأ هذا الكلام ، والمفروض أن يطلق عليه سفر فاضح في كتاب عام على وزن فعل فاضح في طريق عام على العموم إقرأ وأحكم بنفسك في حزقيال ٢٣ عدد١– ٤٤ أنقل من السفر ما يلي :

حزقيال: ٢٣ عدد١: وكان اليّ كلام الرب قائلا(2) .يا ابن آدم كان امرأتان ابنتا ام واحدة(3) . زنتا بمصر.في صباهما زنتا.هناك دغدغت ثديّهما وهناك تزغزغت ترائب عذرتهما(4) . اسمها أهولة الكبيرة وأهوليبة اختها وكانتا لي وولدتا بنين وبنات.واسماهما السامرة أهولة وأورشليم أهوليبة(5) .وزنت أهولة من تحتي وعشقت محبيها اشور الابطال (6)اللابسين الاسمانجوني ولاة وشحنا كلهم شبان شهوة فرسان راكبون الخيل(7) .فدفعت لهم عقرها لمختاري بني اشور كلهم وتنجست بكل من عشقتهم بكل اصنامهم(8) . ولم تترك زناها من مصر أيضا لأنهم ضاجعوها في صباها وزغزغوا ترائب عذرتها وسكبوا عليها زناهم . (9) لذلك سلمتها ليد عشّاقها ليد بني اشور الذين عشقتهم(10) . هم كشفوا عورتها.اخذوا بنيها وبناتها وذبحوها بالسيف فصارت عبرة للنساء واجروا عليها حكما

(11)فلما رأت اختها أهولية ذلك افسدت في عشقها اكثر منها وفي زناها اكثـــر مـــن زنى اختها(12) . عشقت بني اشور الولاة والشحن الابطال اللابسين افخر لباس فرسانا راكبين الخيل كلهم شبان شهوة(13) فرأيت الها قد تنجست ولكلتيهمـــا طريـــق واحـــدة(14) . وزادت زناها ولما نظرت إلى رجال مصوّرين على الحائط صور الكلدانيين مصوّرة بمغرة(15) منطقين بمناطق على احقائهم عمائمهم مسدولة على رؤوسهم.كلهم في المنظر رؤساء مركبات شبه بني بابل الكلدانيين ارض ميلادهم(16) عشقتهم عند لمح عينيها اياهم وأرسلت الـــيهم رسلا إلى ارض الكلدانيين(17) . فأتاها بنو بابل في مضجع الحب ونجسوها بزناهم فتنجست بهم وجفتهم نفسها(18) .وكشفت زناها وكشفت عورتها فجفتها نفسي كما جفت نفســـي اختها(19) .وأكثرت زناها بذكرها ايام صباها التي فيها زنت بأرض مصر(SVD) .

حزقيال:٢٣ عدد٢٠: وعشقت معشوقيهم الذين لحمهم كلحم الحمير ومنيّهم كمنيّ الخيل . (SVD)

<u>A Bible verse about men with donkey-like genitals</u>: "There she lusted after her lovers, whose genitals were <u>like those of donkeys and whose emission was like that of horses."</u> (ezek. 23:20)

حزقيال: ٢٣ عدد٢١: وافتقدت رذيلة صباك بزغزغة المصريين ترائبك لأجل ثدي صـــباك (22)لأجل ذلك يا أهولية هكذا قال السيد الرب.هاأنذا اهيج عليـــك عشّـــاقك الـــذين جفتهم نفسك وآتي بهم عليك من كل جهة(23) بني بابل وكل الكلدانيين فقـــود وشـــوع وقوع ومعهم كل بني اشور شبان شهوة ولاة وشحن كلهم رؤساء مركبات وشهراء.كلـــهم راكبون الخيل(SVD) .

<u>لمن يقولون أنهما مدينتين</u>

حزقيال٢٣ عدد٢٤: فدخلوا عليها كما يدخل على امرأة زانية.هكذا دخلوا علـــى أهولـــة وعلى <u>أهوليبة المرأتين الزانيتين</u>. (SVD)

لا مشكلة عندي أن كاتب الكتاب يضرب مثال للمدينتين السامرة وأورشليم بهاتين المـــرأتين العاهرتين الزانيتين الفاجرتين المفضوحتين الفساقتين أهولة وأهوليبة ، ولكن ألم يجد الرب مثال غير هذا المثال ، أوليس عند الرب ألفاظ يقولها للناس في كتابه غير هذه الألفاظ الجميلة الرائعة ؟؟ كنت اتسائل قديماً من أول من فكر في صناعة المجلات الجنسية ؟ والآن علمت الاجابة !!!

بالله عليكم أيها النصارى أين تذهبون من عذاب الله ؟؟؟ ألا تخشون علي جلودكم من النـــار ؟؟؟ أليس عندكم عقول تفكرون بها ؟؟ أين الانصاف أين العقل ؟؟ أيها النصارى هـــل هـــذا الكلام كلام الله ﷻ ؟؟؟ هل هذا هو وحي الله ﷻ ؟؟ هل أرسل الله ﷻ الرســـل والأنبيـــاء ليحكوا لنا هذه القصة الجنسية الفاضحة التي لا ترد إلا في المجلات الجنسية ؟؟ هل تقبـــل أن تقرأ هذه القصة لأمك أو بنتك أو أختك أو حتى زوجتك ؟؟ أليس في النار مثوى للمتكـــبرين ؟؟ لماذا العناد من صاحب عقل يقول أن هذا هو كلام الله ﷻ ؟؟ أنا متأكد أنك لـــو سمعـــت ابنك يردد هذه الالفاظ الواردة في هذا السفر أمام إخوته أو أمامك لنهرته وضربته علي فعلته الشنيعة إذ كيف يقول هذا الولد عديم التربية أمام أخته حزقيال٢٣ عدد٣: وزنتا بمصـــر.في صباهما زنتا.هناك دغدغت ثديّهما وهناك تزغزغت ترائب عذرهما(SVD) . ؟؟؟ أو كيـــف يقول هذا الولد قليل الأدب لأمه

وعشقت معشوقيهم الذين لحمهم كلحم الحمير ومنيّهم كمنيّ الخيل .؟؟؟

المشكله الكبيره هي .. ان المترجم أنكسف يترجم النص الأصلى ... واللى بيقول بالأنجليزى ... زى ما حتلاقى فى الموقع ده

http://www.gospelcom.net/ibs/bibles ..

فطبعت الفقرة دي اللي موجـــودة فى (Ezekiel 23 :: New International Version (NIV)

There she lusted after her lovers, whose genitals were

donkeys and whose emission was like that like those of .of horses

ترجمة genitals إيه بالعربي ياعباد الله ... الأعضاء التناسلية للرجل .

بالتأكيد ستضربه علي هذه الفعلة . ولكنك تكره أن يردد ابنك أو ابنتك هذه الالفاظ وتقبل أن يرددها الله ﷻ وأنبيائه ؟؟؟ سمعنا أخيرا عن اكتشاف اسمه العقل ولكـــن يبـــدوا أن هـــذا الاكتشاف لم يصل بعد إلي النصارى !

ما حكاية الثديين

يبدوا أن كاتب الكتاب المقدس كان مغرماً جداً بثديي المرأة والتغزل فيهما ، الرجل كل شغله الشاغل وصف مفاتن المرأة وثدييها وحلقات فخذيها وترائب عذرتها وما خلف ذلك وما أمامه وما أعلاه وما أدناه، كما طالعتم في النصوص السابقة وكما سترون في النصوص التالية.

أريد أن أفهم ما سبب تعلقه وغرامه هكذا بوصف الثديين ولماذا الثديين خاصة ؟؟ ألا تجدون أن ذلك مبالغة في كتاب يوصف أنه كتاب الله ﷻ ؟؟

الفكرة كلها أنه يهتم بالثديين جدا وليس لهم هم سوى أن يـــروك ثـــدييها في أي وقـــت أو يدغدغ ترائب عذرتها أو يخرج علامة عذرتها على الملأ أمام الناس أو يفضحها أو يحكي عـــن حلقات فخذيها وحجم ثدييها أو يأكلوا عذرتهم ويشربوا بولهم أو ....! المهم أنه يتفنن في وصف عورة المرأة ويمارس السادية في جسدها وفضحها وتعريتها على الملأ طالع النصوص التالية فقط وقل ما رأيك :- في التثنية ٢٢ عدد١٥ هكذا :

تثنيه٢٢ عدد١٥: يأخذ الفتاة ابوها وأمها ويخرجان علامة عذرتها إلى شيوخ المدينة إلى الباب (SVD)

وفي الأمثال يروك ثدياها ويسكر دائماً بمحبتها في كل وقت كما هو وارد ٥ عدد١٩ هكذا :

أمثال٥ عدد١٩: الظبية المحبوبة والوعلة الزهية.ليروك ثدياها في كل وقت وبمحبتها اسكر دائما. (SVD)

وفي النشيد الصرة وبين الثديين يبيت نشيد ١ عدد١٣ هكذا :

نشيد١ عدد١٣: صرة المرّ حبيبي لي.بين ثديي يبيت. (SVD)

وفي النشيد أيضاً يريد أن يصعد النخلة فما هي النخلة وما هي العناقيد ؟؟ إقرأ النشيد ٧ عدد٧-٨ هكذا :

نشيد٧ عدد٧: قامتك هذه شبيهة بالنخلة وثدياك بالعناقيد. (8) قلت اني اصعد إلى النخلة وامسك بعذوقها.وتكون ثدياك كعناقيد الكرم ورائحة انفك كالتفاح (SVD)

مشكلة أن أختهم الصغيرة ليس لها ثديان فأوصاه الناس بإستعمال النفخ، جاء في النشيد ٨ عدد٨ هكذا :

نشيد٨ عدد٨: لنا اخت صغيرة ليس لها ثديان.فماذا نصنع لأختنا في يوم تخطب (SVD)

ما أكثر البركات في النشيد

نشيد٨ عدد١٠: انا سور وثدياي كبرجين.حينئذ كنت في عينيه كواجدة سلامة (SVD)

كاتب إشعياء مصمم أنهن لاطمات على منطقة حساسة لا تتحمل اللطم جاء في إشعياء ٣٢ عدد١٢ هكذا :

إشعياء٣٢ عدد١٢: لاطمات على الثدي من اجل الحقول المشتهاة ومن اجل الكرمة المثمرة. (SVD)

إشعياء يقول عن رضاعة الأمم وثدي الملوك فكتب عنه الكاتب في ٦٠ عدد١٦ هكذا :

إشعياء٦٠ عدد١٦: وترضعين لبن الامم وترضعين ثدي ملوك وتعرفين اني انا الرب مخلصك ووليك عزيز يعقوب. (SVD)

أيوب يسأل لم الثدي حتى يرضع ؟؟ سؤال وجيه من أيوب ٣ عدد١٢ هكذا :

أيوب٣ عدد١٢: لماذا اعانتني الركب ولم الثدي حتى ارضع. (SVD)

أما حزقيال فيجب أن يضعوا عليه لافتة من الخارج ممنوع القراءة للمحترمين والأقل من ثمانية عشرة سنة فأنظر وتعلم الإبداع في الألفاظ الجنسية كما في حزقيال ١٦ عدد٧ هكذا :

حزقيال١٦ عدد٧: جعلتك ربوة كنبات الحقل فربوت وكبرت وبلغت زينة الازيان.نهد ثدياك ونبت شعرك وقد كنت عريانة وعارية.

إشعياء يوصي بالرضاعة حتى الشبع ثم العصر والتلذذ شئ عجيب حقاً كما في إشعيا ٦٦ عدد١١ هكذا :

إشعياء٦٦ عدد١١: لكي ترضعوا وتشبعوا من ثدي تعزياتها.لكي تعصروا وتتلذذوا من درة مجدها (SVD)

حزقيال فنان الدغدغة والزغزغة هل قلت من قبل أنه ممنوع القراءة لأقل من ١٨ سنة ؟ جاء فيه ٢٣ عدد٣ :

حزقيال٢٣ عدد٣: وزنتا بمصر.في صباهما زنتا.هناك دغدغت ثدييهما وهناك تزغزغت ترائب عذرتهما. (SVD)

حزقيال هذا يستحق جائزة نوبل في السادية وتعرية المرأة ☺ مجرم حرب كاتب حزقيال هذا يقول كاتب حزقيال في ٢٣ عدد٢١ هكذا :

حزقيال٢٣ عدد٢١: وافتقدت رذيلة صباك بزغزغة المصريين ترائبك لأجل ثدي صباك (SVD)

حزقيال ينقل كلام الرب فيا ترى ماذا يقول الرب ؟؟ أنظر في حزقيال ٢٣ عدد٣٤ هكذا :

حزقيال٢٣ عدد٣٤: فتشربينها وتمتصينها وتقضمين شقفها وتجتثين ثدييك لأني تكلمت يقول السيد الرب. (SVD)

هوذا هوشع أول ما كلمه الرب قال له إذهب وإتخذ لنفسك إمرأة زنا ثم بعد أن تزوجها قرر أن يفضحها كما في هوشع ٢ عدد٢ يقول هكذا :

هوشع٢ عدد٢: حاكموا امكم حاكموا لأنها ليست امرأتي وأنا لست رجلها لكي تعزل زناها عن وجهها وفسقها من بين ثدييها

يبدوا أن هوشع يكره النساء ؟؟ إنه يدعوا على النساء بطريقة غريبة ☹ جـاء في هوشـع ٩ عدد١٤ هكذا :

هوشع٩ عدد١٤: اعطهم يا رب.ماذا تعطي.اعطهم رحما مسقطا وثديين يبسين (SVD)

يقول أخرجوا راضعي الثدي والعريس من ليلة الدخلة وكمان العروسة إقرأ يوئيل ٢ عدد١٦ هكذا :

Jl٢ عدد١٦ اجمعوا الشعب قدسوا الجماعة احشدوا الشيوخ اجمعوا الاطفـال وراضـعي الثدي ليخرج العريس من مخدعه والعروس من حجلتها. (SVD)

يابركة دعواتك يا أم لوقا طوبا للبطن ولم تنسي أيضاً الثديين☺ جاء في لوقا ١١ عـدد٢٧ ، ٢٣ عدد ٢٩ هكذا : لوقا١١ عدد٢٧:وفيما هو يتكلم بهذا رفعت امرأة صوتها من الجمـع وقالت له طوبى للبطن الذي حملك والثديين اللذين رضعتهما. (SVD)

لوقا٢٣ عدد٢٩:لأنه هو ذا ايام تأتي يقولون فيها طوبى للعواقر والبطون التي لم تلد والثـدي التي لم ترضع. (SVD)

إشعياء٤٩ عدد٢٣: ويكون الملوك حاضنيك وسـيداهم مرضـعاتك.بـالوجوه إلى الارض يسجدون لك ويلحسون غبار رجليك فتعلمين اني انا الرب الذي لا يخزي منتظروه (SVD)

رؤيا١ عدد١٣: وفي وسط السبع المناير شبه ابن انسان متسربلا بثوب إلى الرجلين ومتمنطقا عند ثدييه بمنطقة من ذهب.

هل رأيت كم هو مغرم جداً بثديي المرأة ؟؟ ما هذا الشبق الجنسي بالثديين؟؟؟

صموائيل١ عدد٢٦: قد تضايقت عليك يا اخي يوناثان.كنت حلـوا لي جـدا.محبتـك لي اعجب من محبة النساء. (SVD)

26لَشَدَّ مَا تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يا أخي يُونَاثَانُ. كُنْتَ عَزِيزاً جِدّاً عَلَيَّ، وَمَحَبَّتُكَ لِي كَانَتْ مَحَبَّةً عَجِيبَةً، أَرْوَعَ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ.

قصة داوود ويوناثان بن شاول الذي تنبأ وهو عريان

نناقش هنا القضية التي كثيراً ما نشأ الجدل والخلاف حولها بين متبعي الكتاب المقـدس وبـين الملحدين والمرتدين عن النصرانية ، وأنا لا أؤيد أحد الطرفين ولكني نقلت هنا وجهة نظر عن بعض الملحدين الذين تركوا النصرانية ، فهم يوردون هذه القصة التي وقعت بين داود ويوناثان في الكتاب المقدس من باب التندر بها والطعن والتشكيك في الجد الأكبر ليسوع وهـو داود ، مدعين أن هذه من سوابق داود وأن زناه بزوجة أوريا له سوابق مع يوناثان ، متهمينه والعيـاذ بالله بأنه شاذ جنسياً وكان يفعل الفاحشة مع يوناثان بن شاول مستندين على نصوص الكتاب المقدس في تأكيد كلامهم هذا ، ولم نجد رداً من النصارى أو اليهود على هذا الأمر حتى ننقلـه هنا ، و كما ذكرت في كتابي هذا مرات كثيرة فإني أكرر إني لا أؤمن بما في هـذا الكتـاب وعقيدتي في أنبياء الله أنهم أطهر وأشرف خلق الله وأنا برئ من أي إعتقاد سوء فيهم وما أنقله هنا هو من باب الإلزام للنصارى وليس من باب إعتقادي , فهذا وارد في كتبهم وعلى لسان من يحتجون عليهم وناقل الكفر ليس بكافر ، لكنه من باب الإلزام لهؤلاء الناس حتى يروا ما في كتبهم ويعلموا أن هذا باطل وبهتان عظيم يفترونه على أنبياء الله ورسله فأنقل ما وجدته في كتبهم وفي كتب المحتجين عليهم وأنا برئ منه هكذا: جاء في سفر صموائيل الثاني ١ عدد٢٦ وأنقل من نسختين هكذا :

2صموائيل١ عدد٢٦ : قد تضايقت عليك يا اخي يوناثان.كنت حلوا لي جـــدا.محبتـــك لي اعجب من محبة النساء(SVD) .

26لَشَدَّ مَا تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يا أخي يُونَاثَانُ .كُنْتَ عَزِيزاً جِدّاً عَلَيَّ، وَمَحَبَّتُكَ لِي كَانَتْ مَحَبَّةً عَجِيبَةً، أَرْوَعَ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ.

وقصة داود مع يوناثان إبن شاول قصة عجيبة فعلاً تبدأ بعد أن قتل داوود جليات الفلسطيني في الحرب وداود هو ذلك الفتى الجميل أصفر الشعر جميل العينين كما يصفه الكتاب المقدس في صموائيل الأول ١٦ عدد١٢ هكذا : فارسل واتى به.وكان اشقر مع حـــلاوة العيـــنين وحسن المنظر.فقال الرب قم امسحه لان هذا هو (SVD) .

وداود أيضاً هو جد يسوع الذي يعبده النصارى كما هو معلوم للجميع وهو أبـــو ســـليمان وسليمان هو بن بثشبع زوجة أوريا الحثي التي إغتصبها داود من زوجها أوريا الحثي وقتـــل زوجها غدراً في الحرب وأنجب منها من الزنى سليمان, وبعد أن قتل داود جليات الفلسطيني أُعجب به شاول أبو يوناثان جداً خاصة أن داود كان يعمل عنده عازف على العود ثم أحبه يوناثان كثيرا فقال في صموائيل الأول ١٨ عدد١ هكذا : وكان لما فرغ من الكلام مع شاول انّ نفس يوناثان تعلّقت بنفس داود واحبه يوناثان كنفسه(SVD) .

ومن شدة إعجاب يوناثان بشاول فقد فعل شئ عجيب من أجله لقد إضطر يوناثان من شدة حبه لداود أن يخلع ملابسه من أجله بعد أن قطع معه عهداً ولا أدري ما العهد الذي يقطعـــه رجلان مع بعضهما فيخلع أحدهما ملابسه بعد هذا العهد كما يقول في نفـــس الســـفر ١٨ عدد٣-٤ هكذا 3 : وقطع يوناثان وداود عهدا لانه احبه كنفسه (4) .وخلع يوناثان الجبة التي عليه واعطاها لداود مع ثيابه وسيفه وقوسه ومنطقته(SVD) .

حتى أن يوناثان قد حل منطقته التي يلف بها وسطه كما قرأت , ولكن شاول بدأ يشعر بشئ ما تجاه داود فقرر أن يوقعه في فخ حتى يتخلص منه فيضع له العصا والجزرة كما يقـــول في نفس السفر ١٨ عدد٢٠-٢١ هكذا : وميكال ابنة شاول احبت داود فـــاخبروا شـــاول

فحسن الامر في عينيه (21) .وقال شاول اعطيه اياها فتكون له شركا وتكون يد الفلسطينيين عليه.وقال شاول لداود ثانية تصاهرني اليوم(SVD) .

وهكذا شعر الملك شاول بخطر داود على بيته فداود أصبح على علاقة بيوناثان وقد خلع له يوناثان ملابسة ثم أن أخت يوناثان ميكال قد أحبت داود فأصبح الولد وأخته يحبـان داود , فقرر شاول أن يتخلص منه كما قرأت وقرر أن يوقعه بين فكي الفلسطينيين ولا تنسى أن شاول هو نبي من الأنبياء بنص الكتاب المقدس ولكنه أراد أن يقتل داود فهو يشعر بخطره على آل بيته خاصة على ابنه يوناثان فماذا قال شاول في نفس السفر ١٨ عدد٢٥ هكـذا 25: فقال شاول هكذا تقولون لداود.ليست مسرّة الملك بالمهر بل بمئة غلفة مـن الفلسـطينيين للانتقام من اعداء الملك.وكان شاول يتفكر ان يوقع داود بيد الفلسطينيين(SVD) .

ولما أفلت داود من هذا الفخ ضج شاول جداً منه فأراد أن يختبر إبنه يوناثان صاحب العلاقة مع داود فقال له في الإصحاح التاسع عشر بنفس السفر١٩ عدد١ هكذا : وكلم شـاول يوناثان ابنه وجميع عبيده ان يقتلوا داود(SVD) .

ولكن يوناثان بالطبع كان مخلصاً جداً لداود نظراً للعلاقة الحميمة التي بينهما فخان يوناثان أبيه نظراً لحبه لداود وبلغ داود بالمؤامرة ضده هكذا : واما يوناثان بن شـاول فسـرّ بـداود جدا.فاخبر يوناثان داود قائلا شاول ابي ملتمس قتلك والآن فاحتفظ على نفسك الى الصباح واقم في خفية واختبئ (3) .وانا اخرج واقف بجانب ابي في الحقل الذي انت فيه واكلم ابي عنك وارى ماذا يصير واخبرك(SVD) .

ويبدوا أن العلاقة بين داود ويوناثان وصلت إلى مرحلة خطيرة فانظر ماذا يقول له يوناثان في الفقرة التالية مباشرة ٢٠ عدد٤ هكذا : فقال يوناثان لداود مهما تقل نفسك افعله لـك . (SVD)

مهما يخطر على بال داود فإن يوناثان مستعد أن يفعله له !!! لا عجب في ذلك لكن العجب أن يكون مكان الإختباء الذي يختاره داود هو الحقل , يريد داود أن يلتقي بيوناثان في الحقل ليلاً فتأمل ما جاء في ٢٠ عدده هكذا : فقال داود ليوناثان هوذا الشهر غدا حينما اجلس مع الملك للأكل.ولكن ارسلني فاختبئ في الحقل الى مساء اليوم الثالث(SVD) .

وقد وافقه يوناثان وطلب منه أن يخرجا للحقل معاً فيقول في ٢٠ عدد١١ هكـــذا : فقـــال يوناثان لداود تعال نخرج الى الحقل.فخرجا كلاهما الى الحقل(SVD)

المحبة واضحة أيها السادة فلا داعي أن نسيئ الظن ولكن كما قال يوناثان ٢٠ عدد١٧هكذا :ثم عاد يوناثان واستحلف داود بمحبته له لانه احبه محبة نفسه (18) وقال له يوناثان غدا الشهر فتفتقد لان موضعك يكون خاليا(SVD) .

نعم سيفتقد يوناثان مكان داود فمكانه لا يعوضه أحد أبداً , ولكن شاول أبو يوناثان قـــد إكتشف ما بين داود ويوناثان وأدرك حقيقة الأمر فكان قوله في شدة القسوة وإن أردت فقل في شدة الصراحة لقد قال لإبنه يوناثان كلمات في نظر من كتبوا هذا الكتاب كلمات رائعة يترفع أي إنسان عفيف أن يذكرها أمام أحد فانظر ما قاله شاول النبي لإبنه يوناثان بعـــد أن إكتشف ما بينه وبين داود النبي من علاقة يندى لها الجبين لقد قـــال لـــه في الإصــــحاح ٢٠ عدد٣٠ هكذا : فحمي غضب شاول على يوناثان وقال له يا ابن المتعوّجة المتمردة أما علمت انك قد اخترت ابن يسّى لخزيك وخزي عورة امك(SVD) .

وكفى بالعبارة السابقة شاهداً على مستوى أسلوب الكتاب المقدس إن صح أن نسميه مقدساً وعلى ما كان يفكر به شاول فعبر عنه بهذه العبارة . وللك أن تتابع أيضاً قصة الفتى الذي كان يسوع يحبه وكان دائم الإضطجاع على صدر يسوع فتابع هذه الفقرات :

يوحنا١٣ عدد٢٣: وكان متكئا في حضن يسوع واحد من تلاميذه كان يسوع يحبه. (24) فاومأ اليه سمعان بطرس ان يسأل من عسى ان يكون الذي قال عنه. (25) فاتكأ ذاك علـــى صدر يسوع وقال له يا سيد من هو. (SVD)

يوحنا٢١ عدد٢٠:. فالتفت بطرس ونظر التلميذ الذي كان يسوع يحبه يتبعه وهو ايضا الذي اتكأ على صدره وقت العشاء وقال يا سيد من هو الذي يسلمك. (SVD)

٢ملوك٤ عدد٣٤: ثم صعد واضطجع فوق الصبي ووضع فمه على فمه وعينيه على عينيه ويديه على يديه وتمدّد عليه فسخن جسد الولد. (٣٥) ثم عاد وتمشى في البيت تارة الى هنا وتارة الى هناك وصعد وتمدّد عليه فعطس الصبي سبع مرّات ثم فتح الصبي عينيه.

لاويين٢٠ عدد١٣: واذا اضطجع رجل مع ذكر اضطجاع امرأة فقد فعلا كلاهما رجسا.انهما يقتلان.دمهما عليهما. (SVD)

٢صموائيل٧ عدد١٤: انا اكون له ابا وهو يكون لي ابنا.ان تعوج أؤدبه بقضيب الناس وبضربات بني آدم. (SVD)

هوشع:٢ عدد١ . قولوا لأخواتكم عمّي ولاخوتكم رحامة(٢) حاكموا امكم حاكموا لأنها ليست امرأتي وأنا لست رجلها لكي تعزل زناها عن وجهها وفسقها من بين ثدييها(٣) لئلا اجرّدها عريانة وأوقفها كيوم ولادتها واجعلها كقفر وأصيرها كأرض يابسة وأميتها بالعطش(٤) ولا ارحم اولادها لأنهم اولاد زنى(SVD)

لا أدري ما حكاية الاستاه (مؤخرة الإنسان) في الكتاب المدعو مقدس

٢صموائيل١٠ عدد٤: فاخذ حانون عبيد داود وحلق انصاف لحاهم وقصّ ثيابهم من الوسط الى استاههم ثم اطلقهم. (SVD)

إشعياء٢٠ عدد٤: هكذا يسوق ملك اشور سبي مصر وجلاء كوش الفتيان والشيوخ عراة وحفاة ومكشوفي الاستاه خزيا لمصر. (SVD)

بوعز وراعوث ونعمى (من أجداد يسوع الزناة كما يقولون)

جاء في راعوث ٢ عدد١٩-٢٣ هكذا :

راعوث:٢ عدد١٩: فقالت لها حماتها أين التقطت اليوم أين اشتغلت.ليكن الناظر إليك مباركا.فأخبرت حماتها بالذي اشتغلت معه وقالت اسم الرجل الذي اشتغلت معه اليوم بوعز . (20) فقالت نعمي لكنتها مبارك هو من الرب لأنه لم يترك المعروف مع الاحياء والموتى.ثم

قالت لها نعمي الرجل ذو قرابة لنا.هو ثاني وليّنا(21) . فقالت راعوث الموآبية انه قــال لي أيضا لازمي فتياتي حتى يكملوا جميع حصادي(22) . فقالت نعمي لراعوث كنّتها انه حسن يا بنتي ان تخرجي مع فتياته حتى لا يقعوا بك في حقل آخر(23) . فلازمت فتيات بوعز في الالتقاط حتى انتهى حصاد الشعير وحصاد الحنطة وسكنت مع حماها .

الإصحاح الثالث :؛

راعوث:٣ عدد١: وقالت لها نعمي حماها يا بنتي ألا التمس لك راحة ليكون لك خــير(2) . فالآن أليس بوعز ذا قرابة لنا الذي كنت مع فتياته.ها هو يذري بيدر الشعير الليلــة(3) . فاغتسلي وتدهّني والبسي ثيابك وانزلي إلى البيدر ولكن لا تعرفي عند الرجل حتى يفرغ مــن الاكل والشرب(4) . ومتى اضطجع فاعلمي المكان الذي يضطجع فيه وادخلــي واكشــفي ناحية رجليه واضطجعي وهو يخبرك بما تعملين (5).فقالت لها كل ما قلت اصنع (6) فنزلت إلى البيدر وعملت حسب كل ما أمرها به حماها(7) . فأكل بوعز وشرب وطاب قلبه ودخل ليضطجع في طرف العرمة فدخلت سرّا وكشفت ناحية رجليه واضطجعت(8) . وكان عند انتصاف الليل ان الرجل اضطرب والتفت وإذا بامرأة مضطجعة عند رجليه(9) .فقال مــن انت فقالت انا راعوث امتك فابسط ذيل ثوبك على امتك لأنك وليّ (10) .فقــال انــك مباركة من الرب يا بنتي لأنك قد احسنت معروفك في الاخير اكثر من الأول إذ لم تسعي وراء الشبان فقراء كانوا او اغنياء(11) .والآن يا بنتي لا تخافي.كل ما تقولين افعل لك.لان جميــع ابواب شعبي تعلم انك امرأة فاضلة (13) .بيتي الليلة ويكون في الصباح انه ان قضى لــك حق الولي فحسنا.ليقض.وان لم يشأ ان يقضي لك حق الوليّ فانــا اقضــي لــك حــيّ هــو الرب.اضطجعي إلى الصباح (14) فاضطجعت عند رجليه إلى الصباح ثم قامت قبل ان يقدر الواحد على معرفة صاحبه.وقال لا يعلم ان المرأة جاءت إلى البيدر(SVD) .

المرأة تحرض زوجة الابن على الزنا

ألفاظ منتقاة بإتقان . وأسلوب في منتهى الروعة يدل على المتحدث . لن أطيل عليك الكلام ولكن أترك لك النصوص أنت لتراجع المكتوب والذي يدعي هؤلاء الناس أن هذا هو كلام الرب .. أعلم أعلم أهم سيقولون لك رموز وأنه يتحدث عن مدينة أورشليم كل هذا معروف لدينا مسبقاً وأنا حقيقة لا أشير عن ماذا يتحدث ولكن أقول عن أسلوب الكلام الرائع والألفاظ المنتقاة بإتقان تناسب الوحي الإلهي .. وإنه لمن الرائع أن تجد كلام الرب بهذه الطريقة التي تستحي أنت وأنت تقرأ هذه الألفاظ التي يقول الناس أن الرب أوحى بها لأنبياءه ورسله ليبلغوها للناس على مر التاريخ وتدون وتسطر في صفحات كتاب أطلق عليه خطأً لفظ (المقدس) ولا أدري من سماه بهذا الإسم ولماذا يطلقون عليه مقدساً من الأساس مع إن كتاب القراءة في الصف الأول الابتدائي أنا أعتبره اكثر قداسة من هذا الكتاب وهذا ليس لأني لا أؤمن به ولكن لأن هذا حقيقة وهو واقع الحال، وتستطيع أنت أن تفتح صفحات هذا الكتاب وتقرأه وتنظر ما فيه لترى ولتعرف هل هذا الكتاب من الصحيح أن يطلق عليه مقدساً ؟؟ من سفر حزقيال ١٦ عدد٣- ٣٩ أنقل منه ما يلي :

حزقيال١٦عدد٣: وقل.هكذا قال السيد الرب لاورشليم.مخرجك ومولدك من ارض كنعان.ابوك اموري وامك حثية. (4) اما ميلادك يوم ولدت فلم تقطع سرتك ولم تغسلي بالماء للتنظّف ولم تملّحي تمليحا ولم تقمّطي تقميطا. (٥) لم تشفق عليك عين لتصنع لك واحدة من هذه لترق لك.بل طرحت على وجه الحقل بكراهة نفسك يوم ولدت.(6) فمررت بك ورأيتك مدوسة بدمك فقلت لك بدمك عيشي.قلت لك بدمك عيشي. (7) جعلتك ربوة كنبات الحقل فربوت وكبرت وبلغت زينة الازيان.نهد ثدياك و شعرعانتك وقد كنت عريانة وعارية. (8) فمررت بك ورأيتك واذ زمنك زمن الحب.فبسطت ذيلي (هل للرب ذيل؟) عليك وسترت عورتك وحلفت لك ودخلت معك في عهد يقول السيد الرب فصرت لي. (9) فحمّمتك بالماء وغسلت عنك دماءك ومسحتك بالزيت. (10) وألبستك مطرزة ونعلتك بالتّخس وازرتك بالكتان وكسوتك بزا. (15) فاتكلت على جمالك وزنيت على اسمك

وسكبت زناك على كل عابر فكان له. (17) واخذت امتعة زينتك من ذهبي ومن فضتي الـتي اعطيتك وصنعت لنفسك صور ذكور وزنيت بها. (20) اخذت بنيك وبناتك الذين ولـدتهم لي وذبحتهم لها طعاما.أهو قليل من زناك (22) وفي كل رجاساتك وزناك لم تـذكري ايـام صباك اذ كنت عريانة وعارية وكنت مدوسة بدمك. (SVD)

حزقيال١٦ عدد٢٥: في راس كل طريق بنيت مرتفعتك ورجّست جمالك وفرّجت رجليـك لكل عابر واكثرت زناك.

حزقيال١٦ عدد٢٦: وزنيت مع جيرانك بني مصر الغلاظ اللحم وزدت في زنـاك لاغـاظتي (28) وزنيت مع بني اشور اذ كنت لم تشبعي فزنيت بهم ولم تشبعي ايضا. (29) وكثـرت زناك في ارض كنعان الى ارض الكلدانيين وبهذا ايضا لم تشبعي. (30) ما امرض قلبك يقـول السيد الرب اذ فعلت كل هذا فعل امرأة زانية سليطة (31) ببنائك قبّتك في راس كل طريـق وصنعتك مرتفعتك في كل شارع.ولم تكوني كزانية بل محتقرة الأجرة. (32) ايتها الزوجـة الفاسقة تاخذ اجنبيين مكان زوجها. (SVD)

(الرب يضرب مثلا أنه الزوج وأورشليم هي الزوجة وأنها أخذت زوجا أجنبيا حينما عبـدت آلهة اخرى)

حزقيال١٦ عدد٣٣: لكل الزواني يعطون هدية.اما انت فقد اعطيت كـل محبيـك هـداياك ورشيتهم ليأتوك من كل جانب للزنا بك (34) وصار فيك عكس عادة النساء في زناك اذ لم يزن وراءك بل انت تعطين اجرة ولا اجرة تعطى لك فصرت بالعكس (35) فلذلك يا زانية اسمعي كلام الرب. (37) لذلك هانذا اجمع جميع محبيك الذين لذذت لهم وكل الذين احببتهم مع كل الذين ابغضتهم فاجمعهم عليك من حولك واكشف عورتك لهم لينظروا كل عورتك. (39) واسلمك ليدهم فيهدمون قبتك ويهدمون مرتفعاتك وينزعون عنك ثيابك وياخـذون ادوات زينتك ويتركونك عريانة وعارية .

من سفر هوشع الاصحاح الثاني يقول هوشع ٢ عدد١-٢٣ أنقل منه كما يلي :

. قولوا لاخواتكم عمّي ولاخوتكم رحامة.

٢ حاكموا امكم حاكموا لانها ليست امرأتي وانا لست رجلها لكي تعزل زناها عن وجهها وفسقها من بين ثدييها ٣ لئلا اجرّدها عريانة واوقفها كيوم ولادتها واجعلها كقفر واصيرها كارض يابسة واميتها بالعطش. ٤ ولا ارحم اولادها لانهم اولاد زنى ٥ لان امهم قد زنت.التي حبلت بهم صنعت خزيا.لانها قالت اذهب وراء محبيّ الذين يعطون خبزي ومائي صوفي وكتاني زيتي واشربتي. ٦. لذلك هانذا اسيج طريقك بالشوك وابني حائطها حتى لا تجد مسالكها. ٧ فتتبع محبيها ولا تدركهم وتفتش عليهم ولا تجدهم.فتقول اذهب وارجع الى رجلي الاول لانه حينئذ كان خير لي من الآن . ٨ وهي لم تعرف اني انا اعطيتها القمح والمسطار والزيت وكثّرت لها فضة وذهبا جعلوه لبعل. ٩ لذلك ارجع وآخذ قمحي في حينه ومسطاري في وقته وانزع صوفي وكتاني اللذين لستر عورتها. ١٠ والآن اكشف عورتها امام عيون محبيها ولا ينقذها احد من يدي ١١ وابطّل كل افراحها اعيادها ورؤوس شهورها وسبوتها وجميع مواسمها. ١٢ واخرّب كرمها وتينها اللذين قالت هما اجرتي التي اعطانيها محبيّ واجعلهما وعرا فيأكلهما حيوان البرية. ١٣ واعاقبها على ايام بعليم التي فيها كانت تبخر لهم وتتزين بخزائمها وحليها وتذهب وراء محبيها وتنساني انا يقول الرب . ١٤. لكن هانذا اتملقها واذهب بها الى البرية والاطفها . ١٥ واعطيها كرومها من هناك ووادي عخور بابا للرجاء وهي تغني هناك كايام صباها وكيوم صعودها من ارض مصر. ١٦ ويكون في ذلك اليوم يقول الرب انك تدعينني رجلي ولا تدعينني بعد بعلي. ١٧ وانزع اسماء البعليم من فمها فلا تذكر ايضا باسمائها. ١٨ واقطع لهم عهدا في ذلك اليوم مع حيوان البرية وطيور السماء ودبابات الارض واكسر القوس والسيف والحرب من الارض واجعلهم يضطجعون آمنين. ١٩ واخطبك لنفسي الى الابد واخطبك لنفسي بالعدل والحق والاحسان والمراحم. ٢٠ اخطبك لنفسي بالامانة فتعرفين الرب. ٢١ ويكون في ذلك اليوم اني استجيب يقول الرب استجيب السموات وهي تستجيب الارض ٢٢ والارض تستجيب القمح والمسطار والزيت وهي تستجيب يزرعيل. ٢٣ وازرعها لنفسي في الارض وارحم لورحامة واقول للوعمّي انت شعبي وهو يقول انت الهي

وفقرتين من الإصحاح ٢ عدد١٥-١٦ من سفر حبقوق كما يلي :

حبقوق٢ عدد١٥: ويل لمن يسقي صاحبه سافحا حموك ومسكرا ايضا للنظـــر الى عـــوراقم. (١٦) قد شبعت خزيا عوضا عن المجد.فاشرب انت ايضا واكشف غرلتك.تدور اليك كـــاس يمين الرب.وقياء الخزي على مجدك. (SVD)

ومن سفر ناحوم الإصحاح ٣ عدد٤-٥

ناحوم٣ عدد٤: من اجل زنى الزانية الحسنة الجمال صاحبة السحر البائعة امما بزناها وقبائـــل بسحرها. (5) هانذا عليك يقول رب الجنود فاكشف اذيالك الى فوق وجهك وأري الامـــم عورتك والممالك خزيك. (SVD)

من المفروض ان نقول بعد قراءة هذه الكلمات (ما أجمل كلام الله ، ما أحسن كلام الله ، الله) هل يستطيع عاقل أن يقارن هذا الكلام بالقرآن الكريم ؟، هل هناك أي وجه للشـــبه ؟؟ هل هناك أدنى نسبة نقارن فيها القرآن الكريم بهذا الكتاب ؟؟

الرب يأخذ أجرة الزانية؟؟؟؟؟؟

في سفر إشعياء ٢٣ عدد١٥ – ١٨ أنقل منه ما يلي :

إشعياء٢٣ عدد١٥: ويكون في ذلك اليوم ان صور تنسى سبعين سنة كأيام ملك واحد.مـــن بعد سبعين سنة يكون لصور كأغنية الزانية. (16) خذي عودا طوفي في المدينة ايتـــها الزانيـــة المنسية احسني العزف اكثري الغناء لكي تذكري. (17) ويكون من بعد سبعين سنة ان الرب يتعهد صور فتعود إلى اجرتها وتزني مع كل ممالك البلاد على وجـــه الارض. (18) وتكـــون تجارتها وأجرتها قدسا للرب.لا تخزن ولا تكنز بل تكون تجارتها للمقيمين امام الرب لأكـــل إلى الشبع وللباس فاخر (SVD)

دعوة صريحة للأغتصاب

التثنية ٢٢ عدد ٢٨-٢٩: اذا وجد رجل فتاة عذراء غير مخطوبة فامسكها واضطجع معها فوجدا (SVD)

٢٩ يعطي الرجل الذي اضطجع معها لابي الفتاة خمسين من الفضة وتكون هي له زوجة من اجل انه قد اذلّها.لا يقدر ان يطلقها كل ايامه (SVD)

رضاعة الكبير ورضاعة الجماهير

ورد في إحتجاج النصارى على الإسلام والسنة النبوية الشريفة أمر يقيمون الدنيا عليه وكأنه فاحشة أو أمر ظنوا به أنهم يهدمون الإسلام فادعوا في أمر رضاعة الكبير وقالوا فيه : أنظر كيف أن الرسول ﷺ أمر إمرأة أن تُرضع رجل كبير ذو لحية حتى يحل له أن يدخل عليها؟ فجاز ذلك من بعدها لكل المسلمات أن تُرضع أي رجل تريد أن يدخل عليها حتى ولو كان ذو لحية كما فعلت السيدة عائشة زوجة الرسول .

قلت وقد أتى النصارى بهذا القول من حديث صحيح ورد في كتب الأحاديث ، ونحن لا نضعف الحديث وإنما هو حديث صحيح وهذا نصه بالسند كما في صحيح مسلم :

حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة : قالت جاءت سهلة بنت سهيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم (وهو حليفه) فقال النبي ﷺ أرضعيه قالت وكيف أرضعه وهو رجل كبير ؟ فتبسم النبي ﷺ وقال :

قد علمت أنه رجل كبير .

والحديث وارد بطرق أخرى كلها قريبة من هذا النص والمعنى ولا خلاف بين الرواة في أن سالم كان كبيراً وأن الرسول أمرها بأن ترضعه .

قلت والذي يريد النصارى أن يتخذوه حجة على المسلمين في هذا الحديث أمــران : الأول : أن تكون السيدة سهلة بنت سهيل قد أرضعته مباشرة من ثديها فيكون قد رأى مالا يحل لــه رؤيته لأنه لم يصر إبنها بالرضاعة بعد .

والثاني : أن يكون هذا الأمر مباحاً لكل المسلمين في أن كل إمرأة تريد أن يدخل عليها رجــل ليس من ذوي المحارم أن ترضعه فيدخل عليها .

والأمران مردود عليهما كما سترى إن شاء الله :

أولاً : في أن تكون السيدة سهلة قد أرضعته مباشرة من ثديها فلامس جلدها ، فقد جــاء في الطبقات الكبرى لابن سعد المجلد الثامن صفحة ٢٧١ : أخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بــن عبد الله بن أخي الزهري عن أبيه قال كان يحلب في مسعط أو إناء قدر رضعة فيشربه سالم كل يوم خمسة أيام وكان بعد يدخل عليها وهو حاسر رخصة من رسول الله لسهلة بنت ســهيل . إنتهى

وفي الإستذكار المجلد السادس صفحة ٢٥٣ هكذا : قال أبو عمر هكذا رضاع الكبير كمــا ذكر عطاء يحلب له اللبن ويسقاه وأما أن تلقمه المرأة ثديها كما تصنع بالطفل فلا لأن ذلك لا ينبغي عند أهل العلم . إنتهى

وأعتقد أن هذا كافي ولا يحتاج إلى زيادة تعليق ، بيد أن سالم ليس أول دخوله على سهلة وهو كبير ولكن ليعرف الناس من هو سالم مولى أبي حذيفة ، فالنصارى أقاموا الــدنيا وأقعــدوها بسبب هذا الموضوع فسالماً مولى أبي حذيفة أعتقته امرأة من الأنصار سائبة وقالــت والِ مــن شئت فوالى أبا حذيفة بن عتبة فكان يدخل على امرأته من طفولته فتربي من صغره في بيت أبي حذيفة رضي الله عنهما. وشهد سالم بدرا وأُحُد والخندق والمشاهد كلها مــع رســول الله ﷺ وقتل يوم اليمامة شهيداً فقد تربي سالم على يد السيدة سهلة لأنه إبنها سابقاً بالتبني وأبي حذيفة لم ينجب من صلبه ولد فكان سالماً بمثابة إبنه وقد تربى في بيته من صغره .

ثانياً : أن يكون هو أمر مُباح وعام كأن يكون تشريع لكل من أرادت أن تُدخل عليها رجل أن تُرضعه فيصبح إبنها بالتبني ، فهذا لم يحدث ولم يتأول الحديث على هذا الرأي غير السيدة عائشة رضي الله عنها ، وهنا نشير إلى أمران :

الأول أنه ما ثبت بطريق أن السيدة عائشة قد حدث ودخل عليها رجل بعد أن أمرت بإرضاعه والثابت أنه لم يحدث ولنا عدة مراجع في ذلك نختصر على سبيل المثال ما قاله بن حجر في فتح الباري هكذا : وقصة سالم واقعة عين يطرقها احتمال الخصوصية فيجب الوقوف عن الاحتجاج بها ورأيت بخط تاج الدين السبكي أنه رأى في تصنيف لمحمد بن خليل الأندلسي في هذه المسألة أنه توقف في أن عائشة وأن صح عنها الفتيا بذلك لكن لم يقع منها إدخال أحد من الاجانب بتلك الرضاعة .

والثاني : أنه لم يتأول الحديث على أنه عام وليس رخصة لسهلة فقط إلا السيدة عائشة رضي الله عنها وهي بشر يخطئ ويصيب فقد جاء في الإستذكار صفحة ٢٥٦ المجلد السادس هكذا : قال أبو عمر هذا يدل على أنه حديث تُرك قديماً ولم يُعمل به ولا تَلقاه الجمهور بالقُبول على عمومه بل تلقوه بالخصوص.

وممن قال إن رضاعة الكبير ليس بشيء عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وبن عمر وأبو هريرة وبن عباس وسائر أمهات المؤمنين غير عائشة وجمهور التابعين وجماعة فقهاء الأمصار منهم الليث ومالك وبن أبي ذئب وبن أبي ليلى وأبو حنيفة وأصحابه والشافعي وأحمد وإسحاق وأبو ثور وأبو عبيد والطبري وحجتهم قوله صلى الله عليه وسلم ((إنما الرضاعة من المجاعة ولا رضاعة إلا ما أنبت اللحم والدم)) وقوله ﷺ : ((انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة)) وقد أفتى جميع الخلفاء بعد الرسول بأن الرضاعة رضاعة الصغير ولا رضاعة إلا ما أنبت اللحم والدم كما قال الرسول إنما هي

كانت رخصة لسهلة ، ثم إن سائر أمهات المؤمنين قد صوبن السيدة عائشة في نفس الوقت فورد في مراجع كثيرة جداً منها ما جاء في الطبقات الكبرى المجلد الثامن صفحة ٢٧١ هكذا : أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر ومحمد بن عبد الله عن الزهري عن أبي عبيدة عن عبد الله بن زمعة عن أمه عن أم سلمة قالت أبى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذن بهذا وقلن إنما

هذه رخصة من رسول الله)لسهلة بنت سهيل ,وهذا وارد في البخاري ومسلم وفي كتب الصحاح فما حجة النصارى في هذا الأمر ؟

وهناك قول صحيح في أن السيدة عائشة ما كانت تعني بأن يتم رضاعة الرجل الكبير ولكن إرضاع الرجل في طفولته حتى إذا بلغ جاز له أن يدخل عليها وهذا ما يوضحه قصة سالم بن عبد الله بن عمر كما هو وراد في الإستذكار المجلد السادس ص ٢٤٧ حديث رقم ١٢٤٠ ، ١٢٣٩ هكذا – ١٢٣٩ :مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول لا رضاعة إلا لمن أرضع في الصغر ولا رضاعة لكبير.

١٢٤٠ - مالك عن نافع أن سالم بن عبد الله بن عمر أخبره أن عائشة أم المؤمنين أرسلت به وهو يرضع إلى أختها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق فقالت أرضعيه عشر رضعات حتى يدخل علي قال سالم فأرضعتني أم كلثوم ثلاث رضعات ثم مرضت فلم ترضعني غير ثلاث رضعات فلم أكن أدخل على عائشة من أجل أن أم كلثوم لم تتم لي عشر رضعات . والحديث أيضاً وراد في الموطأ من رواية يحيي الليثي حديث رقم ١٢٦٠

ثم إن النصارى ينطبق عليهم تلك الفقرة الواردة في إنجيل لوقا والتي تقول هكذا : لوقا٦ عدد٤٢ :او كيف تقدر ان تقول لاخيك يا اخي دعني اخرج القذى الذي في عينك.وانت لا تنظر الخشبة التي في عينك.يا مرائي اخرج اولا الخشبة من عينك وحينئذ تبصر جيدا ان تخرج القذى الذي في عين اخيك.)

ألم يكن من باب أولى أن ينظر النصارى في كتبهم قبل أن يحتجوا على المسلمين ؟ كتبهم تقول إن إبراهيم عليه السلام تزوج أخته وأن لوط عليه السلام زنا ببنتيه ، وبخلاف الزنا في نسب الأنبياء أجداد يسوع الذي يدعيه النصارى بهتاناً وزوراً في كتابهم فانظر زنا المحارم في كتابهم وحدث ولا حرج ..... وما يخجل المرء من ذكره وقد أوردناه في موضع آخر في باب صفات الأنبياء بما يغني عن إعادته هنا فراجعه إن شئت ، فإن كان هذا حال كتب النصارى فعليهم أن يراجعوا كتبهم قبل أن يحاولوا الطعن في الإسلام أو في شريعته بل إن أرادوا أن يتحدثوا عن سيرة المصطفى أن ينظروا في سير أسلافهم ، ونحن لا يضيرنا أن يتحدثوا في سيرة الرسول ولكن أن يكون بصدق وعن علم وفهم وليس بكذب وجهل وتدليس على الناس ، فما مشكلة

النصارى فيما ذكرته ووضحته ، هل هناك ما يعيب المسلمين في ذلك الأمـــر ؟ وفي المقابـــل فلننظر ليس على رضاعة الكبير ولكن على رضاعة الجماهير الموجودة في الكتـــاب المـــدعوا مقدساً ، حتى لا ينسى النصراني أن يرفع الخشبة التي في عينه أولاً :

إشعياء٤٩ عدد٢٢:هكذا قال السيد الرب ها اني ارفع إلى الامم يدي والى الشـــعوب اقـــيم رايتي.فيأتون بأولادك في الاحضان وبناتك على الاكتـــاف يحملـــن (23) ويكـــون الملـــوك حاضنيك وسيداتهم مرضعاتك.بالوجوه إلى الارض يسجدون لك ويلحسون غبـــار رجليـــك فتعلمين اني انا الرب الذي لا يخزي منتظروه (SVD)

إشعياء٦٠ عدد١٦: وترضعين لبن الامم وترضعين ثدي ملوك وتعرفين اني انا الرب مخلصـــك ووليك عزيز يعقوب. (SVD)

إشعياء٦٦ عدد١٢: لأنه هكذا قال الرب.هاأنذا ادير عليها سلاما كنهر ومجد الامم كســـيل جارف فترضعون وعلى الايدي تحملون وعلى الركبتين تدللون. (SVD)

نشيد:١ عدد١٣: صرة المرّ حبيبي لي.بين ثديي يبيت. (SVD)

واحد خياله واسع مع واحده جوزها مسافر (الأمثال)

من سفر الأمثال ٧ عدد٦-٢١ أنقل بعضاً منها كما يلي :

أمثال٧ عدد٦:. لأني من كوة بيتي من وراء شباكي تطلعت(SVD)

أمثال٧ عدد٨: عابرا في الشارع عند زاويتها وصاعدا في طريق بيتها)٩(في العشاء في مساء اليوم في حدقة الليل والظلام. (١٠)وإذ بامرأة اســـتقبلته في زى زانيـــة وخبيثـــة القلـــب. (١١)صخّابة هي وجامحة.في بيتها لا تستقر قـــدماها. (١٢)تـــارة في الخـــارج وأخـــرى في الشوارع.وعند كل زاوية تكمن. (١٣)فامسكته وقبّلته.اوقحت وجهها وقالت له (١٤)عليّ ذبائح السلامة.اليوم اوفيت نذوري. (١٥)فلذلك خرجت للقائك لأطلـــب وجهـــك حـــتّى اجدك. (١٦) بالديباج فرشت سريري بموشّى كتان مـــن مصـــر) (SVD) .لأن الكتـــان المصري طويل التيلة☺

أمثال٧ عدد١٧ : عطرت فراشي بمرّ وعود وقرفة. (١٨)هلم نرتو ودّا إلى الصباح.نتلذذ بالحب. (١٩) لان الرجل ليس في البيت.ذهب في طريق بعيدة(SVD) .

أمثال٧ عدد٢١ : اغوته بكثرة فنوها بملث شفتيها طوحته(SVD) .

النبي هوشع

هوشع١ عدد٢:اول ما كلّم الرب هوشع قال الرب لهوشع اذهب خذ لنفسك امرأة زنى وأولاد زنى لان الارض قد زنت زنى تاركة الرب(SVD) .

هوشع١ عدد٣ فذهب واخذ جومر بنت دبلايم فحبلت وولدت له ابنا(4) . فقال له الرب ادع اسمه يزرعيل لأنني بعد قليل اعاقب بيت ياهو على دم يزرعيل وأبيد مملكة بيت اسرائيل . (SVD)

هوشع٢ عدد١ قولوا لأخواتكم عمّي ولاخوتكم رحامة(2) . حاكموا امكم حاكموا لأنها ليست امرأتي وأنا لست رجلها لكي تعزل زناها عن وجهها وفسقها من بين ثدييها (3) لئلا اجرّدها عريانة وأوقفها كيوم ولادتها واجعلها كقفر وأصيرها كأرض يابسة وأميتها بالعطش (4)ولا ارحم اولادها لأنهم اولاد زنى

أول ما كلم الرب هوشع قال له إذهب وخذ لنفسك إمرأة زنا . وثاني ما كلم الرب هوشع قال له إذهب وخذ لنفسك إمرأة زنا ... ماهذا العته المغولي ؟؟ أفكلما كلم ربكم هوشع يقول له إذهب وخذ لنفسك إمرأة زنا ؟؟ الا يريده أبداً ان يتزوج من إمرأة شريفة ولو لمرة واحدة ؟؟

هوشع٣ عدد١ : وقال الرب لي اذهب ايضا احبب امرأة حبيبة صاحب وزانية كمحبة الرب لبني اسرائيل وهم ملتفتون الى آلهة اخرى ومحبّون لاقراص الزبيب. (2) فاشتريتها لنفسي بخمسة عشر شاقل فضة وبحومر ولثك شعير. (3) وقلت لها تقعدين اياما كثيرة لا تزني ولا تكوني لرجل وانا كذلك لك)

من أصعب الأمور التي تواجهها البشرية هو الانحلال الخلقي ، تفكك الاسرة وموت العلاقة الاسرية بين أفراد الأسرة . فلا يقدر الأخ حق أخته ولا يعلم حرمتها ويتورط في الفساد الخلقي والنفسي لدرجة أن يزني بأخته أو أن يزني الأب ببنته أو زوجة ابنه أو الام بابنها وغيره من الحوادث التي تنذر عما قريب بهلاك البشرية وفسادها وحلول غضب الله ﷻ علي العالمين

.

والإنسان دائما ما ينظر إلي مثله الأعلى الذي أفضل ما يجده في كتاب ربه ويستلهم منه أفعاله وأقواله بل وحتى حركاته ، كيف لا وهو كتاب رب العالمين وكتبه أصلح البشر من الأنبياء والرسل .

ومع ذلك تجد في هذا الكتاب أكثر من عشر حالات من زنا المحارم مسطرة ومؤرخة تفصيليا وكتبها رواتها بلا أي خجل أو مداراة كتبوها وسطروها لتكون في كتاب الله ﷻ لأكثر من ألفي عام والناس يأخذون منها العبرة والموعظة، نعم أقول أكثر من عشرة حالات زنا محارم في كتاب موحى به من عند الله ﷻ علي حد قولهم ، فلا عجب علي الاطلاق أن(تصل نسبة زنا المحارم في أمريكا ودول الغرب والمجتمعات النصرانية لنسب خطيرة ومعدلات رهيبة حيرت العلماء). المشكلة كما قلت لكم أن هذه الحالات لم يفعلها بشر عاديون إنما معظمهم هم أنبياء أو رسل والمشكلة الأكبر أنهم أجداد اليسوع رب النصارى الذي يعبدوه .إليكم بعضا من هذه الحالات التي يخجل الانسان أن يحكيها لذلك تركت لكم النصوص كما وردت في الكتاب وفي حق أنبياء ورسل من عند الله ﷻ الذين هم اجداد يسوع فلكم النصوص ولكم الحكم أيضا:

بداية سأورد لكم بعض الحالات مختصرة وهي في حق أنبياء الله ورسله إختصاراً ثم أورد بعضها تفصيلاً من الكتاب المقدس ولكنها هاهنا بداية حتى تكون مرجعاً لكل من شاء أن يراجعها كما يلي :

١ – أن النبي لوط عليه السلام زنا ببناته والقصة وارده كاملة في التكوين ١٩ عدد٣٠-٣٨ .

٢ – أن النبي داوود زنى بزوجة أوريا الحثي وقتله غدراً وحيلة كما في سفر صموائيل الثـــاني ١١ عدد١-٢٧ .

٣ – أن النبي هارون عليه السلام صنع العجل وعبده وأمر الناس أن يعبدوه كما في الخـــروج ٣٢ عدد١-٦ .

٤ – أن النبي سليمان عليه السلام إرتد في آخر عمره وعبد الأصنام وبنى المعابد لها كمـــا في الملوك الأول ١١ عدد١-١٣ .

٥ – أن داوود وسليمان وعيسى عليهم السلام كلهم من أولاد ولد الزنا وهو فـــارص بـــن يهوذا كما ورد في قصة يهوذا بن يعقوب عليه السلام وكنته ثامار الواردة في سفر التكـــوين ٣٨ عدد١٢-٣٠ .

٦ – ان رأوبين بن يعقوب زنا بزوجة أبيه بلهة وسريته كمـــا ورد في ســـفر التكـــوين ٣٥ عدد٢٢ ، ٤٩ عدد٣-٤ .

٧ – أن يهوذا بن يعقوب عليه السلام زنا بزوجة إبنه كما ذكرنا سابقاً وسمع يعقوب عليه السلام ما صدر عن إبنيه وما أقام عليهما الحد غير أنه دعا على الأكبر وقت موته لأجل هذا الموقف الشنيع ولم يلعن الآخر بل لم يغضب منه ، بل إنه دعا له بالبركة التامة عند الموت وتســـتطيع أن تراجـــع القصة في سفر التكوين ٣٨ عدد١٢-٣٠ .

٨ – أن أمنون بن داوود عليه السلام زنى بأخته ثامار وما أقام داوود عليهما الحد وذلك أن داوود كان زانياً من قبلهما فكيف يقيم الحد عليهما وهو مُستحق الحد أساساً فقصة أمنـــون وأختـــه ثامار واردة في صموائيل الثاني ١٣ عدد١-٣٩ . وقصة داوود وزنـــاه وارده في صـــموائيل الثاني ١١ عدد١-٢٧ .

فهذا بعض وأنا أقول بعض لأني لم أورد إلا زنا المحارم في نسب يسوع ربهم وهم من الأنبيـــاء وما خفي كان أعظم ، فإن كان هذا الشذوذ والعياذ بالله هو في نسل الأنبياء وأبنـــائهم فمـــا

بالك بعامة الناس والشعب ؟ إن العقل السليم يرفض أن يكون هؤلاء هم رسل الله وأنبيائه وأن هؤلاء هم من إختارهم الله سبحانه وتعالى ليبلغوا الناس رسالته وأمره وشريعته ، فإن كان هكذا نسل هؤلاء الناس ونسبهم فمن أي طبقة نسميهم ؟

وأنا أقسم بالله يميناً أُشهد عليه الله والملائكة والناس أجمعين أننا المسلمون بريئون إلى الله من هذه الإعتقادات السوء في حق أنبياء الله ورسله وأقسم بالله أننا بريئون من هذا القول وكل قول يشابهه وما نقلت هذا القول إلا إلزاماً على النصارى وما ورد في كتابهم فهم يعترفون به فلا يؤاخذني الناس بما نقلت هاهنا فأنا أقسمت أن عقيدتي في أنبياء الله ليست هكذا وهم عندي أطهر خلق الله وأشرفهم وأن الله إصطفاهم من خيرة خلقه فإنا لله وإنا إليه راجعون .

النبي لوط وبناته

تكوين:١٣ عدد٨: فقال ابرام للوط لا تكن مخاصمة بيني وبينك وبين رعاتي ورعاتك.لأننا نحن اخوان(SVD) .

تكوين:١٩ عدد٢٩: وحدث لما اخرب الله مدن الدائرة ان الله ذكر ابراهيم وأرسل لوطا من وسط الانقلاب.حين قلب المدن التي سكن فيها لوط (30) وصعد لوط من صوغر وسكن في الجبل وابنتاه معه.لأنه خاف ان يسكن في صوغر.فسكن في المغارة هو وابنتاه(31) وقالت البكر للصغيرة ابونا قد شاخ وليس في الارض رجل ليدخل علينا كعادة كل الارض(32) هلم نسقي ابانا خمرا ونضطجع معه.فنحيي من ابينا نسلا(33) . فسقتا اباهما خمرا في تلك الليلة.ودخلت البكر واضطجعت مع ابيها.ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها(34) وحدث في الغد ان البكر قالت للصغيرة اني قد اضطجعت البارحة مع ابي.نسقيه خمرا الليلة أيضا فادخلي اضطجعي معه.فنحيي من ابينا نسلا(35) . فسقتا اباهما خمرا في تلك الليلة أيضا.وقامت الصغيرة واضطجعت معه.ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها (36) فحبلت ابنتا لوط من ابيهما(37) . فولدت البكر ابنا ودعت اسمه موآب.وهو ابو الموآبيين إلى اليوم (38)والصغيرة أيضا ولدت ابنا ودعت اسمه بن عمي.وهو ابو بني عمون إلى اليوم

الأخ وأخته (تعلموا كيف يغتصب الأخ أخته)

جاء في سفر صموائيل الثان ١٣ عدد١- ٢٠ أنقل بعضها كالتالي :

صموائيل ٢:١٣ عدد١: وجرى بعد ذلك انه كان لابشالوم بن داود اخت جميلة اسمها ثامار فأحبها امنون بن داود(2) . وأحصر امنون للسقم من اجل ثامار اخته لأنها كانـــت عـــذراء وعسر في عيني امنون ان يفعل لها شيئا(3) . وكان لامنون صاحب اسمه يوناداب بن شمعـــى اخي داود.وكان يوناداب رجلا حكيما جدا(4) . فقال له لماذا يا ابن الملك انـــت ضـــعيف هكذا من صباح إلى صباح.أما تخبرني.فقال له امنون اني احب ثامار اخت ابشالوم اخي(5) . قال يوناداب اضطجع على سريرك وتمارض.وإذا جاء ابوك ليراك فقل له دع ثامار اختي فتأتي وتطعمني خبزا وتعمل امامي الطعام لأرى فأكل من يدها(6) . فاضطجع امنون وتمارض فجاء الملك ليراه.فقال امنون للملك دع ثامار اختي فتأتي وتصنع امامي كعكتين فآكل من يـــدها . (7) فأرسل داود إلى ثامار إلى البيت قائلا اذهبي إلى بيت امنون اخيك واعملي له طعامـــا . (8)فذهبت ثامار إلى بيت امنون اخيها وهو مضطجع.وأخذت العجين وعجنـــت وعملـــت كعكا امامه وخبزت الكعك (9) وأخذت المقلاة وسكبت امامه فأبى ان يأكل.وقال امنـــون اخرجوا كل انسان عني.فخرج كل انسان عنه(10) ثم قال امنون لثامار ايـــتي بالطعـــام إلى المخدع فآكل من يدك.فأخذت ثامار الكعك الذي عملته وأتت به امنون اخاها إلى المخـــدع . (11) وقدمت له لياكل فامسكها وقال لها تعالي اضطجعي معي يا اختي(12) .فقالت له لا يا اخي لا تذلني لأنه لا يفعل هكذا في اسرائيل.لا تعمل هذه القباحة(13) .اما انا فأين اذهـــب بعاري وأما انت فتكون كواحد من السفهاء في اسرائيل.والآن كلم الملك لأنه لا يمنعني منك . (14)فلم يشأ ان يسمع لصوتها بل تمكن منها وقهرها واضطجع معها(SVD) .

صموائيل ٢:١٣ عدد٢٠: فقال لها ابشالوم اخوها هل كان امنون اخوك معك.فـــالآن يـــا اختي اسكتي.اخوك هو.لا تضعي قلبك على هذا الامر.فأقامت ثامـــار مستوحشـــة في بيـــت ابشالوم اخيها(SVD) .

زوجات الأب كما في صموائيل الثاني ١٦ عدد٢١-٢٢

صموائيل ٢ 21 :16:21:فقال اخيتوفل لابشالوم ادخل إلى سراري ابيك اللواتي تـركهنّ لحفظ البيت فيسمع كل اسرائيل انك قد صرت مكروها من ابيك فتتشدد ايدي جميع الـذين معك (22) .فنصبوا لابشالوم الخيمة على السطح ودخل ابشالوم إلى سراري ابيه امام جميع اسرائيل(SVD) .

الرجل مع زوجة إبنه كما في التكوين ٣٨ عدد١١-٣٠

تكوين٣٨ عدد١١: فقال يهوذا لثامار كنته اقعدي ارملة في بيت ابيك حـتى يكـبر شـيلة ابني.لانه قال لعله يموت هو ايضا كاخويه.فمضت ثامار وقعدت في بيت ابيها (12) ولما طال الزمان ماتت ابنة شوع امرأة يهوذا.ثم تعزّى يهوذا فصعد الى جزاز غنمه الى تمنة هو وحـيرة صاحبه العدلامي. (13) فاخبرت ثامار وقيل لها هوذا حموك صاعد الى تمنة ليجزّ غنمه. (14) فخلعت عنها ثياب ترملها وتغطت ببرقع وتلفّفت وجلست في مدخل عينايم التي على طريـق تمنة.لانها رأت ان شيلة قد كبر وهي لم تعط له زوجة.(15) فنظرها يهوذا وحسبها زانية.لانها كانت قد غطت وجهها.(16) فمال اليها على الطريق وقال هاتِ ادخل عليك.لانه لم يعلـم انها كنته.فقالت ماذا تعطيني لكي تدخل عليّ.(17) فقال اني ارسـل جـدي معـزى مـن الغنم.فقالت هل تعطيني رهنا حتى ترسله.(19) فقال ما الرهن الذي اعطيك.فقالت خاتمك وعصابتك وعصاك التي في يدك.فاعطاها ودخل عليها.فحبلت منه.(24) ولما كان نحو ثلاثة اشهر أخبر يهوذا وقيل له قد زنت ثامار كنتك.وها هي حبلى ايضا من الزنى.فقـال يهـوذا اخرجوها فتحرق.(25) اما هي فلما اخرجت ارسلت الى حميها قائلة من الرجل الذي هذه له انا حبلى.وقالت حقّق لمن الخاتم والعصابة والعصا هذه.(26) فتحققها يهوذا وقال هي ابـرّ مني لاني لم أعطها لشيلة ابني.فلم يعد يعرفها ايضا(27) وفي وقـت ولادتهـا اذا في بطنـها توأمان.(28) وكان في ولادتها ان احدهما اخرج يدا فاخذت القابلة وربطت على يده قرمزا قائلة هذا خرج اولا.(29) ولكن حين ردّ يده اذ اخوه قد خرج.فقالت لماذا اقتحمت.عليك اقتحام.فدعي اسمه فارص.

٣٠ وبعد ذلك خرج اخوه الذي على يده القرمز.فدعي اسمه زارح

متفرقات فاضحة

أمثال٥ عدد١٩: الظبية المحبوبة والوعلة الزهية.ليروك ثدياها في كل وقت وبمحبتها اسكر دائما(SVD) .

أمثال٥ عدد٣: لان شفتي المرأة الاجنبية تقطران عسلا وحنكها انعم من الزيت(SVD) .

صموائيل ٢-١٢ عدد١١: هكذا قال الرب هاأنذا اقيم عليك الشر من بيتك وآخذ نساءك امام عينيك وأعطيهن لقريبك فيضطجع مع نسائك في عين هذه الشمس(SVD) .

حزقيال:١٦ عدد٢٥: في راس كل طريق بنيت مرتفعتك ورجّست جمالك وفرّجت رجليك لكل عابر وأكثرت زناك(SVD) .

حزقيال:٢٣ عدد٣٤: فتشربينها وتمتصينها وتقضمين شقفها وتجتثّين ثديك لأني تكلمت يقول السيد الرب(SVD) .

تكوين:٣٨ عدد٩ : فعلم أونان ان النسل لا يكون له.فكان إذ دخل على امرأة اخيه انه افسد على الارض لكيلا يعطي نسلا لاخيه(SVD) .

نشيد:١ عدد٢: .ليقبلني بقبلات فمه لان حبك اطيب من الخمر

حزقيال:١٦ عدد٧: جعلتك ربوة كنبات الحقل فربوت وكبرت وبلغت زينة الازيان.نهد ثدياك ونبت شعرعانتك وقد كنت عريانة وعارية(.

تكوين:٣٨ عدد٨ : فقال يهوذا لأونان ادخل على امرأة اخيك وتزوج بها وأقم نسلا لأخيك (9) .فعلم أونان ان النسل لا يكون له.فكان إذ دخل على امرأة اخيه انه افسد على الارض لكيلا يعطي نسلا لاخيه_ (افسد اي رمى منيه على الارض)

ناحوم:٣ عدد٤: من اجل زنى الزانية الحسنة الجمال صاحبة السحر البائعة اممًا بزناها وقبائل بسحرها(SVD)

صموائيل ٢:١٢ عدد١٢: لأنك انت فعلت بالسرّ وأنا افعل هذا الأمر قدام جميع اسرائيل وقدام الشمس(SVD) .

إشعياء:٤٢ عدد٢: خذي الرحى واطحني دقيقا.اكشفي نقابك شمري الذيل.اكشفي الساق.اعبري الانهار(3) . تنكشف عورتك وترى معاريك.آخذ نقمة ولا اصالح احدا . (SVD)

العم مع بنت أخيه

يشوع١٥ عدد١٦: وقال كالب.من يضرب قرية سفر ويأخذها اعطيه عكسة ابنتي امرأة. (17) فاخذها عثنيئيل بن قناز اخو كالب.فاعطاه عكسة ابنته امرأة. (SVD)

لا تفكر يا مسكين أن تقول ان هذا كان قبل الشريعة فهذه القصة في نهاية عهد يوشع بن نون تقريبا بعد وفاة موسى بكثير ويوشع بن نون لم يضع أي شريعة لبني إسرائيل من حلال وحرام وإنما وضعها موسى قبل وفاته ولو كان الأمر هكذا فمن المفروض أن يكون زواج الرجل من بنت أخيه حلال إلى الان عند اليهود !!!!

عملية إغتصاب جماعي بموافقة الوالد

قضاة١٩ عدد٢٢: وفيما هم يطيبون قلوبهم اذا برجال المدينة رجال بليعال احاطوا بالبيت قارعين الباب وكلموا الرجل صاحب البيت الشيخ قائلين اخرج الرجل الذي دخل بيتك فنعرفه (23) فخرج اليهم الرجل صاحب البيت وقال لهم لا يا اخوتي لا تفعلوا شرا.بعد ما دخل هذا الرجل بيتي لا تفعلوا هذه القباحة. (24) هوذا ابنتي العذراء وسريته دعوني اخرجهما فاذلوهما وافعلوا بهما ما يحسن في اعينكم واما هذا الرجل فلا تعملوا به هذا الامر القبيح. (25) فلم يرد الرجال ان يسمعوا له.فامسك الرجل سريته واخرجها اليهم خارجا فعرفوها وتعللوا بها الليل كله الى الصباح وعند طلوع الفجر اطلقوها. (26) فجاءت المرأة عند اقبال الصباح وسقطت عند باب بيت الرجل حيث سيدها هناك الى الضوء. (27) فقام سيدها في الصباح وفتح ابواب البيت وخرج للذهاب في طريقه واذا بالمرأة سريته ساقطة على باب البيت ويداها على العتبة. (29) ودخل بيته واخذ السكين وامسك سريته وقطعها مع عظامها الى اثنتي عشرة قطعة وارسلها الى جميع تخوم اسرائيل. ()

إرميا٥١ عدد١٣: يا أيتها الساكنة على مياه كثيرة الوافرة الخزائن قد اتت آخرتك كيل اغتصابك. (SVD)

داوود يشعر بالبرد ما الحل ؟؟؟ نأتي له بالدفاية

في الملوك الأول ١ عدد١-٤ هكذا :

١ملوك1:1: وشاخ الملك داود.تقدم في الايام.وكانوا يدثرونه بالثياب فلم يدفأ. (2) فقال له عبيده ليفتشوا لسيدنا الملك على فتاة عذراء فلتقف امام الملك ولتكن له حاضنة ولتضطجع في حضنك فيدفأ سيدنا الملك. (3) ففتشوا على فتاة جميلة في جميع تخوم اسرائيل فوجدوا ابيشج الشونمية فجاءوا بها الى الملك. (4) وكانت الفتاة جميلة جدا فكانت حاضنة الملك وكانت تخدمه ولكن الملك لم يعرفها (SVD)

١أخبار٥ عدد١: وبنو راوبين بكر اسرائيل.لانه هو البكر ولاجل تدنيسه فراش ابيه أعطيت بكوريته لبني يوسف بن اسرائيل فلم ينسب بكرا.

صفات الرب

حينما قال الله في كتابه الكريم عن اليهود أنهم مغضوبٌ عليهم وأن النصارى ضالين ما كان سبحانه بظالم لعباده وما قال عنهم إلا ما يستحقون من الوصف ، وإن اليهود والنصارى لم يتركوا صفة نقص ولا إنتقاص ولا ضعف إلا ووصفوا الله بها فكما سترى في هذا الباب أن هؤلاء الناس هم أشر من البهائم وسترى أنهم وصفوا الله بصفات لا يتصف بها أدنى بشري ، صفات تخجل أن تطلقها على بشري فما بالك بالرب المعبود ؟ إنك لو وصفت ملك من الملوك بأنه ينوح ويولول ويمشي حافياً عرياناً لما سَلمت من العقاب هذا إن كنت تستطيع أن تفعل ذلك اساساً ، فكيف يصف اليهود والنصارى الله في كتابهم بهذه الصفات ؟ الرب يحارب

يعقوب ويخسر المصارعة والرب يسكر وينام ويندم ويحزن ويتأسف ويدبر المؤامرات ويطيـــع الشيطان والرب يوصف بالجهالة ولا يعلم الشئ إلا بعد حدوثه ويقولون في الله بالبدائة أي بدا له مالم يكن يعلم فعلمه ، ولا أريد أن أضع كل الصفات الواردة في كتابهم فأنت سترى بعضها في هذا الباب ، والمسلمون وسط يصفون الله بما وصف به نفسه ووصفه به رسله مـــن غـــير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل يصفونه بصفات الكمال وينزهونه عن النقائص الـــتي تمتنع على الخالق ولا يتصف بها إلا المخلوق فيصفونه بالحياة والعلم والقدرة والرحمة والعـــدل والإحسان وينـــزهونه عن الموت والنوم والجهل والعجز والظلم والفناء ويعلمون مع ذلك أنه لا مثيل له في شيء من صفات الكمال فلا أحد يعلم كعلمه ولا يقـــدر كقدرتـــه ولا يـــرحم كرحمته ولا يسمع كسمعه ولا يبصر كبصره ولا يخلق كخلقه ولا يستوي كاستوائه ولا يـــأتي كإتيانه ولا يترل كترزوله كما قال تعالى * ^ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ (٤) ^ * ولا يصفون أحدا من المخلوقين بخصائص الخـــالق جل جلاله بل كل ما سواه من الملائكة والأنبياء وسائر الخلق فقير إليه عبد له وهـــو الصـــمد الذي يحتاج إليه كل شيء ويسأله كل أحد وهو غني بنفسه لا يحتاج إلى أحد في شـــيء مـــن الأشياء كما قال تعالى * ^ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَداً (٨٨) لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِدّاً (٨٩) تَكَـــادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدّاً (٩٠) أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَداً (٩١) وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَداً (٩٢) إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الـــرَّحْمَنِ عَبْداً (٩٣) لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدّاً (٩٤) وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَـــةِ فَـــرْداً (٩٥) مـــريم

وحقيقة لم أكن أجد مقدمة أضعها لهذا الباب حتى أبدأ بها وإحترت كثيراً ماذا أكتب هنـــا ؟ وإلى الآن لا أجد مقدمة أرضاها في هذا الباب ، فالكلام لا يعبر عما أريد قوله فالجريمـــة هنـــا عظيمة والفعل شنيع والأمر خطير ووالله لقد كنت في حزن وهم حينما قرأت هذه الصـــفات التي وضعوها لله في كتابهم أشياء تشمئز منها النفس ولا يرضى بها العقـــل وتصـــيبك رجفـــة شديدة حينما تتخيل تلك الصفات الموجودة عن الرب في كتابهم ، كفر صريح شديد ، ومسبة لله والعياذ بالله عما يصفه به هؤلاء القوم ، طعن في الذات الإلهية ، تجريح وتقريح ، إســـتهانه وإستعلاء على رب العالمين ، أشياء أعجز حقيقة أن أضع هاهنا مقدمة تناسب هـــذا البـــاب ، ماذا تقول في كتاب أبرز ما فيه هو الطعن في الإله ؟ ماذا تقول في بشر بلغ بهم الكفـــر إلى أن

وصفوا الله بهذه الصفات ؟ لم أجد حقيقة ما أقوله إلا قول الله في كتابه الكريم في سورة الأعراف ((وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (١٧٩) وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٨٠) وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (١٨١) وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ (١٨٢) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (١٨٣) الأعراف

وقال الله ((أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً (٤٤) أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً (٤٥) ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضاً يَسِيراً (٤٦) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاساً وَالنَّوْمَ سُبَاتاً وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُوراً (٤٧) وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً (٤٨) لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَاماً وَأَنَاسِيَّ كَثِيراً (٤٩) وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُوراً (٥٠) الفرقان

الحمد لله على نعمة الإسلام الحمد الله الذي جعلنا من عباده المسلمين اللهم أحينا على لا إله إلا الله محمد رسول الله وأمتنا على لا إله إلا الله محمد رسول الله وإبعثنا على لا إله إلا الله محمد رسول الله ولا تؤاخذنا ربنا بما فعل السفهاء أنت تفصل بيننا وبينهم بالحق سبحانك جل ثناؤك وتقدست أسمائك وكملت صفاتك ولا كامل غيرك يا علي يا عظيم.

الرب يخسر المصارعة أمام يعقوب؟

يقول رب العزة في كتابه من الآيات البينات التي يصف نفسه جل وعلا في كتابه الكريم كما هو في سورة الذاريات والزخرف متزهاً نفسه عن الضعف والحاجة متزهاً نفسه ﷻ عن الولد وعن النسب وعن الزوجة وعن كل ضعف ونقص وحاجة فسبحانه وتعالى وهو أحق بالكمال لا ينقص أبداً وكامل أزلاً فيقول ﷻ كما يلي :

إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨) الذاريات

قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ (٨١) سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (٨٢) فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ (٨٣) الزخرف

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (١٥٤) أَفَلا تَذَكَّرُونَ (١٥٥) أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ (١٥٦) فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٥٧) وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَباً وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (١٥٨) سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٥٩)

بينما جاء في قصة محاربة رهم ومصارعته مع يعقوب عليه السلام في سفر التكوين الإصحاح ٣٢ عدد٢٤-٢٨ أنقل منها ما يلي :

تكوين٣٢ عدد٢٤ : فبقي يعقوب وحده.وصارعه انسان حتى طلوع الفجر .

تكوين٣٢ عدد٢٦: وقال اطلقني لأنه قد طلع الفجر.فقال لا اطلقك ان لم تباركني .

فهكذا حارب رهم يعقوب وهزمه يعقوب بل وأوثقه يعقوب وطلب منه رهم أن يطلقه لأن الفجر قد طلع ، ولا أعلم ما علاقة طلوع الفجر برغبة رهم في الإنصراف ومحايلة يعقوب حتى يطلقه ؟ هل رهم يخاف من الشمس كمصاصي الدماء ؟ ولكن أنظر أيها اللبيب إلى الصفة التي وصفوا رهم بها ؟ وأنظر إلى مدى الضعف والهوان الذي وضعوا رهم فيه ؟أم أنه يريد العودة إلى السماء حتى يلحق بموعد عمله ؟ ولم نعلم الحكمة التي من أجلها نزل رهم من علياءه ليصارع يعقوب ثم يهزمه يعقوب ويوثقه بالحبل ثم يتوسل إليه الرب أن يخلي سبيله لأن الفجر قد طلع ؟ لم نعلم ما الحكمة من هذه القصة في الكتاب ولماذا فعل رهم ذلك ؟

وإن طالبنا النصارى بتأويل هذه القصة وقد كنا نقبل فيها أن ما حدث مع يعقوب إن كان حدث هذا من الأساس فنحن نقبل أن يكون أحد الملائكة لا الرب نفسه فيكون ملاك قد أخذ صورة بشري ونزل بها فصارعه يعقوب، ولكن يقبل النصراني أن يصف ربه بهذه الصفات خير عنده من وصفه بأنه ملاك قد نزل من السماء ، ولهذا علة وسبب عند النصارى ، فلو كان من حارب يعقوب هو ملاك من الملائكة وليس الرب نفسه كان الملاك الذي نزل إلى مريم يبشرها أنها ستحبل وتلد هو ملاك أيضاً من الملائكة وليس الرب نفسه ، فأنظر يا صاح كيف أنهم

أهانوا ربهم وقبلوا فيه بالنقص حتى لا يطرحوا الشك في أن من نزل إلى مريم عليها السلام هو جبريل يبشرها بولدها فهل هكذا يوصف رب العزة ؟

الرب ضعيف؟

في إنجيل مرقس ٦ عدد٥ أن ربهم والمقصود هنا هو يسوع لم يقدر وأكرر (لم يقدر) وعدم القدرة التي وصفوا بها ربهم هو في عدم القدرة على صنع المعجزات فقبلوا بها في ترجمتهم أن ربهم لم يقدر أن يفعل ولا معجزة واحدة ، فإستدرك كاتب الإنجيل لما شعر بثقل العبارة فأتبعها غير أنه شفى قليل من المرضى ، وفي النص تناقض واضح فقد قال سابقاً ولا قوة واحدة بعدها أتبعها بهذا القول مما يؤكد أن شفاءه للمرضى القليلين هي عبارة إلحاقية ولكنه صرح أن ربهم لم يقدر وهذه تكفي كما في مرقس٦ عدد٥ كما يلي :

مرقس٦ عدد٥: ولم يقدر ان يصنع هناك ولا قوة واحدة غير انه وضع يديه على مرضى قليلين فشفاهم

وفي سفر القضاة لم يستطع ربهم أن يطرد سكان الوادي ولا أدري أخاف منهم أم أن مركباتهم الحديدية عجز ربهم عن التغلب عليها لذلك ترك سكان الوادي ولم يستطع طردهم لنصرة يهوذا كما يقول؟ ، فقد علل كاتب القضاة أن ربهم لم يقدر على طرد سكان الوادي لأن ماذا ؟ لأن لهم مركبات حديد ، جاء في القضاة ١ عدد١٩ هكذا :

قضاة١ عدد١٩: وكان الرب مع يهوذا فملك الجبل ولكن لم يطرد سكان الوادي لان لهم مركبات حديد

ربهم سكران ؟؟

يقول رب العزة في كتابه الكريم واصفاً نفسه في سورة البقرة الآية ٢٥٥ كما يلي :

اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) البقرة

وجاء في المزمور ٧٨ عدد٦٥ كما يلي :

مزمور٧٨ عدد٦٥: فاستيقظ الرب كنائم كجبار معّيط من الخمر .

فنعوذ بالله من هذه البلية التي أُبتلي بها اليهود والنصارى وهذه اللعنة التي جلبوها على أنفسهم من وصفهم لله ﷻ بهذه الصفات التي يخجل كل عاقل من تخيلـــها في إلـــه يُعبـــد ، ووالله إن الإنسان السوي ليقشعر بدنه إذا ما قرأ هذه الصفات عن ربهم ومعبودهم ولا نعلم كيف سمح البشر لأنفسهم بهذه الجريمة وهذا الذنب العظيم نعوذ بالله من هكذا خطيئة وذنب ونســـتغفر الله العلي العظيم ، ولا يسيئ إخواني الظن بي فناقل الكفر ليس بكافر، وما نقلت هذا الكـــلام في كتابي إلا ليري عوام النصارى كيف يصف كتابهم ربهم المعبود ، ونحذر الناس من شر هـــذا الكتاب وما فيه من مسبة لله ووالله إني برئ من هكذا إعتقاد في الله وأنا على ما عليه قومي من المسلمون والحمد لله رب العالمين .

الرب يشرب خمراً

مزمور٧٥ عدد٨: لان في يد الرب كاسا وخمرها مختمرة.ملآنة شرابا ممزوجا.وهو يســـكب منها.لكن عكرها يمصه يشربه كل اشرار الارض

هكذا جاء في المزمور ٧٥ عدد٨ وهكذا يتخيلون ربهم وهكذا مرسومة صـــوره في الكنـــائس والمعابد رجل عجوز ذو لحية طويلة بيضاء يظهر عليه الشيب والعجز والتعب ، هكـــذا هـــي صورة الأب عندهم أو الإله ولا مانع أن يصورره ماسكاً كأس الخمر في يده وكمـــا يصـــفه الكتاب فهو يسكر ويمشي حافياً عرياناً يجر أذياله ، سبحان الله عما تصفون سبحان الله عمـــا تصفون سبحان الله عما تصفون سبحان الله عما تصفون سبحان الله عما تصفون ســـبحان الله عما تصفون أيها الضالون .

الرب ينام

جاء في المزمور ٣٥ عدد٢٢-٢٣ وفي المزمور ٧٨ عدد٦٥ وفي المزمور ٤٤ عدد٢٣ وفي سفر زكريا ٢ عدد٣ هكذا :

مزمور٣٥ عدد٢٢ قد رأيت يا رب.لا تسكت يا سيد لا تبتعد عني ٢٣ استيقظ وانتبه الى حكمي يا الهي وسيدي الى دعواي .

مزمور٧٨ عدد٦٥ : فاستيقظ الرب كنائم كجبار معيّط من الخمر(

مزمور٤٤ عدد٢٣: استيقظ.لماذا تتغافى يا رب.انتبه.لا ترفض الى الابد.)

زكريا٢ عدد١٣ : اسكتوا يا كل البشر قدام الرب لأنه قد استيقظ من مسكن قدسه

ما المانع إذا كان ربهم يسكر ويمشي حافياً عرياناً أن ينام ليستريح بعد ذلك من شدة الخمر وسكرها ؟؟ هذا شئ طبيعي.

الرب يمشي على عُكَّاز

جاء في سفر القضاة ٦ عدد٢٠-٢٣ وفي المزمور ٢٣ عدد٤ هكذا :

قضاة٦ عدد٢٠: فقال له ملاك الله خذ اللحم والفطير وضعهما على تلك الصخرة واسكب المرق.ففعل كذلك. (21) فمدّ ملاك الرب طرف العكاز الذي بيده ومس اللحم والفطير فصعدت نار من الصخرة واكلت اللحم والفطير.وذهب ملاك الرب عن عينيه. (22) فرأى جدعون انه ملاك الرب فقال جدعون آه يا سيدي الرب لاني قد رأيت ملاك الرب وجها لوجه. (23) فقال له الرب السلام لك.لا تخف.لا تموت)

مزمور٢٣ عدد٤: ايضا اذا سرت في وادي ظل الموت لا اخاف شرا لانك انت معي.عصاك وعكازك هما يعزيانني)

فكما يمشي ربهم حافياً وعرياناً ومن كثرة السُكر والصورة التي يرسموها له وهو عجوز مُسِّن هَرِم يبدوا عليه التعب والإعياء فمن الطبيعي أن يكون عنده عُكَّاز يستند عليه حتى لا ينكفأ على وجهه ، سبحانك اللهم إنا نستغفرك ونتوب إليك ولا تؤاخذنا ربنا بكلام هؤلاء السفهاء الضالين والمغضوب عليهم إلى يوم الدين .

ربهم جاهل ؟؟

جاء في رسالة بولس إلى أهل كرونثوس الأولى ١ عدد٢٥ هكذا :

كرونثوس اولى١ عدد٢٥ :لان جهالة الله احكم من الناس.وضعف الله اقوى من الناس

ثم بعد هذا يعلنها بولس صريحة مدوية ن لله جهالة تؤخذ عليه وأن الرب من الممكن أن يكون جاهلاً عندهم وهذا قول مشتهر عندهم ولقد سبقهم اليهود بقولهم في الله بالبداء (أي أن الله بدا له ما لم يكن يعلمه فعلمه) وهم يتبعوهم ولا تنسى أن بولس أساساً هو يهودي ولقد جاء بهذا القول من قومه لذلك فهو صرح بأنه يعتقد أن لربه جهالة وأن جهالة ربه هي أحكم من الناس وظن ان لربه ضعف وأن ضعف ربه أقوى من الناس ، هكذا نقلها بولس كما تقرأ في رسالته الأولى إلى أهل كرونثوس١ عدد٢٥ والنصارى يؤمنون بذلك ولا أدري كيف يؤمن الناس برب جاهل ضعيف ويعبدونه ؟ أي بشر هؤلاء وأي رب هذا ؟ يقول رب العزة في كتابه الكريم في سورة البقرة { أَوَلا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٧) البقرة

وقال جل وعلا في سورة الأنعام { وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٦)

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٥٩) الانعام

وقال سبحانه في سورة ق {وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وما بَيْنَهُمَا في سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ (٣٨) فاصْبِرْ على ما يَقُولُون وسَبِّحْ بحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ (٣٩) ق

الرب عنده خزانة وفيها آلات الرجز

إرميا ٥٠ عدد٢٥ . فتح الرب خزانته واخرج آلات رجزه لان للسيد رب الجنود عملا في ارض الكلدانيين.

وهكذا يستمر إفتراء أتباع ذلك الكتاب على الله ﷻ وتمثيله بالبشر وأن عنده خزانه يضع فيها آلات الرجز وإن أراد أن يعمل عمل أو إنشغل بعمل ما كما يحكي لنا في سفر إرميا في أرض الكلدانيين فإنه يخرج الأدوات والآلات من هذه الخزانة ويحملها على كتفه ويذهب إلى أرض الكلدانيين لينفذ العمل الذي أراده ، ولكن عجباً في تلك الفقرة لم يذكر لنا ما هي هذه الآلات ؟ وهل سيحملها الرب وحده وهو ذاهب إلى أرض الكلدانيين أم يستأجر من يحملها عنه ؟ ولماذا يضعه آلاته في خزانة ؟ هل خوفاً من أن يسرقها منه اللصوص ؟ وهل سينهي عمله في أرض الكلدانيين في نفس اليوم أم أنه سيتعب ويكمل في اليوم القادم ؟ أنظر كيف يصورون ربهم وأنظر كيف لعب الشيطان بهم ؟

الرب غيور، غيور هو

خروج٣٤ عدد١٤ : فانك لا تسجد لإله آخر لان الرب اسمه غيور.اله غيور هو.

(

الرب يسيئ

1ملوك١٧ عدد٢٠ : وصرخ الى الرب وقال ايها الرب الهي أأيضا الى الارملة التي انا نازل عندها قد اسأت بإماتتك ابنها.

سفر العدد ١١ عدد ١١ : فقال موسى للرب لماذا اسأت الى عبدك ولماذا لم اجد نعمة في عينيك حتى انك وضعت ثقل جميع هذا الشعب عليّ .

كما هو صفاته كما سبق فقد زادوا على ذلك تجرأ وكفراً على الله ﷻفقالوا أن ﷻ الله يسئ إلى عبيده كما ترى في النصوص في سفر الملوك الأول ١٧ عدد٢٠ وفي سفر العدد ١١ عدد١١ وياللعجب على قصة الملوك الأول فإن من يحدث الرب بهذا الكلام هو موسى نبي الله عليه السلام ، فهل هكذا يحدث الأنبياء ربهم ؟

الرب ينقض العهد

زكريا١١ عدد١٠: فاخذت عصاي نعمة وقصفتها لانقض عهدي الذي قطعته مع كل الاسباط. (11) فنقض في ذلك اليوم وهكذا aعلم اذل الغنم المنتظرون لي انها كلمة الرب.

ولا مانع أبداً عندهم أن يكون الرب خائناً للأمانة ناقضاً للعهد كما يحكي لنا سفر زكريا ١١ عدد١٠-١١ ولعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون قول الله في القرآن يقول {{وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لاَّ يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لاَّ يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لاَّ يَسْمَعُونَ بِهَا أُوْلَـئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَـئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ }الأعراف١٧٩

الرب يصيح كالوالدة وينخر ويخرب

جاء في سفر إشعياء الإصحاح ٤٢ عدد١٣-١٦ هكذا :

إشعياء ٤٢ عدد١٣: الرب كالجبار يخرج.كرجل حروب ينهض غيرته.يهتف ويصرخ ويقوى على اعدائه (14) قد صمت منذ الدهر سكت تجلدت.كالوالدة اصيح.انفخ وانخر معا (15) اخرب الجبال والآكام واجفف كل عشبها واجعل الانهار يبسا وانشف الآجام (16) واسير العمي في طريق لم يعرفوها.في مسالك لم يدروها امشيهم.اجعل الظلمة امامهم نورا والمعوجات مستقيمة هذه الامور افعلها ولا اتركهم.

لكن هذه لا أجد لها تفسير فهم يقولون على ربهم أنه يصيح كالمرأة حينما تلد وينفخ وينخر وكأنه في حالة وضع أو ولادة !! والله إني أخاف وأنا أكتب هذه الكلمات ويقشعر بدني من شعر رأسي إلى أصابع قدمي من هذا الكلام ، فما بال هؤلاء الناس لا يعقلون ولا تتحرك قلوبهم لما يقرأون ؟

ربهم ينسى

جاء في المزمور ١٣ عدد١ وفي سفر إرمياء ٢٣ عدد٣٩ وفي سفر الخروج ٤٢ عدد٢٤ هكذا :

مزمور ١٣ عدد١ :الى متى يا رب تنساني كل النسيان.الى متى تحجب وجهك عني.
)

إرميا ٢٣ عدد٣٩: لذلك هانذا انساكم نسيانا وارفضكم من امام وجهي انتم والمدينة التي اعطيتكم وآباءكم اياها.)

خروج٢ عدد ٢٤: فسمع الله انينهم فتذّكر الله ميثاقه مع ابراهيم واسحق ويعقوب.

قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لا يَضِلُّ رَبِّي وَلا يَنْسَى (٥٢) سورة طه

كما قالوا من قبل أنه متصف بالجهل والسكر والعري والضعف فمن باقي الصفات التي من الطبيعي أن ترافق هذه الصفات هو النسيان فهذا طبيعي جداً بالنسبة لهم .

ربهم خداع

إرميا٤ عدد١٠: فقلت آه يا سيد الرب حقا انك خداعا خادعت هذا الشعب وأورشليم قائلا يكون لكم سلام وقد بلغ السيف النفس(

أيوب٩ عدد٩: صانع النعش والجبار والثريا ومخادع الجنوب. ()

كلام أيوب عن الله ﷻ

في سفر إرمياء ٤ عدد١٠ وفي سفر أيوب ٩ عدد٩ هنا يصفونه بأنه خداع يخدع الناس وهــو قد إتصف من قبل بأنه خائن للأمانة ناقض للعهد فسبحان ربك رب العزة عما يصفون .

الرب يستهزئ ويغيظ الناس

جاء في المزمور ٢ عدد٤-٥ هكذا :

مزمور٢ عدد٤:الساكن في السموات يضحك.الرب يستهزئ بهم. (5) حينئذ يتكلم عليهم بغضبه ويرجفهم بغيظه.

الرب جالس فاضي لا يجد ما يفعله غير أن يسكن في السماوات يضحك ويستهزأ ثم يغضــب ثم يغيظ الناس ويرجفهم هذا ما يفعله الرب عندهم و لكنك قد تنظر مرة في الكتاب تجــد أن الرجل الذي يجلس مع المستهزئين هو رجل شرير فما بالك أنهم يصفون ربهم بأنه هــو مــن يستهزأ ؟؟ إقرا المزمور الأول الفقرة الأولى مزمور ١ عدد١ هكذا :

مزمور١ عدد١: طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الاشرار وفي طريق الخطاة لم يقف وفي مجلس المستهزئين لم يجلس.

الرب يأكل !! يأكل الخرفان ... وجبة دسمة جداً

جاء في سفر العدد ٢٨ عدد١-٩ هكذا :

عدد٢٨ عدد١: وكلم الرب موسى قائلا. (2) اوص بني اسرائيل وقل لهم.قرباني طعامي مع وقائدي رائحة سروري تحرصون ان تقربوه لي في وقته.(3) وقل لهم.هذا هو الوقود الــذي تقرّبون للرب خروفان حوليان صحيحان لكل يوم محرقة دائمة. (4) الخروف الواحد تعملــه صباحا والخروف الثاني تعمله بين العشاءين. (05) وعشر الايفة من دقيق ملتوت بربع الهــين من زيت الرض تقدمة. (6) محرقة دائمة.هي المعمولة في جبل سيناء.لرائحــة ســرور وقــودا

للرب. (7) وسكيبها ربع الهين للخروف الواحد.في القدس اسكب سكيب مسكر للـــرب. (8) والخروف الثاني تعمله بين العشاءين كتقدمة الصباح وكسكيبه تعمله وقود رائحة سرور للرب (9) وفي يوم السبت خروفان حوليّان صحيحان وعشران من دقيق ملتوت بزيت تقدمة مع سكيبه)

الرب عمود سحاب نهارا وعمود نار ليلا

خروج:١٣ عدد٢١: وكان الرب يسير امامهم نهارا في عمود سحاب ليهديهم في الطريـــق وليلا في عمود نار ليضيء لهم.لكي يمشوا نهارا وليلا.

الرب يصفر للذباب ويعمل حلاقاً ويصفق

جاء في إشعياء ٧ عدد١٨-٢٠ وفي إشعياء ٥ عدد٢٦ وفي التكوين ٦ عدد٦ وفي حزقيـــال ٢١ عدد١٧ هكذا :

إشعياء:٧ عدد١٨: ويكون في ذلك اليوم ان الرب يصفر للذباب الذي في اقصى ترع مصـــر وللنحل الذي في ارض اشور(19) فتأتي وتحل جميعها في الاودية الخربة وفي شقوق الصـــخور وفي كل غاب الشوك وفي كل المراعي(20) .في ذلك اليوم يحلق السيد بموسى مســتأجرة في عبر النهر بملك اشور الراس وشعر الرجلين وتنزع اللحية ايضا(.

إشعياء ٥ عدد٢٦: فيرفع راية للامم من بعيد ويصفر لهم من اقصى الارض فاذا هم بالعجلة ياتون سريعا.)

تكوين:٦ عدد٦: فحزن الرب انه عمل الانسان في الارض.وتأسف في قلبه .

حزقيال ٢١ عدد١٧: وانا ايضا اصفّق كفّي على كفّي واسكن غضبي.انا الرب تكلمت

الرب يأمر الناس بسب الأنبيـــــــــــــــــاء

جاء في سفر صموائيل الثاني ١٦ عدد١٠ أمر عجيب جداً هو أن الرب قال لرجل إسمه شمعي بن جيرا وهو من عشيرة بيت شاول أن يسب داود عليه السلام ليس هذا فقط بل أيضاً أن يرشـــقه

بالحجارة فإن كان الرب قال له ذلك فلماذا يحتج عليه الناس ؟ فأنظر يا صاح كيف أن ربهم يأمر الناس بسب الأنبياء ؟ وأنظر إلى هاونهم في حق ربهم وفي حق أنبياءه ؟

٢صمو ١٦ عدد١٠: فقال الملك ما لي ولكم يا بني صروية.دعوه يسب لان الرب قال له سبّ داود ومن يقول لماذا تفعل هكذا. (11) وقال داود لابيشاي ولجميع عبيده هوذا ابني الذي خرج من احشائي يطلب نفسي فكم بالحري الآن بنياميني.دعوه يسب لان الرب قال له.)

الرب يحتاج علامة

تكوين ٩ عدد١٥: اني اذكر ميثاقي الذي بيني وبينكم وبين كل نفس حيّة في كل جسد.فلا تكون ايضا المياه طوفانا لتهلك كل ذي جسد. (16) فمتى كانت القوس في السحاب ابصرها لأذكر ميثاقا ابديا بين الله وبين كل نفس حيّة في كل جسد على الارض .

في التكوين ٩ عدد١٥-١٦ كما أعلاه الرب يحتاج أن يرى قوس قزح في السماء حتى يتذكر أن هناك ميثاق بينه وبين كل نفس حية في كل جسد على الأرض والكلام بالطبع بعد طوفان نوح . فلا أدري ألن يتذكر ربهم هذا الميثاق الذي قطعه على نفسه إلا حينما يرى ذلك القوس ؟

خروج ١٢ عدد١٣: ويكون لكم الدم علامة على البيوت التي انتم فيها.فأرى الدم واعبر عنكم.فلا يكون عليكم ضربة للهلاك حين اضرب ارض مصر(SVD) .

وفي الخروج ١٢ عدد١٣ كما هو أعلاه فربهم يحتاج إلى علامة على كل بيت من بيوت بني إسرائيل وهم في مصر قبل خروجهم منها وقد قرر الرب أن يهلك شعب مصر ، ولكن كيف يعرف الرب بيوت المصريين من بيوت اليهود ؟ الحل بسيط جداً ، هو أن يضع كل يهودي علامة دم على الباب فإن مر الرب على البيت وأراد أن يهلكه رأى الدم على الباب فيمر عن ذلك البيت دون أن يهلكه ، لعبة ظريفة جداً ، ولكن نعوذ بالله من هذا الكلام الفاسد ، ولكن لم يقل لنا كاتب هذا الكتاب ، هل كان الدم دم إنسان أم دم خروف ؟ وماذا عمن لا يجد دم يضعه على الباب فيضع طلاء أحمر مثلاً ؟ وماذا لو أن مصرياً قد قلد اليهود ووضع

دماً على بابه ؟ والسؤال الأهم هو هل كانت هناك نيران صديقة في هذه المعركة ؟ يعني هل أخطأ معبودهم فأهلك بيتاً من بيوت اليهود بالخطأ ؟

رب النصارى يولول ويبكي ويصرخ ويصوت

جاء في سفر ميخا ١ عدد٨ وفي سفر إرمياء ٤٨ عدد٣٠-٣٥ هكذا :

ميخا١ عدد٨ .من اجل ذلك انوح وأولول.امشي حافيا وعريانا.اصنع نحيبا كبنات آوى ونوحا كرعال النعام(SVD) .

إرميا ٤٨ عدد٣٠ : انا عرفت سخطه يقول الرب انه باطل.اكاذيبه فعلت باطلا. (31) من اجل ذلك اولول على موآب وعلى موآب كله اصرخ.يؤنّ على رجال قير حارس. (32) ابكي عليك بكاء يعزير يا جفنة سبمة.قد عبرت قضبانك البحر وصلت الى بحر يعزير.وقع المهلك على جناك وعلى قطافك.

إرميا ٤٨ عدد٣٥: وابطل من موآب يقول الرب من يصعد في مرتفعة ومن يبخر لآلهته. (36) من اجل ذلك يصوّت قلبي لموآب كناي ويصوت قلبي لرجال قير حارس كناي لان الثروة التي اكتسبوها قد بادت.

ربهم غير شفوق

رومية٨ عدد٣٢:الذي لم يشفق على ابنه بل بذله لأجلنا اجمعين كيف لا يهبنا ايضا معه كل شيء(SVD) .

رب شتام

لوقا ١٢ عدد٢٠: فقال له الله يا غبي هذه الليلة تطلب نفسك منك.فهذه التي اعددتها لمن تكون(SVD) .

الرب إله النقمات

مزمور ٩٤ عدد١: يا اله النقمات يا رب يا اله النقمات اشرق)

وسائل تنقل الرب

إشعياء١٩ عدد١: وحي من جهة مصر.هو ذا الرب راكب على سحابة سريعة وقادم الى مصر فترتجف اوثان مصر من وجهه ويذوب قلب مصر داخلها

٢صموائيل ٢٢ عدد١١: ركب على كروب وطار ورئي على اجنحة الريح.

مزمور ١٨ عدد٩: طأطأ السموات ونزل وضباب تحت رجليه. (10) ركب على كروب وطار وهف على اجنحة الرياح. (11) جعل الظلمة ستره حوله مظلته ضباب المياه وظلام الغمام.(

الكروب هي الانثى من الملائكة على حد تفسيرهم ولكن أنظر إلى قول رب العزة ﷻ في القرآن يقول هكذا :

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُوماً مَدْحُوراً (٣٩) أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِنَاثاً إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلاً عَظِيماً (٤٠) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُوراً (٤١) قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذاً لَابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلاً (٤٢) سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً (٤٣) تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً (٤٤) الإسراء

عنده احشاء ترن

إشعياء١٦ عدد١١: لذلك ترن احشائي كعود من اجل موآب وبطني من اجل قير حارس

إرميا ٣١ عدد٢٠: هل افرايم ابن عزيز لديّ او ولد مسرّ.لاني كلما تكلمت به اذكره بعد ذكرا.من اجل ذلك حنّت احشائي اليه.رحمة ارحمه يقول الرب)

إشعياء ٦٣ عدد١٥: تطلع من السموات وانظر من مسكن قدسك ومجدك.اين غيرتك وجبروتك زفير احشائك ومراحمك نحوي امتنعت.)

إرميا ٤ عدد١٩: احشائي.احشائي.توجعني جدران قلبي.يئن فيّ قلبي.لا استطيع السكوت.لانك سمعت يا نفسي صوت البوق وهتاف الحرب.

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ (٤)

الرب لـــــــــــــص ؟؟؟ أستغفر الله

جاء في التكوين ٣١ عدد٩ وفي صفنيا ٣ عدد٨ هكذا :

تكوين٣١ عدد٩: فقد سلب الله مواشي ابيكما واعطاني.)

صفنيا٣ عدد٨: لذلك فانتظروني يقول الرب الى يوم اقوم الى السلب لان حكمي هو بجمع الامم وحشر الممالك لاصبّ عليهم سخطي كل حمو غضبي لانه بنار غيرتي تؤكل كل الارض.

فهكذا يا عباد الله وصفوا ربهم بأنهم يسرق ويسلب من الناس المواشي والبهائم وأنه يقوم مخصوص من أجل السلب والنهب كما في صفنيا وكما في التكوين فلا مشكلة حين أمر بني إسرائيل عند خروجهم من مصر أن يسرقوا أمتعة المصريين وذهبهم لا مشكلة عندهم في ذلك .

البشر يسرقون الرب ؟

ملاخي٣ عدد٨: أيسلب الانسان الله.فانكم سلبتموني.فقلتم بم سلبناك.في العشور والتقدمة.

وتحت قاعدة كما تُدين تُدان فبما إن ربهم يسرق الناس فمن الممكن أيضاً أن يسلب الناس الرب في سفر ملاخي ٣ عدد٨. ألم أقل إن أضل قوم على وجه الأرض هم من يؤمنون بهذا الكلام ؟

دخان من انفه؟

٢صموائيل ٢٢ عدد٩ : صعد دخان من انفه ونار من فمه اكلت.جمر اشتعلت منه .

خروج١٥ عدد٧: وبكثرة عظمتك تهدم مقاوميك.ترسل سخطك فياكلهم كالقش. (8) وبريح انفك تراكمت المياه.انتصبت المجاري كرابية.تجمّدت اللجج في قلب البحر.)

اليهود والنصارى يتخيلون أن رب العزة وتعالى جسد ، لذلك فهم يصممون على هذا الأمر ويتخيلون أن الرب له أنف كأنف البشر يخرج منه دخان ونار ، وأن الرب له أذيال وأنه يندم ويبكي ويسكر ويتعرى وأشياء من هذه الخرافات الواردة في الكتاب المقدس التي لا يقبل بها عاقل ، راجع صموائيل الثاني ٢٢ عدد٩ والخروج ١٥ عدد٧-٨ كما هو وارد أعلاه . فقال بعضهم ساخراً من هذا التصوير ربما أن النصارى يتصورون ربهم ديناصوراً أو تنين ياباني كما في أفلام الرسوم المتحركة إذا نفخ أخرج من أنفه دخان ونار ، والبعض الآخر يظنه مرة يخرج من أنفه دخان ولهب ومرة أخرى يخرج ريح بارد يجعل الماء يتجمد ، فأنظر أيها اللبيب كيف جعلوا أنفسهم مضحكة وخيلوا ربهم وصوروه بما لا يعقل ؟

هل من الممكن أن يكذب ربهم ؟

مزمور٨٩ عدد٣٤-٣٦: لا انقض عهدي ولا اغيّر ما خرج من شفتيّ. (35) مرة حلفت بقدسي اني لا اكذب لداود. (36) نسله الى الدهر يكون وكرسيه كالشمس امامي.

مرة حلفت بقدسي أني لا اكذب لداود !! كما في المزمور ٨٩ عدد٣٤-٣٦ الرب يحلف بقدسه أنه لن يكذب لداوود ، فهل كان من المتوقع أن يكذب الرب ! وهل يجب أن يقسم الرب لنا حتى نصدق أنه لن يكذب ؟ كاتب الكتاب المقدس يتوقع أن الله ﷻ من الممكن أن يكذب والعياذ بالله وحتى يصدق أن الرب لن يكذب فقد جعل الله ﷻ يقسم في كتابه أنه لن يكذب لداوود . والعجيب أن هذا القسم لم يحدث فلا كرسيه ولا نسله داما كما يفهم من فقرة المزامير أعلاه . وغير ذلك من الأمثلة الكثير يستلزم بها نقض العهد وتغيير الكلام بما يعرف بالكذب وهذا من باب الإلزام للنصارى وليس من إيماننا .

ما هو صوت الرب ؟؟؟

جاء في المزمور ١٨ عدد١٣ وفي المزمور ٢٩ عدد٥-٩ وفي سفر أيوب ٣٧ عدد٥ وفي سفر حزقيال ٤٣ عدد٢ هكذا :

مزمور١٨ عدد١٣:ارعد الرب من السموات والعلي اعطى صوته بردا وجمر نار

هنا الرب يرعد من السماء وصوته يعطي برداً وجمراً وناراً ولا أدري كيف يعطي برداً وجمـراً وناراً في وقت واحد ؟ ولا نعلم أيضاً هل معنى ذلك أن كل البرد والجمر والنار هو من رعـد رهم من السماوات ؟ والله إن هذا لاعتقاد فاسد لا يقبله عاقل فانظر بعـدها مـا قـالوه في المزمور ٢٩ عدد٥-٩ :

مزمور٢٩ عدد٥: صوت الرب مكسر الارز ويكسر الرب ارز لبنان. (6) ويمرحهـا مثـل عجل.لبنان وسريون مثل فرير البقر الوحشي. (7) صوت الرب يقدح لهـب نـار (8) صوت الرب يزلزل البرية يزلزل الرب برية قادش. (9) صوت الرب يولد الإيل ويكشف الوعور وفي هيكله الكل قائل مجد.

وهنا إستخدم رهم صوته لتكسير شجر الأَرز بلبنان ،، وشئ عجيب أن يختار الـرب شـجر الأَرز خصيصاً دون باقي الشجر لا أدري ما الحكمة في ذلك ؟ وفي الفقرة السادسـة جعـل الشجر هكذا : مثل عجل ، ثم جعل لبنان وسريون مثل فرير البقر الوحشـي !! ثم صـوت الرب يقدح لهب النار ، ثم صوت الرب يزلزل البرية يزلزل الرب برية قادش خصيصـاً ، ثم صوت الرب يولد الإيل ويكشف الوعور وهذا أعجب ما علمته عن خصائص صوت رهـم الذي يولد البهائم فهذا شئ عجيب لم نراه من قبل .

أيوب٣٧ عدد٥: الله يرعد بصوته عجبا. يصنع عظائم لا ندركها.)

وفي سفر أيوب مجرد أن يرعد رهم بصوته يكون أمر عجيب وصوت الرعد عنـدهم يصـنع عجائب لا ندركها نحن بني البشر الذين لم نعلم عن رهم . أو على الأقل لم نسمع صوته .

حزقيال ٤٣ عدد٢: واذا بمجد اله اسرائيل جاء من طريق الشرق وصوته كصوت مياه كثيرة والارض اضاءت من مجده.

وبالله قد إحترت في قصة صوت ربهم هذه فمرة كما رأينا أعلاه يولد جمر ونار وبــرد ومــرة يولد الإيل ومرة يكسر الشجر ومرة كما في حزقيال صوته كصوت مياه كثيرة فليخرج لنــا النصارى بحل يرضوه حتى نعلم ما هو صوت ربهم .

رب ينتقم بالزنا

جاء في صموائيل اثاني ١٢ عدد١١—١٢ وفي سفر عاموس ٧ عدد١٦-١٧ هكذا :

صموائيل ٢:١٢ عدد١١: هكذا قال الرب هاأنذا اقيم عليك الشر من بيتك وآخذ نســاءك امام عينيك وأعطيهن لقريبك فيضطجع مع نسائك في عين هذه الشمس. (١٢) لأنك انــت فعلت بالسرّ وأنا افعل هذا الأمر قدام جميع اسرائيل وقدام الشمس

وهذه واردة في حق داود النبي في كتابهم بعد أن إتهموه في إمرأة أوريا الحثي أنه زنا بالمرأة وقتل زوجها ثم أخذها لنفسه لذلك حكم عليه ربهم لينتقم منه أن يجعل زنا المحارم عقابه وأن يسلط عليه قريبه ليزني بنساءه أمام عينيه وأمام كل الناس ، وهكذا يفعل ربهم بأنبيائه ورســله أمــام الناس أن يجعل نسائهم للزنا وللدعارة وأمام أعين كل الناس ، أفلا يعقل هؤلاء الناس ؟؟ أفلا يقرأون هذه الخرافات في كتابهم ؟ أهكذا الله ؟ أهكذا أنبياء الله ورسله ؟؟ لا والله ما هكذا الله وما هكذا أنبياءه ولكن اليهود والنصارى ظالمين .

عاموس:٧ عدد١٦: فالآن اسمع قول الرب.انت تقول لا تتنبأ على اسرائيل ولا تتكلم علــى بيت اسحق. (17) لذلك هكذا قال الرب امرأتك تزني في المدينة وبنوك وبناتك يســقطون بالسيف وارضك تقسم بالحبل وانت تموت في ارض نجسة واسرائيل يسبى سبيا عن ارضه

وفي سفر عاموس حكم ربهم على الملك أن تزني إمرأته في المدينة وأن يقتل ابناءه بالسيف ولن أعقب على هذه ، فالله وحده المستعان .

الرب يدبر المؤامرات

مزمور:٣٣ عدد١١ : اما مؤامرة الرب فإلى الابد تثبت.افكار قلبه الى دور فدور

الكلام هنا عن سكان بابل الرب يدبر لهم هذه المؤامرة ليبيدهم لأنهم حاربوا بـــني إســـرائيل وسبوا منهم سبياً في تاريخ نبوخذناصر ، تجد في إرميا ٥١ عدد٣٩-٤١ هكذا :

إرميا ٥١:٣٩ : عند حرارتهم اعدّ لهم شرابا واسكرهم لكي يفرحوا وينامو نومـــا ابـــديا ولا يستيقظون يقول الرب. (40) انزلهم كخراف للذبح وككباش مع اعتدة (41) كيف أخذت شيشك وأمسكت فخر كل الارض.كيف صارت بابل دهشا في الشعوب.)

ربهم يـــحزن ويتأسف

تكوين:٦ عدد٦: .فحزن الرب انه عمل الانسان في الارض.وتأسف في قلبه(7) . قال الرب امحو عن وجه الارض الانسان الذي خلقته.الانسان مع بهائم ودبابات وطيـــور الســـماء.لأني حزنت اني عملتهم)

ارميا٤٥ عدد٣: قد قلت ويل لي لان الرب قد زاد حزنا على المي.قد غشي علي في تنهـــدي ولم اجد راحة

افسس٤ عدد٣٠: ولا تحزنوا روح الله القدوس الذي به ختمتم ليوم الفداء.)

لا أعرف ما قصة كلمة (دبابات) المذكورة في الكتاب كثيراً ، ويبدوا أن متـــرجم الكتـــاب المقدس بلغت به درجة الجهل ألا يعلم أن جمع كلمة دابة هو دواب وهناك المئات إن لم يكـــن الآلاف من أمثال هذه الأخطاء اللغوية التي تدل على جهل شديد باللغة عند مترجمي الكتاب . أما عن موضوع الندم فلا تعقيب عندي اكثر مما قرأتم فأمامك النص في التكوين ٦ عدد٦-٧ وفي إرميا ٤٥ عدد٣ وفي أفسس ولك الحكم.

الرب يشم ويفكر ويتراجع عن رأيه ليصحح خطأه

تكوين:٨ عدد٢١:   فتنسم الرب رائحة الرضا.وقال الرب في قلبه لا اعود العن الارض ايضا من اجل الانسان لان تصوّر قلب الانسان شرير منذ حداثته.ولا اعود ايضا أميت كل حـــيّ كما فعلت .

يعني ندم ندم وبداءة بداءة ولو كره المسلمون

الرب يصفق

حزقيال:٢١ عدد١٧: وأنا ايضا اصفّق كفّي على كفّي واسكن غضبي.انا الرب تكلمت

آه ، عادي جداً ألم نقل من قبل أن هؤلاء الناس ضالين ؟؟ نعم ليس بعد الكفر ذنب ولكـــن هناك من هو كافر وأحمق ، أو كافر وغبي ، أو كافر ومتخلف ، نسأل الله السلامة في العقـــل والدين .

أين يجلس الرب ؟؟

مزمور٢٩ عدد١٠: الرب بالطوفان جلس ويجلس الرب ملكا الى الابد.

الرب يختبئ

مزمور٨٩ عدد٤٦: حتى متى يا رب تختبئ كل الاختباء.حتى متى يتقد كالنار غضبك

لعبة مصرية قديمة إسمها (الإستغماية) وفيها أن فريق من الأطفال يمثل دور العسكر وفريـــق آخر يمثل دور اللصوص وتبدأ اللعبة بأن يختبئ اللصوص ويطاردهم العسكر حتى إذا أمسكوا بهم بدأوا في تبديل الأدوار فيما بينهم وهكذا ، ويبدوا أن داوود كان يلعب هذه اللعبة مـــع رب النصارى كما في المزامير ٨٩ عدد٤٦ ولما لم يجده بدأ يعلن إستسلامه ويقول له اخـــرج أخرج ولا تختبئ يارب حتى متى الإختباء .

الرب يضل البشر والأنبياء ويخدعهم

حزقيال: ١٤ عدد٩ فإذا ضل النبي وتكلم كلاما فانا الرب قد اضللت ذلك النبي وسأمد يدي عليه وأبيده من وسط شعبي اسرائيل. (10) ويحملون اثمهم. كإثم السائل يكون اثم النبي.

حزقيال ٢٠ عدد٢٥: وأعطيتهم ايضا فرائض غير صالحة وأحكاما لا يحيون بها (26) ونجّستهم بعطاياهم اذ اجازوا في النار كل فاتح رحم لأبيدهم حتى يعلموا اني انا الرب

٢تسالونيكي٢ عدد١١: ولاجل هذا سيرسل اليهم الله عمل الضلال حتى يصدقوا الكذب (12) لكي يدان جميع الذين لم يصدقوا الحق بل سروا بالإثم)

إرميا ١٦ عدد١٣: فاطردكم من هذه الارض الى ارض لم تعرفوها انتم ولا آباؤكم فتعبدون هناك آلهة اخرى نهارا وليلا حيث لا اعطيكم نعمة

١ملوك ٢٢ عدد٢٣: والآن هوذا قد جعل الرب روح كذب في افواه جميع انبيائك هؤلاء والرب تكلم عليك بشر)

إشعياء ٢٨ عدد١٣: فكان لهم قول الرب أمرا على أمر أمرا على أمر. فرضا على فرض فرضا على فرض. هنا قليلا هناك قليلا لكي يذهبوا ويسقطوا الى الوراء وينكسروا ويصادوا فيؤخذوا)

١ملوك٢٢ عدد١٩: وقال فاسمع اذا كلام الرب. قد رأيت الرب جالسا على كرسيه وكل جند السماء وقوف لديه عن يمينه وعن يساره. (20) فقال الرب من يغوي اخآب فيصعد ويسقط في راموت جلعاد. فقال هذا هكذا وقال ذاك هكذا. (21) ثم خرج الروح ووقف امام الرب وقال انا اغويه. وقال له الرب بماذا. (22) فقال اخرج واكون روح كذب في افواه جميع انبيائه. فقال انك تغويه وتقتدر. فاخرج وافعل هكذا. (23) والآن هوذا قد جعل الرب

روح كذب في افواه جميع انبيائك هؤلاء والرب تكلم عليك بشر. (24) فتقدم صدقيا بـــن كنعنة وضرب ميخا على الفكّ وقال من اين عبر روح الرب مني ليكلمك)

هوشع٦ عدد٥: لذلك اقرضهم بالانبياء اقتلهم باقوال فمي والقضاء عليك كنور قد خرج

أعمال٧ عدد٤٢: فرجع الله واسلمهم ليعبدوا جند السماء كما هـــو مكتـــوب في كتـــاب الانبياء.هل قربتم لي ذبائح وقرابين اربعين سنة في البرية يا بيت اسرائيل)

إشعياء٦٣ عدد١٧: لماذا اضللتنا يا رب عن طرقك.قسيت قلوبنا عن مخافتك.ارجع من اجل عبيدك اسباط ميراثك

إشعياء٤٢ عدد١٦: واسير العمي في طريق لم يعرفوها.في مسالك لم يدروها امشـــيهم.اجعـــل الظلمة امامهم نورا والمعوجات مستقيمة هذه الامور افعلها ولا اتركهم.

يضل من يشاء ويهدي من يشاء (فلماذا تحتجوا ؟)

مزمور١٤٦ عدد٩: الرب يحفظ الغرباء.يعضد اليتيم والارملة.اما طريق الاشرار فيعوجه.

إشعياء٦٣ عدد١٧: لماذا اضللتنا يا رب عن طرقك.قسيت قلوبنا عن مخافتك.ارجع من اجل عبيدك اسباط ميراثك.

إشعياء٤٢ عدد١٤: قد صمت منذ الدهر سكت تجلدت.كالوالدة اصيح.انفخ والخـــر معـــا (15) اخرب الجبال والآكام واجفف كل عشبها واجعل الانهار يبسا وانشف الآجـــام (16) واسير العمي في طريق لم يعرفوها.في مسالك لم يدروها امشيهم.اجعل الظلمة امـــامهم نـــورا والمعوجات مستقيمة هذه الامور افعلها ولا اتركهم.

ورد في سفر أيوب

أيوب١٢ عدد١٧: يذهب بالمشيرين اسرى ويحمق القضاة. (18) يحل مناطق الملوك ويشد احقاءهم بوثاق. (19) يذهب بالكهنة اسرى ويقلب الاقوياء. أيوب(20) يقطع كلام الامناء وينزع ذوق الشيوخ. (21) يلقي هوانا على الشرفاء ويرخي منطقة الاشداء. (22) يكشف العمائق من الظلام ويخرج ظل الموت الى النور.

أيوب١٢ عدد٢٣: يكثر الامم ثم يبيدها.يوسع للامم ثم يجليها. أيوب12:24:: ينزع عقول رؤساء شعب الارض ويضلهم في تيه بلا طريق.

أيوب١٢ عدد٢٥: يتلمسون في الظلام وليس نور ويرنحهم مثل السكران

الرب منتقم

ناحوم:١ عدد٢:. الرب اله غيور ومنتقم.الرب منتقم وذو سخط.الرب منتقم من مبغضيه وحافظ غضبه على اعدائه.)

٢ملوك٩ عدد٧: فتضرب بيت اخآب سيدك وأنتقم لدماء عبيدي الانبياء ودماء جميع عبيد الرب من يد ايزابل.

١صموائيل ٢٥ عدد٣٩: فلما سمع داود ان نابال قد مات قال.مبارك الرب الذي انتقم نقمة تعييري من يد نابال وامسك عبده عن الشر ورد الرب شر نابال على راسه.وارسل داود وتكلم مع ابيجايل ليتخذها له امرأة.)

إشعياء١ عدد٢٤: لذلك يقول السيد رب الجنود عزيز اسرائيل آه اني استريح من خصمائي وانتقم من اعدائي. رومية١٢ عدد١٩: لا تنتقموا لأنفسكم أيها الأحباء بل أعطوا مكانا للغضب.لأنه مكتوب لي النقمة انا اجازي يقول الرب.

١تسالونيكي٤ عدد٦: ان لا يتطاول احد ويطمع على اخيه في هذا الامر لان الـــرب منـــتقم لهذه كلها كما قلنا لكم قبلا وشهدنا.)

رؤيا٦ عدد١٠: وصرخوا بصوت عظيم قائلين حتى متى ايها السيد القدوس والحق لا تقضي وتنتقم لدمائنا من الساكنين على الارض.)

رؤيا١٩ عدد٢: لان احكامه حق وعادلة اذ قد دان الزانية العظيمة الـــتي افســـدت الارض بزناها وانتقم لدم عبيده من يدها.)

نحن هنا لا نعترض على أن الله ﷻ ينتقم من الظالمين ولكن ما أوردنا ذلك إلا لأن النصـــارى يحتجون على هذه الصفه لله في الاسلام فما أوردناه إللا لنوضح لهم ما غاب عنهم في كتابهم .

الرب يقتل ويذبح

مراثي ٢ عدد٢٠: انظر يا رب وتطلع بمن فعلت هكـــذا.أتأكـــل النســـاء ثمـــرهنّ اطفـــال الحضانة.أيقتل في مقدس السيد الكاهن والنبي. (21) اضطجعت علـــى الارض في الشـــوارع الصبيان والشيوخ.عذاراي وشباني سقطوا بالسيف قد قتلت في يوم غضبك ذبحت ولم تشفق.

مراثي ٣ عدد٤٢: نحن اذنبنا وعصينا.انت لم تغفر. (43) التحفت بالغضب وطردتنا.قتلـــت ولم تشفق. يسوع يأمر بالنفاق والرشوة

صموائيل ٢:٢٢ عدد٢٧: مع الطاهر تكون طاهرا ومع الاعوج تكون ملتويا .

مزمور:١٨ عدد٢٦: مع الطاهر تكون طاهرا ومع الاعوج تكون ملتويا

لوقا١٦ عدد٥: فدعا كل واحد من مديوني سيده وقال للأول كم عليك لسيدي. (6) فقال مئة بث زيت.فقال خذ صكك واجلس عاجلا واكتب خمسين. (7) ثم قال لآخر وانت كـــم

عليك.فقال مئة كرّ قمح.فقال له خذ صكك واكتب ثمانين. (8) فمدح السيد وكيل الظلم اذ بحكمة فعل.لان ابناء هذا الدهر احكم من ابناء النور في جيلهم.

لوقا١٦ عدد٩: وانا اقول لكم اصنعوا لكم اصدقاء بمال الظلم حتى اذا فنيتم يقبلوكم في المظال الابدية. (10) الامين في القليل امين ايضا في الكثير.والظالم في القليل ظالم ايضا في الكثير. (11) فان لم تكونوا امناء في مال الظلم فمن يأتمنكم على الحق.

الرب زعيم عصابة

إشعياء٢٤ عدد٣: تفرغ الارض افراغا وتنهب نهبا لان الرب قد تكلم بهذا القول.

١ملوك ٢٢ عدد٢٠: فقال الرب من يغوي اخآب فيصعد ويسقط في راموت جلعاد.فقال هذا هكذا وقال ذاك هكذا(21) .ثم خرج الروح ووقف امام الرب وقال انا اغويه.وقال له الرب بماذا(22) .فقال اخرج وأكون روح كذب في افواه جميع انبيائه.فقال انك تغويه وتقتدر.فاخرج وافعل هكذا .

الرب يخاف ؟؟؟؟؟

مزمور ١٩ عدد٩: خوف الرب نقي ثابت الى الابد.احكام الرب حق عادلة كلها.

يخاف من آدم

يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩) وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِراً وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لا تَخَفْ إِنِّي لا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ (١٠)

تكوين٣ عدد٢٢: وقال الرب الاله هو ذا الانسان قد صار كواحد منا عارفا الخير والشر.والآن لعله يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة ايضا ويأكل ويحيا الى الابد (23) .فأخرجه الرب الاله من جنة عدن ليعمل الارض التي أخذ منها(24) .فطرد الانسان وأقام شرقي جنة عدن الكروبيم ولهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة

الإنسان على صورة الرب

تكوين١ عدد٢٦: وقال الله نعمل الانسان على صورتنا كشبهنا.فيتسلطون على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى البهائم وعلى كل الارض وعلى جميع الدبابات التي تدب على الارض(27) .فخلق الله الانسان على صورته.على صورة الله خلقه.ذكرا وأنثى خلقهم .

الرب قاتل

١صموائيل ٦ عدد١٩: وضرب اهل بيتشمس لأنهم نظروا الى تابوت الرب.وضرب من الشعب خمسين الف رجل وسبعين رجلا فناح الشعب لان الرب ضرب الشعب ضربة عظيمة .

١أخبار ٢١ عدد١٤: فجعل الرب وبأ في اسرائيل فسقط من اسرائيل سبعون الف رجل .

يأمر بالكذب وسرقة المصريين

(لم أستطع أن أحصي الآيات التي يذم الله ﷻ فيها الكذب في القرآن وما يتوعد به الكاذبين بالتحديد ولكن وصلت أكثر من ٢٢٠ مرة)

خروج١١ عدد١: ثم قال الرب لموسى ضربة واحدة ايضا اجلب على فرعون وعلى مصر.بعد ذلك يطلقكم من هنا.وعندما يطلقكم يطردكم طردا من هنا بالتمام(2) .تكلم في مسامع الشعب ان يطلب كل رجل من صاحبه وكل امرأة من صاحبتها امتعة فضة وأمتعة ذهب .

خروج٣ عدد٢١: وأعطي نعمة لهذا الشعب في عيون المصريين.فيكون حينما تمضون انكم لا تمضون فارغين(22) .بل تطلب كل امرأة من جارتها ومن نزيلة بيتها امتعة فضة وأمتعة ذهب وثيابا وتضعونها على بنيكم وبناتكم.فتسلبون المصريين

الشيطان أصدق من ربهم

تكوين٣ عدد٣: وأما ثمر الشجرة التي في وسط الجنة فقال الله لا تأكلا منه ولا تمسّاه لـئلا تموتا (4) .فقالت الحيّة للمرأة لن تموتا (5) .بل الله عالم انه يوم تأكلان منه تنفتح اعينكمـا وتكونان كالله عارفين الخير والشر) .

ولقد أكل آدم وحواء من الشجرة بالفعل ولم يموتا فمن نصدق هل الرب الذي قال لهما لـو أكلتما تموتا أم الشيطان الذي قال لهما لن تموتا ؟؟

عاجز عن اختيار أنبيائه ؟؟؟؟؟

لا يختار نبيه

تكوين ٢٧ عدد١: وحدث لما شاخ اسحق وكلّت عيناه عن النظر انه دعا عيسو ابنه الاكـبر وقال له يا ابني.فقال له هاأنذا(2) .فقال انني قد شخت ولست اعرف يوم وفاتي.

تكوين ٢٧ عدد١١: فقال يعقوب لرفقة امه هو ذا عيسو اخي رجل اشعر وأنا رجل املس . (12)ربما يجسّني ابي فأكون في عينيه كمتهاون واجلب على نفسي لعنة لا بركة .

تكوين ٢٧ عدد١٥: وأخذت رفقة ثياب عيسو ابنها الاكبر الفاخرة التي كانـت عنـدها في البيت وألبست يعقوب ابنها الاصغر.

تكوين ٢٧ عدد١٨: فدخل الى ابيه وقال يا ابي.فقال هاأنذا.من انت يا ابني) .١٩ (فقـال يعقوب لأبيه انا عيسو بكرك.قد فعلت كما كلمتني.قم اجلس وكل من صيدي لكي تباركني نفسك) .٢٠(فقال اسحق لابنه ما هذا الذي اسرعت لتجد يا ابني.فقال ان الرب الهك قـد يسّر لي) .

تكوين ٢٧ عدد٢٣: ولم يعرفه لان يديه كانتا مشعرتين كيدي عيسو اخيه.فباركه.

تكوين ٢٧ عدد٣٤: فعندما سمع عيسو كلام ابيه صرخ صرخة عظيمة ومرة جدا.وقال لأبيه باركني انا ايضا يا ابي) ٣٥ (فقال قد جاء اخوك بمكر واخذ بركتك .

الرب يعمل بالكبرياء ومتكبرفي كتابكم فلا تحتجوا

مزمور٣١ عدد٢٢: وانا قلت في حيرتي اني قد انقطعت من قدام عينيـــك.ولكنـــك سمعـــت صوت تضرعي اذ صرخت اليك)٢٣(احبوا الرب يا جميع اتقيائه.الرب حافظ الامانة ومجاز بكثرة. العامل بالكبرياء.

إشعياء ٢٥ عدد١٠: لان يد الرب تستقر على هذا الجبل ويداس موآب في مكانه كما يداس التبن في ماء المزبلة.) ١١(فيبسط يديه فيه كما يبسط السابح ليسبح فيضع كبريـــاءه مـــع مكايد يديه. (١٢) وصرح ارتفاع اسوارك يخفضه يضعه يلصقه بالارض الى التراب)

الرب ينتقم بالقتل

خروج٤ عدد٢٣ فقلت لك اطلق ابني ليعبدني فأبيت ان تطلقه ها انا اقتل ابنك البكر

الرب ينسب الحماقة للملائكة

أيوب٤ عدد١٨: هو ذا عبيده لا يأتمنهم والى ملائكته ينسب حماقة.

لله النقمة أو الانتقام لا أدري ؟؟

رومية١٢ عدد١٩: لا تنتقموا لأنفسكم ايها الاحباء بل اعطوا مكانا للغضب.لأنه مكتـــوب لي النقمة انا اجازي يقول الرب)

الرب جـــــــــــــبار

تثنيه١٠ عدد١٧: لان الرب الهكم هو اله الآلهة ورب الارباب الاله العظيم الجبـــار المهيـــب الذي لا يأخذ بالوجوه ولا يقبل رشوة)

نحميا٩ عدد٣٢: والآن يا الهنا الاله العظيم الجبار المخوف حافظ العهد والرحمة لا تصغر لديك كل المشقات التي اصابتنا نحن وملوكنا ورؤساءنا وكهنتنا وانبياءنا وآباءنا وكل شعبك من ايام ملوك اشور الى هذا اليوم. ()

أيوب٩ عدد٩: صانع النعش والجبار والثريا ومخادع الجنوب.)

مزمور٢٤ عدد٨: من هو هذا ملك المجد.الرب القدير الجبار الرب الجبار في القتال.

مزمور٨٧ عدد٦٥:استيقظ الرب كنائم كجبار معيط من الخمر.)

الجبروت جبار

تثنيه٣ عدد٢٤: يا سيد الرب انت قد ابتدأت تري عبدك عظمتك ويدك الشديدة.فانه اي اله في السماء وعلى الارض يعمل كأعمالك وكجبروتك.

مزمور٢٤ عدد٨: من هو هذا ملك المجد.الرب القدير الجبار الرب الجبار في القتال.

(أيوب١٤ عدد٩: الحجارة تبليها المياه وتجرف سيولها تراب الارض.وكذلك انت تبيد رجاء الانسان. (٢٠) تتجبر عليه ابدا فيذهب.تغير وجهه وتطرده. (

وأيضا لا نعترض على كون الله جبار فوق كل من بغى وتجبر ولكن هي لهم أيضا لنبين لهم ما يعترضون عليه في الاسلام وهو موجود في كتابهم .

الرب متعال

نحميا٩ عدد٥: وقال اللاويون يشوع وقدميئيل وباني وحشبنيا وشربيا وهوديا وشبنيا وفتحيا قوموا باركوا الرب الهكم من الازل الى الابد وليتبارك اسم جلالك المتعالي على كل بركة وتسبيح.

مزمور٤٧ عدد٩: شرفاء الشعوب اجتمعوا.شعب اله ابراهيم.لان لله مجان الارض.هو متعال جدا)

مزمور٩٢ عدد٨: اما انت يا رب فمتعال الى الابد.)

الرب يحمد البشر ،،وأصدقائنا يعترضون على (وكان الله من الشاكرين)

أيوب٤٠ عدد١٤: فانا ايضا احمدك لان يمينك تخلصك (كلام الله لأيوب)

الرب يصاب بالتخمة ولا يطيق نفسه

إشعياء ١ عدد١١: لماذا لي كثرة ذبائحكم يقول الرب.اتخمت من محرقات كباش وشحم مسمنات.وبدم عجول وخرفان وتيوس ما اسر.)

إشعياء ١ عدد١٤: رؤوس شهوركم واعيادكم بغضتها نفسي.صارت علي ثقلا.مللت حملها.

الرب ينـــدم

خروج٣٢ عدد١٤: فندم الرب على الشر الذي قال انه يفعله بشعبه)

١صموائيل١٥ عدد١٠: وكان كلام الرب الى صموئيل قائلا (١١) ندمت على اني جعلت شاول ملكا لانه رجع من ورائي ولم يقم كلامي.فاغتاظ صموئيل وصرخ الى الرب الليل كله.

وبالعبرية تنطق هكذا : نيحا متى كى همِلاخي إن شاو الميلخ على يسراييل

١صموائيل١٥ عدد٣٥: ولم يعد صموئيل لرؤية شاول الى يوم موته لان صموئيل ناح على شاول والرب ندم لانه ملّك شاول على اسرائيل)

وبالعبرية تنطق هكذا : واذوناى نيحام كى هِميليخ إِىٍ شاول على يسراييل

ويتناحم أذوناى كى عاشا إث هاأدم باإرض ويتعصب إن لبون

٢صموايل٢٤ عدد١٦: وبسط الملاك يده على اورشليم ليهلكها فندم الرب عن الشر وقال للملاك المهلك الشعب كفى.الآن رد يدك.وكان ملاك الرب عند بيدر اورنة اليبوسي.

إرميا٢٦ عدد١٣: فالآن اصلحوا طرقكم واعمالكم واسمعوا لصوت الرب الهكم فيندم الرب عن الشر الذي تكلم عليكم)

إرميا٢٦ عدد١٩: هل قتلا قتله حزقيا ملك يهوذا وكل يهوذا.ألم يخف الرب وطلب وجه الرب فندم الرب عن الشر الذي تكلم به عليهم.فنحن عاملون شرا عظيما ضد انفسنا

إرميا٢٦ عدد١٣: فالآن اصلحوا طرقكم واعمالكم واسمعوا لصوت الرب الهكم فيندم الرب عن الشر الذي تكلم عليكم)

إرميا ١٨ عدد٧: تارة اتكلم على امة وعلى مملكة بالقلع والهدم والاهلاك (٨) فترجع تلك الامة التي تكلمت عليها عن شرها فاندم عن الشر الذي قصدت ان اصنعه بها. (٩) وتارة اتكلم على امة وعلى مملكة بالبناء والغرس (١٠) فتفعل الشر في عينيّ فلا تسمع لصوتي فاندم عن الخير الذي قلت اني احسن اليها به)

قضاة٢ عدد١٨ : وحينما اقام الرب لهم قضاة كان الرب مع القاضي وخلّصهم من يد اعدائهم كل ايام القاضي.لان الرب ندم من اجل انينهم بسبب مضايقيهم وزاحميهم.

مزمور ١٠٦ عدد٤٥: وذكر لهم عهده وندم حسب كثرة رحمته.)

إرميا٢٦ عدد٣: لعلهم يسمعون ويرجعون كل واحد عن طريقه الشرير فأندم عن الشر الذي قصدت ان اصنعه بهم من اجل شر اعمالهم.

عاموس٧ عدد٦: فندم الرب على هذا.فهو ايضا لا يكون قال السيد الرب.)

يونان٣ عدد٩: لعل الله يعود ويندم ويرجع عن حمو غضبه فلا نهلك)

١صموائيل١٥ عدد٢٩: وايضا نصيح اسرائيل لا يكذب ولا يندم لانه ليس انسانا ليندم.

اللهم العن الظالمين يا رب العالمين اللهم إنهم أساءوا إليك وما قدروك حق قدرك اللهم لا تمهلهم ولا تذرهم بما أساءوا به إليك يا الله يا علام الغيوب اللهم إنا نبرء إليك مما قال هؤلاء وفعلوا، اللهم لا تؤخذنا بما فعل السفهاء، يارب نتوب إليك ونتبرأ إليك من قول الظالمين ..

يقول الله ﷻ في كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥٤) وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ (٥٥) قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (٥٦) قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ (٥٧) قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ (٥٨) وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٥٩) سورة الأنعام

ويقول عز وجل في كتابه الكريم{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ (٩٣) الأنعام

<u>الرب يتعب ويستريح !!</u>

تكوين٢ عدد٢: وفرغ الله في اليوم السابع من عمله الذي عمل.فاستراح في اليوم السابع من جميع عمله الذي عمل. (3) وبارك الله اليوم السابع وقدسه.لانه فيه استراح من جميع عمله الذي عمل الله خالقا)

خروج ٢٠ عدد١١:لان في ستة ايام صنع الرب السماء والارض والبحر وكل ما فيها.واستراح في اليوم السابع.لذلك بارك الرب يوم السبت وقدّسه.)

خروج ٣١ عدد١٧: هو بيني وبين بني اسرائيل علامة الى الابد.لانه في ستة ايام صنع الرب السماء والارض وفي اليوم السابع استراح وتنفّس)

إشعياء ١ عدد٢٤: لذلك يقول السيد رب الجنود عزيز اسرائيل آه اني استريح من خصمائي وانتقم من اعدائي)

الرب يتعب من كلام البشر

ملاخي٢ عدد١٧: لقد اتعبتم الرب بكلامكم.وقلتم بم اتعبناه.بقولكم كل من يفعل الشر فهو صالح في عيني الرب وهو يسرّ بهم.او اين اله العدل ((

يقول الله ﷻ عما يصفون في كتابه الكريم :ـ

وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ (٣٨) فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ (٣٩) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ (٤٠) وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ (٤١) يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ (٤٢) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ (٤٣) يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعاً ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ (٤٤) نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ (٤٥)

ونجد في كتابهم أيضاً{إشعياء ٤٠ عدد٢٨: أما عرفت ام لم تسمع.اله الدهر الـــرب خـــالق اطراف الارض لا يكل ولا يعيا ليس عن فهمه فحص.)

الرب يترل إلى الهاوية

حزقيال ٣١ عدد١٥: هكذا قال السيد الرب.في يوم نزوله الى الهاوية اقمت نوحا.كســـوت عليه الغمر ومنعت الهاره وفنيت المياه الكثيرة واحزنت لبنان عليه وكل اشجار الحقل ذبلـــت عليه.)

١صمو ٢ عدد٦: الرب يميت ويحيي.يهبط الى الهاوية ويصعد)

هل للرب قفا ؟؟

إرميا ١٨ عدد١٧: كريح شرقية ابددهم امام العدو.اريهم القفا لا الوجه في يوم مصيبتهم

التفكير في ذات الله جائز ؟؟

مزامير ٧٣ عدد١١: وقالوا كيف يعلم الله وهل عند العلي معرفة. (١٢) هوذا هؤلاء هـــم الاشرار ومستريحين الى الدهر يكثرون ثروة)

وها هو الرب يأمر بالتجسس

عدد١٣ عدد١:. ثم كلم الرب موسى قائلا (٢) ارسل رجالا ليتجسسوا ارض كنعان التي انا معطيها لبني اسرائيل.رجلا واحدا لكل سبط من آبائه ترسلون.كل واحد رئيس فـــيهم. (٣) فارسلهم موسى من برية فاران حسب قول الرب.كلهم رجال هم رؤساء بني اسرائيل (

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (١٢) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْـــدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣)

وها هو الرب يُقْسم فلا تحتجوا علينا بعد الآن

عدد ٣٢ عدد١٠: فحمي غضب الرب في ذلك اليوم واقسم قائلا (١١) لن يـــرى النـــاس الذين صعدوا من مصر من ابن عشرين سنة فصاعدا الارض التي اقسمت لابراهيم واســـحق ويعقوب لانهم لم يتبعوني تماما

تثنية١ عدد٣٤: وسمع الرب صوت كلامكم فسخط واقسم قائلا. (٣٥) لن يرى انسان من هؤلاء الناس من هذا الجيل الشرير الارض الجيدة التي اقسمت ان اعطيها لآبائكم)

إشعياء ١٤ عدد٢٤: قد حلف رب الجنود قائلا انه كما قصدت يصير وكما نويت يثبت

عاموس٦ عدد٨:قد اقسم السيد الرب بنفسه يقول الرب اله الجنود اني اكره عظمة يعقـــوب وابغض قصوره فاسلّم المدينة وملأها.

الرب خالق الشر

إشعياء ٤٥ عدد٧: مصور النور وخالق الظلمة صانع السلام وخالق الشر.انا الرب صـــانع كل هذه. (

هل من الممكن أن يقول هذا الكلام ؟؟

إشعياء ١ عدد١٤: رؤوس شهوركم واعيادكم بغضتها نفسي.صارت علي ثقلا.مللت حملها.

الرب يأمر أنبيائه بالتعري

النبي إشعياء يتعرى ثلاثة سنين بأمـــــــــــــر الرب كما في إشعياء ٢٠ عدد٢-٥ يقول هكذا :

إشعياء٢٠ عدد٢: في ذلك الوقت تكلم الرب عن يد اشعياء بن أموص قائلا.اذهب وحلّ المسح عن حقويك واخلع حذاءك عن رجليك.ففعل هكذا ومشى معرّى وحافيا) (٣) (فقال الرب كما مشى عبدي اشعياء معرّى وحافيا ثلاث سنين آية وأعجوبة على مصر وعلى كوش ٤ (هكذا يسوق ملك اشور سبي مصر وجلاء كوش الفتيان والشيوخ عراة وحفاة ومكشوفي الاستاه خزيا لمصر) ٥(فيرتاعون ويخجلون من اجل كوش رجائهم ومن اجل مصر فخرهم .

الرب يسلم زوجات وبنات أنبيائه للناس ليزنوا بهم

جاء في سفر صموائيل الثاني ١٢ عدد١٠ -١٣هكذا :

٢صمو ١٢ عدد١٠: والآن لا يفارق السيف بيتك الى الابد لانك احتقرتني واخذت امرأة اوريا الحثّي لتكون لك امرأة. (١١) هكذا قال الرب هانذا اقيم عليك الشر من بيتك وآخذ نساءك امام عينيك واعطيهنّ لقريبك فيضطجع مع نسائك في عين هذه الشمس. (١٢) لانك انت فعلت بالسرّ وانا افعل هذا الأمر قدام جميع اسرائيل وقدام الشمس. (١٣) فقال داود لناثان قد اخطأت الى الرب.فقال ناثان لداود.الرب ايضا قد نقل عنك خطيتك.لا تموت.)

الرب يأمر الناس بالربا ؟؟

تثنية٢٣ عدد١٩: لا تقرض اخاك بربا ربا فضة او ربا طعام او ربا شيء ما مما يقرض بربا. (٢٠) للاجنبي تقرض بربا ولكن لاخيك لا تقرض بربا لكي يباركك الرب الهك في كل ما تمتد اليه يدك في الارض التي انت داخل اليها لتمتلكها)

أحدث صفات الرب

١صمو ٢ عدد٦: الرب يميت ويحيي.يهبط الى الهاوية ويصعد. (7) الرب يفقر ويغني.يضع ويرفع.)

مزمور ٦٨ عدد٥: ابو اليتامى وقاضي الارامل الله في مسكن قدسه. ()

إرميا ٤٦ عدد١٨: حيّ انا يقول الملك رب الجنود اسمه كتابور بين الجبال وككرمل عند البحر يأتي)

الرب ينزل ويحارب مع البشر

٢صمو ٥ عدد٢٣: فسأل داود من الرب فقال لا تصعد بل در من ورائهم وهلـم عليهم مقابل اشجار البكا (24) وعندما تسمع صوت خطوات في رؤوس اشجار البكا حينئذ احترص لانه اذ ذاك يخرج الرب امامك لضرب محلّة الفلسطينيين.

الرب يأمر الناس بعبادة الأصنـام

جاء في سفر حزقيال ٢٠ عدد٣٩ هكذا :

حزقيال ٢٠ عدد٣٩: اما انتم يا بيت اسرائيل فهكذا قال السيد الرب.اذهبوا اعبدوا كل انسان اصنامه وبعد ان لم تسمعوا لي فلا تنجسوا اسمي القدوس بعد بعطاياكم وباصنامكم.

لن أعلق على هذا التخريف وأترك لكم أنتم التعليق

جاء في المزمور ١٨ عدد٦-١٥ ما نصه :

مزامير ١٨ عدد٦: في ضيقي دعوت الرب والى الهي صرخت.فسمع من هيكله صوتي وصراخي قدامه دخل اذنيه. (٧) فارتجت الارض وارتعشت أسس الجبال ارتعدت وارتجت لانه غضب. (٨) صعد دخان من انفه ونار من فمه اكلت.جمر اشتعلت منه. (٩) طأطأ السموات ونزل وضباب تحت رجليه. (١٠) ركب على كروب وطار وهف على اجنحة الرياح. (١١) جعل الظلمة ستره حوله مظلته ضباب المياه وظلام الغمام. (١٢) من الشعاع قدامه عبرت سحبه.برد وجمر نار. (١٣) ارعد الرب من السموات والعلي اعطى صوته بردا وجمر نار. (14) ارسل سهامه فشتتهم وبروقا كثيرة فازعجهم. (١٥) فظهرت اعماق المياه وانكشفت اسس المسكونة من زجرك يا رب من نسمة ريح انفك.)

الرب يحتاج إلى بيت للسكن فيه .. إذ أنه لم يسكن في بيت قبل ذلك

جاء في صموائيل الثاني ٧ عدد٢-٨ هكذا :

٢صمو ٧ عدد٢: ان الملك قال لناثان النبي انظر.اني ساكن في بيت من ارز وتابوت الله ساكن داخل الشقق. (٣) فقال ناثان للملك اذهب افعل كل ما بقلبك لان الرب معك. (٤) وفي تلك الليلة كان كلام الرب الى ناثان قائلا (٥) اذهب وقل لعبدي داود هكذا قال الرب.أأنت تبني لي بيتا لسكناي. (٦) لاني لم اسكن في بيت منذ يوم اصعدت بني اسرائيل من مصر الى هذا اليوم بل كنت اسير في خيمة وفي مسكن. (٧) في كل ما سرت مع جميع بني اسرائيل هل تكلمت بكلمة الى احد قضاة اسرائيل الذين امرتهم ان يرعوا شعبي اسرائيل قائلا لماذا لم تبنوا لي بيتا من الارز. (٨) والآن فهكذا تقول لعبدي داود.هكذا قال رب الجنود انا اخذتك من المربض من وراء الغنم لتكون رئيسا على شعبي اسرائيل.

الرب يسكن في الضباب كما في الملوك الأول ٨ عدد١٢-١٣

١ملوك ٨ عدد١٢: حينئذ تكلم سليمان.قال الرب انه يسكن في الضباب. (١٣) اني قد بنيت لك بيت سكنى مكانا لسكناك الى الابد

الكلام العاقل

١ملوك٨ عدد٢٧: لانه هل يسكن الله حقا على الارض.هوذا السموات وسماء السموات لا تسعك فكم بالاقل هذا البيت الذي بنيت.

فتّح عينك يارب

١ملوك٨ عدد٢٩: لتكون عيناك مفتوحتين على هذا البيت ليلا ونهارا على الموضع الذي قلت ان اسمي يكون فيه لتسمع الصلاة التي يصليها عبدك في هذا الموضع.)

١ملوك٨ عدد٥٢: لتكون عيناك مفتوحتين نحو تضرع عبدك وتضرع شعبك اسرائيل فتصغي اليهم في كل ما يدعونك.

٢أخبار٧ عدد١٥: الآن عيناي تكونان مفتوحتين واذناي مصغيتين الى صلاة هذا المكان.

الرب شرير

١ملوك٢١ عدد٢٩: هل رأيت كيف اتضع اخآب امامي.فمن اجل انه قد اتضع امـــامي لا اجلب الشر في ايامه بل في ايام ابنه اجلب الشر على بيته

٢أخبار٧ عدد٢٢: فيقولون من اجل الهم تركوا الرب اله آبائهم الذي اخرجهم مـــن ارض مصر وتمسكوا بآلهة اخرى وسجدوا لها وعبدوها لذلك جلب عليهم كل هذا الشر)

الشيطان يهيج الرب على العباد والأنبياء والشيطان يأمر الرب فيطيع فعجباً لقوم هذه عقيدهم في إلههم !!

هل للشيطان سلطان على الأنبياء ؟؟

الإصحاح الأول من أيوب ١ عدد٦-١٢ أنقل بعضها هكذا :

أيوب١ عدد٦: وكان ذات يوم انه جاء بنو الله ليمثلوا امام الرب وجاء الشـــيطان ايضـــا في وسطهم.

أيوب١ عدد٨: فقال الرب للشيطان هل جعلت قلبك على عبدي ايوب.لانه ليس مثلـــه في الارض.رجل كامل ومستقيم يتقي الله ويحيد عن الشر. (٩) فاجاب الشيطان الرب وقال هل مجانا يتقي ايوب الله. (١٠) أليس انك سيّجت حوله وحول بيته وحول كل ما له مـــن كـــل ناحية.باركت اعمال يديه فانتشرت مواشيه في الارض. (١١)ولكن ابسط يدك الآن ومـــس كل ما له فانه في وجهك يجدف عليك. (١٢) فقال الرب للشيطان هوذا كـــل مـــا لـــه في يدك.وانما اليه لا تمد يدك.ثم خرج الشيطان من امام وجه الرب

الإصحاح الثاني من سفر أيوب ٢ عدد٣-٧ هكذا :

أيوب٢ عدد٣: فقال الرب للشيطان هل جعلت قلبك على عبدي ايوب.لانه ليس مثلـــه في الارض.رجل كامل ومستقيم يتقي الله ويحيد عن الشر.والى الآن هو متمسك بكمالـــه وقـــد هيّجتني عليه لابتلعه بلا سبب. (٤) فاجاب الشيطان الرب وقال.جلد بجلد وكل ما للانســـان يعطيه لاجل نفسه. (٥) ولكن ابسط الآن يدك ومس عظمه ولحمه فانه في وجهـــك يجـــدّف عليك. (٦) فقال الرب للشيطان ها هو في يدك ولكن احفظ نفسه (٨) فخرج الشيطان مـــن حضرة الرب وضرب ايوب بقرح رديء من باطن قدمه الى هامته. (

أيوب ١٠ عدد٨: يداك كوّنتاني وصنعتاني كلي جميعا.أفتبتلعني.

الرب لا ينتبه للظلم

أيوب٢٤ عدد١٢: من الوجع اناس يئنون ونفس الجرحى تستغيث والله لا ينتبه الى الظلم

الله يستهزئ بهم

مزمور٢ عدد٤: الساكن في السموات يضحك.الرب يستهزئ بهم.)

الرب له جناحين

مزمور١٧ عدد٦: انا دعوتك لانك تستجيب لي يا الله.امل اذنك اليّ.اسمع كلامي (٧) ميّز مراحمك يا مخلّص المتكلين عليك بيمينك من المقاومين. (٨) احفظني مثل حدقة العين.بظل جناحيك استرني

مزمور٦١ عدد٤: لاسكنن في مسكنك الى الدهور.احتمي بستر جناحيك.سلاه.)

الرب يكنس بمكنسة (كناس !)

إشعياء ١٤ عدد٣٣: واجعلهم ميراثا للقنفذ وآجام مياه واكنسها بمكنسة الهلاك يقول رب الجنود .

إقرأ ولا تعليق

صموائيل الثاني ٢٢ عدد١-٥١

١. وكلم داود الرب بكلام هذا النشيد في اليوم الذي انقذه فيه الرب من ايدي كل اعدائه ومن يد شاول- ٢. فقال.الرب صخرتي وحصني ومنقذي- ٣ اله صخرتي به احتمي.ترسي وقرن خلاصي.ملجإي ومناصي.مخلّصي من الظلم تخلصني.-٤ - ادعو الرب الحميد فاتخلّص من اعدائي.- ٥ - لان امواج الموت اكتنفتني.سيول الهلاك افزعتني. - ٦ - حبال الهاوية احاطت بي.شرك الموت اصابتني.- ٧ - في ضيقي دعوت الرب والى الهي صرخت فسمع من هيكله صوتي وصراخي دخل اذنيه.-٨- فارتجت الارض وارتعشت.أسس السموات ارتعدت وارتجت لانه غضب.- ٩ - صعد دخان من انفه ونار من فمه اكلت.جمر اشتعلت منه.-

١٠- طأطأ السموات ونزل وضباب تحت رجليه.- ١١- ركب على كروب وطار ورئـي على اجنحة الريح.-١٢- جعل الظلمة حوله مظلات مياها حاشكة وظلام الغمام.- ١٣ - من الشعاع قدامه اشتعلت جمر نار.-١٤- ارعد الرب من السموات والعلي اعطى صوته.- ١٥ - ارسل سهاما فشتتهم برقا فازعجهم.-١٦- فظهرت اعماق البحر وانكشفت أسس المسكونة من زجر الرب من نسمة ريح انفه.-١٧-ارسل من العلى فأخذني.نشلني من مياه كثيرة.- ١٨ - انقذني من عدوي القوي.من مبغضيّ لانهم اقوى مني.-١٩- اصابوني في يوم بليتي وكان الرب سندي.- ٢٠ - اخرجني الى الرحب.خلصني لانه سرّ بي-٢١- يكافئني الرب حسب بري.حسب طهارة يدي يرد عليّ.-٢٢- لاني حفظت طرق الرب ولم اعص الهي. .....> مع أنه زنى مع إمرأة أوريا الحثي وقتله وأنجب من الزنا ٢٣ لان جميع احكامه امامي وفرائضه لا احيد عنها.- ٢٤- واكون كاملا لديه واتحفظ من اثمي.-٢٥- فيرد الرب عليّ كبرّي وكطهارتي امام عينيه- ٢٦ - مع الرحيم تكون رحيما.مع الرجل الكامل تكون كاملا.

٢٧ مع الطاهر تكون طاهرا ومع الاعوج تكون ملتويا....هل الله ﷻ يكون مع الطاهر طاهراً ومع الاعوج ملتوياً كما يقول داوود ؟؟ ٢٨ وتخلص الشعب البائس وعيناك على المترفعين فتضعهم.- ٢٩ لانك انت سراجي يا رب.والرب يضيء ظلمتي.-٣٠- لاني بك اقتحمت جيشا.بالهي تسورت اسوارا.-٣١- الله طريقه كامل وقول الرب نقي.ترس هو لجميع المحتمين به. ......> الرب ترس ٣٢ لانه من هو اله غير الرب ومن هو صخرة غير الهنا ......> الرب صخرة ٣٣ الاله الذي يعزّزني بالقوة ويصير طريقي كاملا.- ٣٤ الذي يجعل رجلي كالايل وعلى مرتفعاتي يقيمني-٣٥-الذي يعلم يدي القتال فتحنى بذراعي قوس من نحاس.- ٣٦ وتجعل لي ترس خلاصك ولطفك يعظمني.-٣٧- توسع خطواتي تحتي فلم تتقلقل كعباي.- ٣٨ الحق اعدائي فاهلكهم ولا ارجع حتى افنيهم.-٣٩- افنيهم واسحقهم فلا يقومون بل يسقطون تحت رجليّ- ٤٠ تنطقني قوة للقتال وتصرع القائمين عليّ تحتي.-٤١- وتعطيني اقفية اعدائي ومبغضي فافنيهم.- ٤٢ يتطلعون فليس مخلّص.الى الرب فلا يستجيبهم.-٤٣- فاسحقهم كغبار الارض.مثل طين الاسواق ادقهم

وادوسهم.- ٤٤ وتنقذني من مخاصمات شعبي وتحفظني راسا للامم.شعب لم اعرفه يتعبد لي.- ٤٥- بنو الغرباء يتذللون لي.من سماع الاذن يسمعون لي.- ٤٦ بنو الغرباء يبلون ويزحفون من حصونهم. -٤٧- حيّ هو الرب ومبارك صخرتي ومرتفع اله صخرة خلاصـــي- ٤٨ الاله المنتقم لي والمخضع شعوبا تحتي.-٤٩- والذي يخرجني من بين اعدائي ويـــرفعني فـــوق القائمين عليّ وينقذني من رجل الظلم.- ٥٠ لذلك احمدك يا رب في الامم ولاسمـــك ارنم.- ٥١- برج خلاص لملكه والصانع رحمة لمسيحه لداود ونسله الى الابد

٢صموائيل٢٣ عدد١: فهذه هي كلمات داود الاخيرة.وحي داود بن يسّى ووحي الرجـــل القائم في العلا مسيح اله يعقوب ومرنم اسرائيل الحلو.

إن النصارى كما أشرنا سابقاً هم من أشد الناس ضلالاً في هذا الأمر ألا وهو صفات الـــرب المعبود ، أما المسلمين فيفرقون بين مملوكاته وبين صفاته فيعلمون أن العباد مخلوقون وصـــفات العباد مخلوقة وأجسادهم وأرواحهم وكلامهم وأصواتهم بالكتب الإلهية وغيرهـــا ومـــدادهم وأوراقهم والملائكة والأنبياء وغيرها ويعلمون أن صفات الله القائمة به ليست مخلوقة كعلمـــه وقدرته وكلامه وإرادته وحياته وسمعه وبصره ورضاه وغضبه وحبه وبغضه بل هو موصوف بما وصف به نفسه وبما وصفته به رسله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ووصفه به رسله ولا يحرفون الكلم عن مواضـــعه ولا يتـــأولون كلام الله بغير ما أراده ولا يمثلون صفات الخالق بصفات المخلوق بل يعلمـــون أن الله لـــيس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله بل هو موصوف بصفات الكمال متزه عـــن النقائص وليس له مثل في شيء من صفاته ويقولون إنه لم يزل ولا يـــزال موصـــوفا بصـــفات الكمال لم يزل متكلما إذا شاء بمشيئته وقدرته ولم يزل عالما ولم يزل قادرا ولم يزل حيا سميعـــا بصيرا ولم يزل مريدا فكل كمال لا نقص فيه يمكن اتصافه به فهو موصوف به لم يزل ولا يزال متصفا بصفات الكمال منعوتا بنعوت الجلال والإكرام سبحانه وتعالى.

الله مرحضة وخوذة ونعل كما في المزمور١٠٨ عدد٧-١١

مزمور١٠٨ عدد٧: الله قد تكلم بقدسه.ابتهج اقسم شكيم واقيس وادي سكوت.

مزمور١٠٨ عدد٩: موآب مرحضتي.على ادوم اطرح نعلي.يا فلسطين اهتفـــي علـــيّ (١٠) من يقودني الى المدينة المحصّنة.من يهديني الى ادوم. (١١) أليس انت يا الله الذي رفضـــتنا ولا تخرج يا الله مع جيوشنا.

أمنيات الرب (إرميا ٩ عدد١-٣)

إرميا٩ عدد١: يا ليت راسي ماء وعينيّ ينبوع دموع فابكي نهارا وليلا قتلى بنت شعبي. (٢) يا ليت لي في البرية مبيت مسافرين فاترك شعبي وانطلق من عندهم لانهم جميعا زنـــاة جماعـــة خائنين. (٣) يمدون ألسنتهم كقسيهم للكذب.لا للحق قووا في الارض.لانهم خرجوا من شـــر الى شر واياي لم يعرفوا يقول الرب.)

الرب يبكي ويذرف الدموع(إرميا ١٤ عدد١٥-١٧)

إرميا١٤ عدد١٥: لذلك هكذا قال الرب عن الانبياء الذين يتنبأون باسمي وانـــا لم ارســـلهم وهم يقولون لا يكون سيف ولا جوع في هذه الارض بالسيف والجوع يفنى اولئك الانبيـــاء. (١٦) والشعب الذي يتنبأون له يكون مطروحا في شوارع اورشليم من جرى الجوع والسيف وليس من يدفنهم هم ونساؤهم وبنوهم وبناتهم واسكب عليهم شرهم. (١٧) وتقول لهم هذه الكلمة.لتذرف عيناي دموعا ليلا ونهارا ولا تكفا لان العذراء بنت شـــعبي ســـحقت ســـحقا عظيما بضربة موجعة جدا.

يا قوم والله إنكم تفترون على الله .. والله ما هكذا يوصف الله ...أيها النـــاس خـــافوا علـــى أنفسكم من العذاب .. هل الله يبكي ويذرف الدموع .. اليس منكم رجل رشـــيد ؟؟ ايهـــا

الناس والله لاعاقل يصدق هذا ويؤمن به او يجعل إلهه بهذه الصفات .. ارجوكم اوقفوا هـذا الكتاب الذي يسب الله ويطعن فيه يا ناس افيقوا من هذه الغفلة والله إن الله سيحاسبكم على هذا .. هل يوجد على ظهر الأرض من يصدق أن الله يبكي ويندم ويتأسف ويتحسر في قلبـه ؟؟ هل هكذا علموكم في الكنائس ؟أين العقل والضمير .. ما هذا الجنون .. اعوذ بالله ماهذا الكفر الصريح ؟؟ الله أعلى من هذه الصفات التي تصفون بها الله .. سبحان الله وبحمده

الصفات الحيوانية للرب

الـرب خـروف

روؤيا يوحنا اللاهوتي مليئة بذلك منها على سبيل المثال الإصحاح ٥ عدد٦ ، ١٧ عدد١٤ ، ٥ عدد١٣ ، ٢١ عدد٢٢ ، ٧ عدد٩ ، ١٩ عدد٧ ، كما يلي على الترتيب المذكور :

رؤيا٥ عدد٦: ورأيت فإذا في وسط العرش والحيوانات الاربعة وفي وسط الشـيوخ خـروف قائم كأنه مذبوح له سبعة قرون وسبع اعين هي سبعة ارواح الله المرسلة الى كل الارض

رؤيا١٧ عدد٤ :هؤلاء سيحاربون الخروف والخروف يغلبهم لأنه رب الأرباب وملك الملـوك والذين معه مدعوون ومختارون ومؤمنون.

رؤيا٥ عدد١٣: وكل خليقة مما في السماء وعلى الارض وتحت الارض وما على البحر كل ما فيها سمعتها قائلة.للجالس على العرش وللخروف البركة والكرامة والمجد والسـلطان الى ابـد الآبدين

رؤيا٢١ عدد٢٢: ولم أر فيها هيكلا لان الرب الله القادر على كل شـــيء هـــو والخـــروف هيكلها.

رؤيا٧ عدد٩: بعد هذا نظرت وإذا جمع كثير لم يستطع احد ان يعدّه من كل الامم والقبائـــل والشعوب والألسنة واقفون امام العرش وأمام الخروف ومتسربلين بثياب بـــيض وفي ايـــديهم سعف النخل

رؤيا١٩ عدد٧: لنفرح ونتهلل ونعطيه المجد لان عرس الخروف قد جاء وامرأته هيأت نفسها .

وفي إرميا ١١ عدد١٩ وفي المزمور ٤٤ عدد٤-٥ هكذا :

إرميا١١ عدد١٩: وانا كخروف داجن يساق الى الذبح ولم اعلم انهم فكروا علـــيّ افكـــارا قائلين لنهلك الشجرة بثمرها ونقطعه من ارض الاحياء فلا يذكر بعـــد اسمـــه. (مزمـــور٤٤ عدد٤: انت هو ملكي يا الله.فأمر بخلاص يعقوب. (5) بك ننطح مضايقينا.باسمـــك نـــدوس القائمين علينا.)

ثم من العجيب أنك تجد صاحب إنجيل متى يقول في إنجيله ١٢ عدد١٢ هكذا :

متى١٢ عدد١٢: فالإنسان كم هو افضل من الخروف.اذا يحل فعل الخير في السبوت .

فأنظر يا صاح كيف قبلوا هذه الصفة في معبودهم وإعتبروا أن الإنسان أفضـــل مـــن الخـــروف فسبحان الله .

وعلى ما قرأت في هذه الفقرات رأيت كيف أنهم يصفون ربهم بأنه خروف ويؤكـــدون علـــى ذلك ويذكرونه في صلواتهم أنه خروف وحمل وشاة ، ثم بعدها يجعلون مرتبة الإنسان أعلى من الخروف كما رأيت ، فالإنسان أعلى مرتبة من الخروف الذي وصفوا به ربهم فأي نوع مـــن البشر هؤلاء الذين يترهون الإنسان عن الوصف بأنه خروف ثم يصفون ربهم بهـــذه الصـــفة الحيوانية التي كرموا بني الإنسان عنها ورضوها في ربهم ؟ هل من الممكن أن نطلق على هؤلاء الناس أنهم ضالين ؟؟ أعتقد أنهم يستحقون ذلك اللقب بجدارة منقطعة النظير ولا ينافسهم فيها أحد .

الرب لبوه ودبه ويزمجررررر

جاء في هوشع ١٣ عدد٨ وفي إرميا ٢٥ عدد٣٠ هكذا :

هوشع١٣ عدد٨ اصدمهم كدبة مثكل واشق شغاف قلبهم وآكلهم هناك كلبوة يمزقهم وحش البرية

إرميا٢٥ عدد٣٠: وانت فتنبأ عليهم بكل هذا الكلام وقل لهم.الرب من العلاء يزمجر ومن مسكن قدسه يطلق صوته يزئر زئيرا على مسكنه بهتاف كالدائسين يصرخ ضد كل سكان الارض. ()

الرب يسوع كالفرخة

متى٢٣ عدد٣٧: يا اورشليم يا اورشليم يا قاتلة الانبياء وراجمة المرسلين اليها كم مرة اردت ان اجمع اولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها ولم تريدوا. ()

صلوا من أجل الفرخة وباركوا كل الديوك ولا تلعنوا الكتاكيت وحذار أن تأكلوا اليض فكل هؤلاء من نفس فصيلة ربهم يسوع كما يقول إنجيل متى ٢٣ عدد٣٧ .

الرب كالجندب

إشعياء ٤٠ عدد٢٢: الجالس على كرة الارض وسكانها كالجندب الذي ينشر السموات كسرادق ويبسطها كخيمة للسكن)

الرب طير كالنسر

إرميا٤٨ عدد٤٠: لانه هكذا قال الرب ها هو يطير كنسر ويبسط جناحيه على موآب.

الرب كالأسد والشبل لذلك فهو رب مفترس

هوشع٥ عدد١٤: لاني لافرايم كالاسد ولبيت يهوذا كشبل الاسد فاني انا افترس وامضي آخذ ولا منقذ.

هوشع٦ عدد١: هلم نرجع الى الرب لانه هو افترس فيشفينا.ضرب فيجبرنا)

يجلس وله أذيال

إشعياء: ٦ عدد١: في سنة وفاة عزيا الملك رأيت السيد جالسا على كرسي عـال ومرتفـع وأذياله تملأ الهيكل.

ربهم سوسة ؟؟ ربهم كالعثة ؟؟

هوشع٥ عدد٩: يصير افرايم خرابا في يوم التأديب.في اسباط اسرائيل اعلمت الـيقين. (١٠) صارت رؤساء يهوذا كناقلي التخوم فاسكب عليهم سخطي كالمـاء. (١١) افـرايم مظلـوم مسحوق القضاء لانه ارتضى ان يمضي وراء الوصية. (١٢) فانا لافرايم كالعث ولبيت يهوذا كالسوس)

حقيقة كلما قرأت هذا الكتاب علمت لماذا قيل عن هؤلاء أنهم ضالين وأن اليهود مغضـوب عليهم ، قلة الأدب مع الله وصلت باليهود ان يصفوا الله انه كعثة وأنه كسوسة !! وهذا مـا يجلب غضب الرب عليهم ، والنصار ى صدقوا ذلك وإتبعوه ولم يعترضوا عليه ، والله كلمـا قرأت هذا الكتاب زاد غضبي وكلما قرأت هذا الكتاب أحمد الله مراراً وتكـراراً علـى ان جعلنا مسلمين ، إن هؤلاء القوم يا سادة يعبدون إله يوصف بانه سوسة وكعثة ولبوة وكدبـة إله يبكي ويزرف الدموع إله يندم ويتأسف ويتحسر في قلبه ، إله يُضرب ويتعـرى ويُصـلب ويموت ، والله ما رأيت في حياتي أضل من هؤلاء الناس ، ووالله ما ذلك الاله بالـه يُعبـد أو يَسجد له الناس ، هل تسجد لإله بهذه الصفات ؟ أيها النصراني والله إني أخاف عليك ، ووالله إني لك ناصح وإني عليك مشفق ، إنجوا بنفسك من هذا الضلال إهرب من هذه الخرافات ، يا من تبحث عن آخرتك وإلى اين مصيرك ، يا صاحب العقل أفق من الغفلة قبـل ان لا ينفـع الندم قبل أن تموت وانت على هذا الضلال والسب في ذات الله، أفق ايها النصراني . وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين .

صفـــــات الأنبيـــاء

لم يرد أبداً لا في القرآن ولا في الحديث الشريف ولو كلمة واحدة تمس نبي أو رسول من رسل الله بما يسئ إليه أو ينتقص من حقه فلم يقل القرآن أبدا عن نبي أو رسول أنه زنا مع بناتـــه أو أنه لص أو أنه كفر وسجد لغير الله حاش لله أن يكون أنبياء الله بهذا الوصف وهذا القبح الذي يصف به كتاب النصارى رسل الله وأنبياءه . إن الله يصطفي رسله ويختار أنبيائه، فلا يكـــون النبي أبدا سكيرا ولا زانيا ولا فاجرا ولا يكفر بالله ،حاش لله أن يسئ الله اختيـــار الرســـل والأنبياء، إن الله يصطفيهم ويطهرهم ليبلغوا رسالته وليحملوا لواءه وليكونوا قدوة للعـــالمين ، وإن أئمة المسلمين وعلمائهم أجمعوا على أن من سب صحابة رسول الله فقد خرج من الملـــة ، تخيل صحابة رسول الله ، وهذا يقاس عليه حواريي عيسى ، فما بالك بأنبياء الله ورســـله ؟؟ لقد أجمع المسلمين على أن من سب سيدنا عيسى أو إنتقصه خرج من ملة الإســـلام وكفـــر ، هذا عن سيدنا عيسى عليه السلام وكل أنبياء الله ورسله ، فهذا من أدب الإسلام مع الرســـل والصالحين وخلفائهم وحوارييهم من بعدهم ، ولكن النصرانية لا تحترم نـــبي ولا رســـول ولا حواري ولا صحابي ، إننا لا نقول في الحواريين والصحابة بالعصمة ، وأنهم معصـــومون مـــن الخطأ ، ولكننا نقول أنهم السابقون الأولون في كل دين وملة ، وأنهـــم أكثـــر النـــاس إيمانـــاً وأكثرهم إخلاصاً للدين وأن الله إختارهم لنقل الدين من النبي أو الرسول إلى باقي أمته ، ومنه لا يجوز الطعن فيهم ولا سبهم ولا الإنتقاص من حقهم ، هذا يا عباد الله عن كل صحابي وتابع وحواري ، فما بالكم بالأنبياء عندنا ؟؟

إن حقارة الرهبان والأحبار منذ القدم طعنت في الأنبياء والرسل حتى يفقد الناس الثقة في رسل ربهم وينقادوا فقط خلف هؤلاء المجرمين الجهال فيفقد الأنبياء والرسل مكانتهم كقدوة ومثال

يحتذى به بالنسبة للناس ، ويحتل مكانهم القس أو الراهب أو الحبر الذي يدعي أنه يتصل بالروح القدس أو أن له ميزة غير موجودة عند باقي الناس من العوام فيقودهم خلفه ويصبح هو مرجعيتهم وقدوتهم فإن أمَرَهم فعلوا وإن نهاهم إنتهوا وإن حلل لهم إستحلوا وإن حرم لهم حرموا ، حتى وصل الأمر إلى أن القسيس أو الراهب أصبح هو من يغفر وهو من يسمح بدخول النعيم أو العذاب فالجنة بيده والنار بيده !! وباعوا صكوك الغفران ، وهي تجارة مربحة ، وجلسات الإعتراف !! وما أدراك من جلسات الإعتراف التي يحدث فيها ما يندى له الجبين من فجور وزنا والتاريخ مليئ بذلك وما أشهر برسوم المحرقي وآباءه وأجداده وأساتذته وتلاميذه على مدى السنين ، فلا مرجعية ولا صلة بالسماء غير هذا القس أو هذا الحِبر والذين شاء رب العزة أن يفضحهم بأن يظهر أكبر نسبة للزنا وإغتصاب الأطفال واللواط داخل الكنائس وعلى يد من يدَّعون أنهم مُمْتلئين من الروح القدس ، وهذا ليس تَجَني على أحد ولكن صفحات الجرائد تطالعنا كل يوم بفضيحة جديدة حتى نفاجأ بإنتخاب قس شاذ جنسياً كأسقفاً لإحدى الكنائس وبموافقة المجمع الكنسي على وضعه في هذا المنصب ، ومن هنا جاءت قصة الاعتراف للقس أو الراهب وإختلاءه بالنساء والأطفال في غرفة مظلمة ليقع المحظور ويقبض هو المعلوم . ويقف الرجل النصراني بكل فخر ويدق جرس الكنيسة في ذات الوقت الذي تعترف فيه أمه أو أخته أو زوجته مع القس في الغرفة المظلمة !!!!!

إن الرسول يدل على من أَرْسَله ويُمَثله في المكان الذي أُرْسِل فيه ، فكيف يكون رُسُل الله لصوص أو زناة أو مجرمين أو قتله ويزنوا ببناتهم ويكفروا بالذي أرسلهم أو حتى يبلغوا عنه كذبا ؟ هل يجب أن نثق بهم أو أن نتبعهم بعد ما نراه منهم ؟ لا والله ما كانوا كذلك ولم يكن رسل الله أبداً كما وصفهم الكتاب المقدس ، إنه ظلم وافتراء علي أشرف الناس وعلي أطهرهم وما وضع تلك النصوص إلا جاحد ظالم في حق الله وفي حق رسله وفي حق الناس أجمعين وفي حق نفسه .

الأدهى من ذلك هو من يُصدق هذه الإفتراءات والطعنات في رسل الله وأنبياءه ، بل ويفتخرون بذلك ويدعون أنهم ينقلون ما حدث وأنه من الأمانة نقل هذه الأحداث وسلموا بها

تباعاً وجيل بعد جيل دون حتى أن يبحثوا في التاريخ أو يفندوا نصوص ذلك الكتاب المدعوا مقدساً فزادوا طعناً على طعناً وقذفاً على قذف ، ومرجعهم الوحيد هو الكتاب المدعو مقدسا

. وسأنقل هنا إثنى عشر مطعناً في أنبياء الله ورسله على عدد الحواريين عند النصارى ، وأنا أقسم بالله أني ما أحب نقلها أو ترديدها وبقسمي اننا المسلمين أهل السنة والجماعة بريئون من إعتقاد السوء هذا في أنبياء الله ورسله وما نقلتها إلا إلزاماً للنصارى بما في كتبهم وناقل الكفر ليس بكافر إنما هي كلمات مسطورة عندهم وفي قلب كتابهم فلا يؤاخذني إخواني ولا يسيئوا الظن بي ويعلم الله أن عقيدتي في أنبياء الله ورسله غير هذا الضلال والعياذ بالله بل إنهم عندي أطهر خلق الله واشرفهم وأن الله إنتقاهم وإختارهم من خيرة خلقه فأنقلها وأنا برئ منها كما يلي :

١ – أن النبي لوط عليه السلام زنا ببناته والقصة وارده كاملة في التكوين ١٩ عدد٣٠–٣٨

٢ – أن النبي داوود زنى بزوجة أوريا الحثي وقتله غدراً وحيلة كما في سفر صموائيل الثاني ١١ عدد١–٢٧ .

٣ – أن النبي هارون عليه السلام صنع العجل وعبده وأمر الناس أن يعبدوه كما في الخروج ٣٢ عدد١–٦ .

٤ – أن النبي سليمان عليه السلام إرتد في آخر عمره وعبد الأصنام وبنى المعابد لها كما في الملوك الأول ١١ عدد١–١٣ .

٥ – أن داوود وسليمان وعيسى عليهم السلام كلهم من أولاد ولد الزنا وهو فـارص بـن يهوذا كما ورد في قصة يهوذا بن يعقوب عليه السلام وكنته ثامار الواردة في سفر التكـوين ٣٨ عدد١٢–٣٠ .

٦ – ان رأوبين بن يعقوب عليه السلام زنا بزوجة أبيه بلهة وسريته كما ورد في سفر التكوين ٣٥ عدد٢٢ ، ٤٩ عدد٣–٤ .

٧ – أن يهوذا بن يعقوب عليه السلام زنا بزوجة إبنه كما ذكرنا سابقاً وسمع يعقوب عليه السلام ما صدر عن إبنيه وما أقام عليهما الحد غير أنه دعا على الأكبر وقت موته لأجل هـذا الموقـف الشنيع ولم يلعن الآخر بل لم يغضب منه ، بل إنه دعا له بالبركة التامة عند الموت وتستطيع أن تراجع القصة في سفر التكوين ٣٨ عدد١٢–٣٠ .

٨ – أن امنون بن داوود عليه السلام زنى بأخته ثامار وما أقام داوود عليهما الحد وذلـك أن داوود كان زانياً من قبلهما فكيف يقيم الحد عليهما وهو مُستحق الحد أساساً ؟ فقصة أمنـون وأخته ثامار واردة في صموائيل الثاني ١٣ عـدد١–٣٩ . وقصـة داوود وزنـاه وارده في صموائيل الثاني ١١ عدد١–٢٧ .

٩ – أن أحد الأنبياء إفترى على الله الكذب ، وكذب في التبليغ ، وخدع بكذبه نبيـاً آخـر مسكين لاذنب له ، وألقاه في غضب الله ، وهذه القصة مفصلة في الملوك الأول ١٣ عدد١–٣٠ .

١٠ – أن يحيى أو (يوحنا) الرسول الذي هو أعظم الأنبياء في بني إسرائيل بشهادة عيسى عليه السلام له ، وإن كان الأصغر في ملكوت السماوات أعظم منه بشهادة عيسى ايضاً ، لم يعرف إلهه الثاني ومُرسله الذي هو عيسى عليه السلام حتى بلغ الثلاثين من عمره فجاء له وعمده وحتى نزل عليه الإله الثالث في شكل حمامة كما هو وارد في القصة في إنجيل متى ٣ عدد١٣–١٧ وإنجيل مرقس ١ عدد٩–١١ وإنجيل لوقا ٣ عدد٢١–٢٢ وأنه أرسل له شخصان يسألانه هل أنت هو أم ننتظر غيرك كما في متى ١١ عدد٣ وفي إنجيل يوحنا ٧ عدد١٩–٢٠ .

١١ – أو أن الرسول الآخر يهوذا الإسخريوطي قد خان ربه وبلغ عنه اليهود وباعه بثلاثين من الفضة فهو لص على حسب زعمهم وهو صاحب الكرامات والمعجزات وأحد الحواريين الذين هم اعلى منزلة من موسى عليه السلام وسائر أنبياء بني إسرائيل على زعهمهم ، فثلاثون درهماً عنده كانت احب وأعظم رتبة من هذا الإله المصلوب على حسب زعم النصارى

.

١٢ – أو أن قيافا رئيس الكهنة الذي ثبتت نبوته بشهادة يوحنا الإنجيلي كما في يوحنا ١١ عدد٤٩–٥٢ أفتى بقتل إلهه وكذّبه وكفّره وأهانه كما هو ثابت ووارد في إنجيل متى ٢٦ عدد٥٧–٦٨ وإنجيل مرقس ١٤ عدد٥٣–٦٥ وإنجيل لوقا ٢٢ عدد٥٤–٧١ وإنجيل يوحنا ١٨ عدد١٢–٢٤ .

إنني أوجه دعوة إلى عوام النصارى في مشارق الأرض ومغاربها إلى بسطاء النصارى إلى هؤلاء المساكين الذين لا يعلمون عن كتابهم شئ والذين لم يقرأوا الكتاب ولا يتفكروا في معانيه ، إلى هؤلاء النصارى البسطاء الذين تجرعوا السم في العسل وإنقادوا خلف قساوستهم ورهبانهم فزادوهم ضلالاً وبعداً عن الحق ، إلى كل النصارى الذين يريدون أن يعبدوا الله حقاً ويبحثون عن آخرتهم إلى النصراني البسيط والمثقف ، إلى كل نصراني باحث عن الحق منصف لنفسه

ولمن خلفه ، إلى كل نصراني عاقل يحكم عقله وضميره فيما يجد وفيما يسمع أو يقرأ ،إلى كـــل نصراني يخاف الله ويخاف على ذريته وأولاده من بعده ، إلى كل النصارى في العالم إقــرأوا .. إقرأوا .. أوجه لكم دعوة أن تقرأوا كتابكم ، إقرأوا كتابكم وإبحثوا فيه لتعلمــوا مــن أيـن تأخذون دينكم وعقيدتكم ومن هو ربكم وما هي صفاته ؟ الرسل والأنبياء الــذين أرســلهم ربكم لكم من هم وما هي صفاقم ؟وما هي أفعالهم وهل يستحق هؤلاء الرسل والأنبيــاء أن نتبعهم ونصدقهم ؟؟ إقرأوا كتابكم وحكموا عقولكم فيما تقرأوه ، يقــول الله ﷻفي كتابــه الكريم ((تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (٢٥٣) البقرة

بينما يقول كتابــكم عن الرسل والأنبياء ما هو آت كما بدايةً في يوحنا ١٠ عدد٨ يتــهمهم ظلماً وزوراً بأن كل الأنبياء السابقين والرسل هم سراق ولصوص ونحن نقول أن هذا لــيس قول المسيح عليه السلام ولا هذا كلامه فحاشاه أن يصف أنبياء الله ورسله بهذا فإقرأ ما يقول كاتب يوحنا ١٠ عدد٨ وفي المراثي ٤ عدد١٣ :

يوحنا ١٠ عدد٨ : جميع الذين أتوا قبلي هم سراق ولصوص.ولكن الخراف لم تسمع لهم .

مراثي ٤ عدد١٣: من اجل خطايا انبيائها وآثام كهنتها السافكين في وسطها دم الصديقين

وفي حزقيال ١٣ عدد٤ نقل كاتب السوء هذه العبارة :

حزقيال ١٣ عدد٤: انبياؤك يا اسرائيل صاروا كالثعالب في الخرب.

وفي هوشع ٩ عدد٧-٩ قال كاتبه النبي الأحمق ، ومن المعلوم أن الرجل إذا إدعى النبوة وهو كاذب فلا يطلق عليه نبي كاذب أو نبي أحمق فلا يوجد نبي لا كاذب ولا أحمق وإنما يطلق عليه كاذب فقط أو أحمق فقط فأنظر أولاً ما قاله كما يلي :

هوشع٩ عدد٧: جاءت ايام العقاب.جاءت ايام الجزاء.سيعرف اسرائيل.النبي احمــق.انســان الروح مجنون من كثرة اثمك وكثرة الحقد. (8) افرايم منتظر عند الهي.النبي فخ صــيّاد علــى

جميع طرقه.حقد في بيت الهه. (9) قد توغّلوا فسدوا كايام جبعة.سـيذكر اثمهـم.سـيعاقب خطاياهم

ولكن سبب هذا عند النصارى أنهم يعتقدون أن الإنسان قد يصنع معجزات تماثل معجـزات الأنبياء فهم لا يفرقون وقد يطلقون على أي إنسان نبي مجرد أنه تنبأ ، ومثال ذلـك شـاول الكافر الذي قتل نفسه وكان يحاول قتل داود فهذا الرجل قد تنبأ وهو عريان .

في إرميا ٢٣ عدد٣١-٣٢ وأنقله باللغتين العربية والإنجليزية كما يلي :

إِرْمِيَا ٢٣: ٣١ وَأُقَاوِمُ الأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ يُسَخِّرُونَ أَلْسِنَتَهُمْ قَائِلِينَ: الرَّبُّ يَقُولُ هَذَا. ٣٢ هَا أَنَـا أُقَاوِمُ الْمُتَنَبِّئِينَ بِأَحْلاَمٍ كَاذِبَةٍ وَيَقُصُّونَهَا مُضِلِّينَ شَعْبِي بِأَكَاذِيبِهِمْ وَاسْتِخْفَافِهِمْ،

إرميا٢٣ عدد١٦: هكذا قال رب الجنود لا تسمعوا لكلام الانبياء الذين يتنبأون لكم.فـانهم يجعلونكم باطلا.يتكلمون برؤيا قلبهم لا عن فم الرب.

إرميا٢٣ عدد٢١: لم ارسل الانبياء بل هم جروا.لم اتكلم معهم بل هم تنبأوا. (SVD)

إرميا٢٣ عدد١١: لان الانبياء والكهنة تنجسوا جميعا بل في بيتي وجدت شرهم يقول الرب

إذا كان الأنبياء والكهنة كلهم أنجاس وأشرار كما يقول الكتاب المقدس فكيف آمن أن هؤلاء الأنجاس الأشرار والعياذ بالله قد نقلوا لي حقاً ما أوصاهم ربهم أن ينقلـوه للبشـر ؟؟ كيـف اتبعهم وكيف إتبعهم البشر آلاف السنين ؟ والله ما هكذا أنبياء الله .. وما هكذا يفعـل الله بعباده ولا يصف انبياءه بهذه الأوصاف القبيحة .. إن كان هؤلاء هم خيرة البشر وهم مـن إجتباهم الرب ونقاهم وإختارهم من خيرة خلقه يصفهم هكذا أنهم أنجاس وأشرار ، فهل يتوقع منا الله أن نتبع أناس أنجاس وأشرار كما يصفهم وهو يقول جميعهم بلا إستثناء ؟

يا قوم أفلا تعقلون ؟ أليس لكم عقول تفكرون بها ؟؟ هل هؤلاء هم أنبيـاء الله ؟ ألم يجـد الله رجل واحد طاهر يرسله لنا حتى نتبعه ؟؟ لا عجب أن ربكم أول ما كلم هوشع النبي قال له إذهب واتخذ لنفسك إمرأة زنا !! كما في أول هوشع ١ عدد٢

هوشع1:2: اول ما كلّم الرب هوشع قال الرب لهوشع اذهب خذ لنفسك امرأة زنى واولاد زنى لان الارض قد زنت زنى تاركة الرب.

لقد قال الله في كتابه الكريم متحدثاً عن الأنبياء وأنه يصطفيهم

(٣١) قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (٣٢) إِنَّ اللَّهَ اصْـطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَـمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤) آل عمران

وقال سبحانه وتعالى في سورة البقرة : {تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّـمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّـهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (٢٥٣)البقرة

وقال عز وجل في سورة الحديد :{لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيـزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّـهُ مَـنْ يَنْصُـرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢٥) الحديد

هكذا رسل الله ﷻ وهكذا عليهم البلاغ ولا يجوز أبداً أن يعصوا الله ﷻ في أمر الرسالة فهـم صلوات الله ﷻ وسلامه عليهم اجمعين لا يزنون ولا يقتلون النفس التي حرم الله ﷻ إلا بالحق ولا يسرقون ولا يكفرون بالله ﷻ ولا يشـركون بـه ولا يسـجدون لأوثـان بـل إن الله ﷻ إصطفاهم ونقاهم وإجتباهم على العالمين فأين أنتم من الطعن في خـيرة خلـق الله ﷻ ؟ وماذا ستقولون لله إذا سألكم لماذا سببتم أنبيائي ورسلي وإتهمتوهم بما ليس فيهم ؟؟

لكن لا عجب فأجدادكم الذين كتبوا هذا الكلام الفاسق الفاجر هم قتلة الأنبياء والرسل كما هو وارد في كتابكم وكما هو وارد في القرآن فلا عجب أن يتــهموهم بالزنــا أو القتــل أو السرقة أو أن يطعنوا في نسبهم او يتهموهم بالكفر لا عجب أبداً في ذلك !!

اللهم إنا نسألك السلامة في الدين والعقل .. اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا تســلط علينا شياطين الإنس والجن فيضلونا عن سواء السبيل إنك أنت مولى ذلك والقادر عليه ..

بعض ما ورد عن الأنبياء

إرميا٢٣ عدد١٠: لان الارض امتلأت من الفاسقين.لأنه من اجل اللعن ناحت الارض جفت مراعي البرية وصار سعيهم للشر وجبروقم للباطل(11) .لان الانبياء والكهنة تنجسوا جميعــا بل في بيتي وجدت شرهم يقول الرب(12) .لذلك يكون طريقهم لهم كمزالق في ظلام دامس فيطردون ويسقطون فيها لأني اجلب عليهم شرا سنة عقابهم يقول الرب(13) .وقد رأيت في انبياء السامرة حماقة.تنبأوا بالبعل وأضلوا شعبي اسرائيل(14) .وفي انبياء اورشليم رأيت مــا يقشعر منه.يفسقون ويسلكون بالكذب ويشددون ايادي فاعلي الشر حتى لا يرجعوا الواحد عن شره.صاروا لي كلهم كسدوم وسكانها كعمورة(15) .لذلك هكذا قال رب الجنود عــن الانبياء.هاأنذا اطعمهم افسنتينا واسقيهم ماء العلقم لأنه من عند انبياء اورشليم خرج نفاق في كل الارض(16) .هكذا قال رب الجنود لا تسمعوا لكلام الانبياء الذين يتنبأون لكم.فــإنهم يجعلونكم باطلا.يتكلمون برؤيا قلبهم لا عن فم الرب(SVD) .

إرميا ٢٣عدد ٢١: لم ارسل الانبياء بل هم جروا.لم اتكلم معهم بل هم تنبــأوا(22) .ولــو وقفوا في مجلسي لأخبروا شعبي بكلامي وردّوهم عن طريقهم الرديء وعن شــر اعمــالهم . (SVD)

إرميا٢٣ عدد ٢٥: قد سمعت ما قالته الانبياء الذين تنبأوا باسمي بالكــذب قــائلين حلمــت حلمت(26) .حتى متى يوجد في قلب الانبياء المتنبئين بالكذب بل هم انبياء خداع قلبــهم (SVD)

إرميا٦ عدد١٣: لأنهم من صغيرهم إلى كبيرهم كل واحد مولع بالربح ومن النبي إلى الكاهن كل واحد يعمل بالكذب(SVD) .

مراثي١٣ عدد٤: من اجل خطايا انبيائها وآثام كهنتها السافكين في وسـطها دم الصـديقين (SVD)

الحمار عند النصارى أذكى من الأنبياء

٢بطرس٢ عدد١٦: ولكنه حصل على توبيخ تعديه إذ منع حماقة النبي حمـار اعجـم ناطقـا بصوت انسان. (SVD)

المسيح ابن زنى يزعمون

تثنيه٢٣ عدد ٢ : لا يدخل ابن زنى في جماعة الرب.حتى الجيل العاشر لا يدخل منه احـد في جماعة الرب.

يهوذا في نسب المسيح

متى١ عدد٢: ابراهيم ولد اسحق.واسحق ولد يعقوب.ويعقـوب ولـد يهـوذا وأخوتـه . (SVD)

متى١ عدد١٧: فجميع الاجيال من ابراهيم إلى داود اربعة عشر جيلا.ومن داود إلى سبي بابل اربعة عشر جيلا. ومن سبي بابل إلى المسيح اربعة عشر جيلا(SVD)

يهوذا زنا

تكوين٣٨ عدد١٥: فنظرها يهوذا وحسبها زانية.لأنها كانت قد غطت وجهها(SVD) .

النبي هوشع

هوشع١ عدد٢: اول ما كلّم الرب هوشع قال الرب لهوشع اذهب خذ لنفسـك امـرأة زنى وأولاد زنى لان الارض قد زنت زنى تاركة الرب(3) .فذهب واخذ جـومر بنـت دبـلايم فحبلت وولدت له ابنا(4) .فقال له الرب ادع اسمه يزرعيل لأنني بعد قليل اعاقب بيت ياهو على دم يزرعيل وأبيد مملكة بيت اسرائيل(SVD) .

هوشع٢ عدد١: قولوا لأخواتكم عمّي ولاخوتكم رحامة(2) .حاكموا امكم حاكموا لأنهـا ليست امرأتي وأنا لست رجلها لكي تعزل زناها عن وجهها وفسقها من بين ثدييها(3) لـئلا

اجرّدها عريانة وأوقفها كيوم ولادتها واجعلها كقفر وأصيرها كأرض يابسة وأميتها بالعطش .
(4)ولا ارحم اولادها لأنهم اولاد زنى

لوط يزني بابنتيه

تكوين١٩ عدد٣٠: وصعد لوط من صوغر وسكن في الجبل وابنتاه معه.لأنه خاف ان يسكن في صوغر.فسكن في المغارة هو وابنتاه .(31) وقالت البكر للصغيرة ابونا قد شاخ وليس في الارض رجل ليدخل علينا كعادة كل الارض. (32) هلم نسقي ابانا خمرا ونضطجع معه.فنحيي من ابينا نسلا. (33) فسقتا اباهما خمرا في تلك الليلة.ودخلت البكر واضطجعت مع ابيها.ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها. (34) وحدث في الغد ان البكر قالت للصغيرة اني قد اضطجعت البارحة مع ابي.نسقيه خمرا الليلة أيضا فادخلي اضطجعي معه.فنحيي من ابينا نسلا. (35) فسقتا اباهما خمرا في تلك الليلة أيضا.وقامت الصغيرة واضطجعت معه.ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها. (36) فحبلت ابنتا لوط من ابيهما. (37) فولدت البكر ابنا ودعت اسمه موآب.وهو ابو الموآبيين إلى اليوم. (38) والصغيرة أيضا ولدت ابنا ودعت اسمه بن عمي.وهو ابو بني عمون إلى اليوم (SVD)

سليمان كفر وهو بن زنا كما يزعمون وهو أيضاً في نسب يسوع

١ملوك ١١ عدد٩: فغضب الرب على سليمان لان قلبه مال عن الرب اله اسرائيل الذي تراءى له مرتين(10) وأوصاه في هذا الامر ان لا يتبع آلهة اخرى.فلم يحفظ ما أوصى به الرب(11) .فقال الرب لسليمان من اجل ان ذلك عندك ولم تحفظ عهدي وفرائضي التي اوصيتك بها فاني امزق المملكة عنك تمزيقا وأعطيها لعبدك(SVD) .

١ملوك ١١ عدد٤: وكان في زمان شيخوخة سليمان ان نساءه أملن قلبه وراء آلهة اخرى ولم يكن قلبه كاملا مع الرب الهه كقلب داود ابيه.

٢صموائيل ١٢ عدد٢٤: وعزّى داود بثشبع امرأته ودخل اليها واضطجع معها فولدت ابنا فدعا اسمه سليمان والرب احبه (SVD)

١ملوك١ عدد١٧: فقالت له انت يا سيدي حلفت بالرب الهك لامتك قائلا ان سليمان ابنك يملك بعدي وهو يجلس على كرسيي. (SVD)

الرسول يفتاح بن زني

١صموائيل ١٢ عدد١١: فأرسل الرب يربعل وبدان ويفتاح وصموئيل وأنقذكم من يد اعدائكم الذين حولكم فسكنتم آمنين. (SVD)

قضاة١١ عدد١: وكان يفتاح الجلعادي جبار بأس وهو ابن امرأة زانية.وجلعاد ولد يفتاح. (SVD)

نوح يسكر ويتعرى

تكوين٩ عدد١٨: وكان بنو نوح الذين خرجوا من الفلك ساما وحاما ويافث.وحام هو ابو كنعان (19) .هؤلاء الثلاثة هم بنو نوح.ومن هؤلاء تشعبت كل الارض(20) وابتدأ نوح يكون فلاحا وغرس كرما(21) . وشرب من الخمر فسكر وتعرّى داخل خبائه(22) .فأبصر حام ابو كنعان عورة ابيه واخبر اخويه خارجا(23) . فأخذ سام ويافث الرداء ووضعاه على اكتافهما ومشيا إلى الوراء وسترا عورة ابيهما ووجهاهما إلى الوراء.فلم يبصرا عورة ابيهما . (24)فلما استيقظ نوح من خمره علم ما فعل به ابنه الصغير(25) . فقال ملعون كنعان.عبد العبيد يكون لإخوته(26) وقال مبارك الرب اله سام.وليكن كنعان عبدا لهم(SVD) .

النبي إشعياء يتعرى ثلاثة سنين

إشعياء٢٠ عدد٢: في ذلك الوقت تكلم الرب عن يد اشعياء بن أموص قائلا.اذهب وحلّ المسح عن حقويك واخلع حذاءك عن رجليك.ففعل هكذا ومشى معرّى وحافيا(3) .فقال الرب كما مشى عبدي اشعياء معرّى وحافيا ثلاث سنين آية وأعجوبة على مصر وعلى كوش (4)هكذا يسوق ملك اشور سبي مصر وجلاء كوش الفتيان والشيوخ عراة وحفاة ومكشوفي الاستاه خزيا لمصر(5) .فيرتاعون ويخجلون من اجل كوش رجائهم ومن اجل مصر فخرهم . (SVD)

النبي إسرائيل (يعقوب)

تكوين٣٥ عدد٢٢: وحدث إذ كان اسرائيل ساكنا في تلك الارض ان رأوبين ذهب واضطجع مع بلهة سرّية ابيه.وسمع اسرائيل وكان بنو يعقوب اثني عشر(SVD) .

يعقوب وعرق النساء

تكوين٣٢ عدد٣٢: لذلك لا يأكل بنو اسرائيل عرق النّسا الذي على حقّ الفخذ إلى هذا اليوم.لأنه ضرب حقّ فخذ يعقوب على عرق النّسا (SVD)

يهرب ويخدم من أجل امرأة

هوشع١٢ عدد١٢: وهرب يعقوب إلى صحراء ارام وخدم اسرائيل لأجل امرأة ولاجل امرأة رعى (SVD)

موسى يأمر بالابادة الشاملة

عدد٣١ عدد١٤: فسخط موسى على وكلاء الجيش رؤساء الالوف ورؤساء المئات القادمين من جند الحرب(15) . وقال لهم موسى هل ابقيتم كل انثى حيّة . (16) ان هؤلاء كنّ لبني اسرائيل حسب كلام بلعام سبب خيانة للرب في امر فغور فكان الوبأ في جماعة الرب . (SVD)

عدد١١ عدد١١: فقال موسى للرب لماذا اسأت إلى عبدك ولماذا لم اجد نعمة في عينيك حتى انك وضعت ثقل جميع هذا الشعب عليّ .

موسي ابن من ؟؟؟؟؟

خروج٦ عدد٢٠: واخذ عمرام يوكابد عمته زوجة له.فولدت له هرون وموسى.وكانت سنو حياة عمرام مئة وسبعا وثلاثين سنة. (SVD)

أنظر كيف يكلم موسى الرب

عدد ١١ عدد١١: فقال موسى للرب لماذا اسأت الى عبدك ولماذا لم اجد نعمة في عينيك حتى انك وضعت ثقل جميع هذا الشعب عليّ. (12) ألعلّي حبلت بجميع هذا الشعب او لعلّي

ولدته حتى تقول لي احمله في حضنك كما يحمل المربي الرضيع الى الارض التي حلفت لآبائـــه. (13) من اين لي لحم حتى اعطي جميع هذا الشعب.لانهم يبكون عليّ قائلين اعطنا لحما لناكل. (14) لا اقدر انا وحدي ان احمل جميع هذا الشعب لانه ثقيل عليّ. (15) فان كنت تفعل بي هكذا فاقتلني قتلا ان وجدت نعمة في عينيك.فلا ارى بليتي (SVD)

هل هكذا يتحدث أنبياء الله ﷺ معه ؟؟ هل لهذه الدرجة كان موسى جلفـــاً مـــع الله ﷻ في خطابه ؟؟

موسى وهارون خانا الرب (التثنية ٣٢ عدد٤٨-٥١)

تثنية٣٢ عدد٤٨: وكلم الرب موسى في نفس ذلك اليوم قائلا. (SVD)

تثنية٣٢ عدد٥٠: ومت في الجبل الذي تصعد اليه وانضمّ الى قومك كما مات هرون اخوك في جبل هور وضمّ الى قومه. (51) لانكما خنتماني في وسط بني اسرائيل عند ماء مريبة قادش في برية صين اذ لم تقدساني في وسط بني اسرائيل.

يعقوب يخدع اباه ويسرق البركة (التكوين ٢٧ عدد١-١٩)

تكوين٢٧ عدد١: .وحدث لما شاخ اسحق وكلّت عيناه عن النظر انه دعا عيسو ابنه الاكـــبر وقال له يا ابني.فقال له هأنذا(2) . فقال انني قد شخت ولست اعرف يوم وفاتي(SVD) .

تكوين٢٧ عدد١١: فقال يعقوب لرفقة امه هو ذا عيسو اخي رجل اشعر وأنا رجل املـــس . (12)ربما يجسّني ابي فأكون في عينيه كمتهاون واجلب على نفسي لعنة لا بركة(SVD) .

تكوين٢٧ عدد١٥: وأخذت رفقة ثياب عيسو ابنها الاكبر الفاخرة التي كانـــت عنـــدها في البيت وألبست يعقوب ابنها الاصغر(SVD) .

تكوين٢٧ عدد١٨: فدخل إلى ابيه وقال يا ابي.فقال هأنذا.من انت يا ابـــني (19) .فقـــال يعقوب لأبيه انا عيسو بكرك.قد فعلت كما كلمتني.قم اجلس وكل من صيدي لكي تباركني نفسك(20) .فقال اسحق لابنه ما هذا الذي اسرعت لتجد يا ابني.فقال ان الرب الهك قـــد يسّر لي(SVD) .

تكوين٢٧ عدد٢٣: ولم يعرفه لان يديه كانتا مشعرتين كيـدي عيسـو اخيـه.فباركـه . (SVD)

تكوين٢٧ عدد٣٤: فعندما سمع عيسو كلام ابيه صرخ صرخة عظيمة ومرة جدا.وقال لأبيـه باركني انا أيضا يا ابي (٣٥) فقال قد جاء اخوك بمكر واخذ بركتك(SVD) .

يضرب الرب وينتزع منه البركة

تكوين٣٢ عدد٢٦: وقال اطلقني لأنه قد طلع الفجـر.فقـال لا اطلقـك ان لم تبـاركني . (SVD)

تكوين٣٢ عدد٢٨: فقال لا يدعى اسمك في ما بعد يعقوب بل اسرائيل.لأنك جاهدت مـع الله والناس وقدرت(SVD) .

ينهب ويسرق

يشوع٨ عدد٢٧: لكن البهائم وغنيمة تلك المدينة نهبها اسرائيل لأنفسهم حسب قول الرب الذي امر به يشوع) .٢٨(واحرق يشوع عاي وجعلها تلا ابديا خرابـا إلى هـذا اليـوم . (SVD)

صموئيل يغتاظ من الرب ويصرخ اليه

١صموائيل ١٥ عدد١١: ندمت على اني جعلت شاول ملكا لأنه رجع من ورائـي ولم يقـم كلامي.فاغتاظ صموئيل وصرخ إلى الرب الليل كله .

داود يزني ويقتل وينجب من الزنا سليمان

٢صموائيل ١١ عدد٢ :وكان في وقت المساء ان داود قام عن سريره وتمشى على سطح بيت الملك فرأى من على السطح امرأة تستحمّ.وكانت المرأة جميلة المنظر جدا(3) فأرسـل داود وسأل عن المرأة فقال واحد أليست هذه بثشبع بنت اليعام امرأة اوريا الحثّي (4) .فأرسـل

داود رسلا وأخذها فدخلت اليه فاضطجع معها وهي مطهّرة من طمثها.ثم رجعت إلى بيتـــها . (5)وحبلت المرأة فأرسلت وأخبرت داود وقالت اني حبلى(6) .فأرســـل داود إلى يـــوآب يقول ارسل اليّ اوريا الحثي.فأرسل يوآب اوريا إلى داود(7) .فأتى اوريا اليه فسأل داود عن سلامة يوآب وسلامة الشعب ونجاح الحرب(8) .وقال داود لاوريا انزل إلى بيتك واغســـل رجليك.فخرج اوريا من بيت الملك وخرجت وراءه حصة من عند الملك .

المسكين أوريا لم يكن يعلم شئ

٢صموائيل١١ عدد١١: فقال اوريا لداود ان التابوت واسرائيل ويهوذا ساكنون في الخيـــام وسيدي يوآب وعبيد سيدي نازلون على وجه الصحراء وانا آتي الى بـــيتي لآكـــل واشـــرب واضطجع مع امرأتي.وحياتك وحياة نفسك لا افعل هذا الامر. (SVD)

٢صموائيل ١١ عدد١٣: ودعاه داود فأكل امامه وشرب وأسكره.وخـــرج عنـــد المســـاء ليضطجع في مضجعه مع عبيد سيده والى بيته لم ينزل (14) وفي الصباح كتب داود مكتوبـــا إلى يوآب وأرسله بيد اوريا (15) .وكتب في المكتوب يقول.اجعلوا اوريا في وجـــه الحـــرب الشديدة وارجعوا من ورائه فيضرب ويموت (16) .وكان في محاصرة يوآب المدينة انه جعـــل اوريا في الموضع الذي علم ان رجال البأس فيه(17) . فخرج رجال المدينة وحاربوا يـــوآب فسقط بعض الشعب من عبيد داود ومات اوريا الحثّي ايضا. (SVD)

ثم جاء إليه الخبر من الرب عن طريق النبي ناثان فقال له ما هو آت في صموائيل الثـــاني ١٢ عدد٩-١١

٢صموائيل ١٢ عدد٩: لماذا احتقرت كلام الرب لتعمل الشر في عينيه.قد قتلت اوريا الحثّي بالسيف وأخذت امرأته لك امرأة واياه قتلت بسيف بـــني عمـــون. (10) والآن لا يفـــارق السيف بيتك إلى الابد لأنك احتقرتني وأخذت امرأة اوريا الحثّي لتكون لـــك امـــرأة. (11) هكذا قال الرب هاأنذا اقيم عليك الشر من بيتك وآخذ نساءك امام عينيك وأعطيهن لقريبك فيضطجع مع نسائك في عين هذه الشمس. (SVD)

ومع أن الرب هو من إختاره دون غيره ورفض أن يكون أحد إخوته هو المسيح على الشعب كما يحكي صموائيل ، وحينما حاول صموائيل إختيار أخو داود الأكبر أليآب فقد رفض الرب ذلك والقصة كلها واردة في سفر صموائيل صموائيل الأول ١٦ عدد٦-١٥ هكذا :٦. وكان لما جاءوا انه رأى اليآب فقال ان امام الرب مسيحه. (٧) فقال الرب لصموئيل لا تنظر الى منظره وطول قامته لاني قد رفضته.لانه ليس كما ينظر الانسان.لان الانسان ينظر الى العينين واما الرب فانه ينظر الى القلب. (SVD)

فعلى كلام صموائيل كما هو واضح أن الرب ينظر إلى القلوب ولا ينظر إلى الأشكال ، ولا أدري كيف إختار الرب داود من دون إخوته كلهم وفضله على جميعهم مع علمه ما في قلبه ولم يكن يعلم أن داود زاني قاتل ؟ مع العلم أنه لم يرد في الكتاب أبداً عن إخوة داود أنهم زناة أو قتلة ، بداية من أليآب و أبيناداب وشمة وباقي الأبناء السبعة ليسي أبو داود ولكن كل مرة كان يقول النبي صموائيل هذا لم يختاره الرب وهذا لم يختاره الرب حتى وصل إلى داود ثم يتبين أن داود فيما بعد قد فعل ما فعل من زنا وإغتصاب وقتل والعياذ بالله كما يقول كتابهم مع ان الرب يعلم ما في قلبه وإختاره وفضله على إخوته السبعة ولا يحكي لنا الكتاب عن فعل فعله إخوة داود السبعة يشابه ما فعله داود فهل كان الرب يعلم حقيقة ما في قلب داود ويعلم ما سيفعله ؟ وياترى هل فضله على إخوته مع علمه بهذا الجُرم العظيم الذي يستوجب الرجم والقتل ؟ سبحان الله العظيم عما يقول هؤلاء الناس .

داوود يرقص !!!!

مزمور ٣٠ عدد١١: حولت نوحي الى رقص لي.حللت مسحي ومنطقتني فرحا (SVD)

يبدوا أن داوود كان غاوي رقص (راقص محترف)

٢صموائيل٦ عدد١٤: وكان داود يرقص بكل قوته امام الرب.وكان داود متنطقا بافود من كتان. (SVD)

الرقص عيب، يا ملك عيب عليك

٢صموائيل٦ عدد١٦: ولما دخل تابوت الرب مدينة داود اشرفت ميكال بنت شاول من الكوّة ورأت الملك داود يطفر ويرقص امام الرب فاحتقرته في قلبها. (SVD)

٢صموائيل٦ عدد٢٠: ورجع داود ليبارك بيته فخرجت ميكال بنت شاول لاستقبال داود وقالت ما كان اكرم ملك اسرائيل اليوم حين تكشّف اليوم في اعين إماء عبيده كما يتكشّف احد السفهاء. (SVD)

داوود يصف نفسه بأنه كلب ميت وبرغووث واحد ...

١صموائيل٢٤ عدد١٤: وراء من خرج ملك اسرائيل.وراء من انت مطارد.وراء كلب ميت.وراء برغوث واحد. (SVD)

١صموائيل٢٤ عدد١٦:. فلما فرغ داود من التكلم بهذا الكلام الى شاول قال شاول أهذا صوتك يا ابني داود.ورفع شاول صوته وبكى. (SVD)

داوود والمحبة

٢صموائيل٤ عدد١٢: وأمر داود الغلمان فقتلوهما وقطعوا ايديهما وارجلهما وعلقوهما على البركة في حبرون.واما راس ايشبوشث فأخذوه ودفنوه في قبر ابنير في حبرون (SVD)

إبراهيم يكذب

تكوين١٢ عدد١١: وحدث لما قرب ان يدخل مصر انه قال لساراي امرأته اني قد علمت انك امرأة حسنة المنظر(12) .فيكون اذا رآك المصريون انهم يقولون هذه امرأته.فيقتلونني ويستبقونك(13) .قولي انك اختي.ليكون لي خير بسببك وتحيا نفسي من اجلك(SVD)

وإرميا أيضاً يكذب

إرميا٣٨ عدد٢٤: فقال صدقيا لارميا لا يعلم احد بهذا الكلام فلا تموت. (٢٥) واذا سمع الرؤساء اني كلمتك واتوا اليك وقالوا لك اخبرنا بماذا كلمت الملك لا تخف عنا فلا نقتلك وماذا قال لك الملك. (٢٦) فقل لهم اني القيت تضرعي امام الملك حتى لا يردني الى بيت

يوناثان لاموت هناك. (٢٧) فأتى كل الرؤساء الى ارميا وسألوه فاخبرهم حسب كل هذا الكلام الذي اوصاه به الملك فسكتوا عنه لان الأمر لم يسمع.

هرون يعبد العجل

خروج٣٢ عدد٢: فقال لهم هرون انزعوا اقراط الذهب التي في آذان نسائكم وبنيكم وبناتكم وأتوني بها (3) .فنزع كل الشعب اقراط الذهب التي في آذانهم وأتوا بها الى هرون . (4)فاخذ ذلك من ايديهم وصوّره بالأزميل وصنعه عجلا مسبوكا.فقالوا هذه آلهتك يا اسرائيل التي اصعدتك من ارض مصر(5) .فلما نظر هرون بنى مذبحا امامه.ونادى هرون وقال غدا عيد للرب(6) .فبكروا في الغد واصعدوا محرقات وقدموا ذبائح سلامة.وجلس الشعب للاكل والشرب ثم قاموا للّعب(SVD)

حتى شمشون زني

قضاة١٦ عدد١: ثم ذهب شمشون الى غزّة ورأى هناك امرأة زانية فدخل اليها. (SVD)

اضحك مع إليشع

٢ملوك٢ عدد٢٢: فبرئت المياه الى هذا اليوم حسب قول اليشع الذي نطق به (23) ثم صعد من هناك الى بيت ايل.وفيما هو صاعد في الطريق اذا بصبيان صغار خرجوا من المدينة وسخروا منه وقالوا له اصعد يا اقرع.اصعد يا اقرع. (24) فالتفت الى ورائه ونظر اليهم ولعنهم باسم الرب.فخرجت دبّتان من الوعر وافترستا منهم اثنين وأربعين ولدا. (SVD)

مريم نبية ومع ذلك تضرب بالدف

خروج١٥ عدد٢٠: فأخذت مريم النبية اخت هرون الدف بيدها.وخرجت جميع النساء وراءها بدفوف ورقص. (SVD)

لكن ماذا فعلت مريم؟؟؟؟

عدد١٢ عدد٥: فنزل الرب في عمود سحاب ووقف في باب الخيمة ودعا هرون ومريم فخرجا كلاهما. (٦) فقال اسمعا كلامي.ان كان منكم نبي للرب فبالرؤيا استعلن له في الحلم

اكلمه. (٧) اما عبدي موسى فليس هكذا بل هو امين في كل بيتي. (٨) فما الى فـــم وعيانـــا اتكلم معه لا بالالغاز.وشبه الرب يعاين.فلماذا لا تخشيان ان تتكلما على عبدي موســـى (٩) فحمي غضب الرب عليهما ومضى. (١٠) فلما ارتفعت السحابة عن الخيمة اذا مريم برصـــاء كالثلج.فالتفت هرون الى مريم وإذا هي برصاء. (١١) فقال هرون لموسى اسألك يا سيدي لا تجعل علينا الخطية التي حمقنا وأخطأنا بها. (SVD)

نبية أخري اسمها حنة بنت فنوئيل

لوقا٢ عدد٣٦: وكانت نبية حنة بنت فنوئيل من سبط اشير.وهي متقدمة في ايام كثيرة.قـــد عاشت مع زوج سبع سنين بعد بكوريتها. (SVD)

نبية أخرى إسمها دبورة

قضاة٤ عدد٤: ودبورة امرأة نبية زوجة لفيدوت هي قاضـــية اســـرائيل في ذلـــك الوقـــت. (SVD)

دبورة وبتحب المزمار

قضاة٥ عدد٣: اسمعوا ايها الملوك واصغوا ايها العظماء.انا انا للرب اترنم.ازمّر للـــرب الـــه اسرائيل. (SVD)

النبي أيوب حقير ؟؟؟

أيوب٤٠ عدد٤: ها انا حقير فماذا اجاوبك.وضعت يدي على فمي. (SVD)

حزقيا لا يريد أن يموت فيتراجع الرب عن رأيه .. فلماذا تحتجون على قصة مـــوسى مع ملك الموت ؟؟

إشعياء ٣٨ عدد١: في تلك الايام مرض حزقيا للموت.فجاء اليه اشعياء بن آموص النبي وقال له.هكذا يقول الرب اوص بيتك لانك تموت ولا تعيش. (٢) فوجه حزقيا وجهه الى الحـــائط وصلى الى الرب (٣) وقال.آه يا رب اذكر كيف سرت امامك بالامانة وبقلب سليم وفعلت

الحسن في عينيك.وبكى حزقيا بكاء عظيما (٤) فصار قول الرب الى اشعياء قائلا (٥) اذهب وقل لحزقيا.هكذا يقول الرب اله داود ابيك.قد سمعت صلاتك.قد رايت دموعك.هانذا اضيف الى ايامك خمس عشرة سنة. (٦) ومن يد ملك اشور انقذك وهذه المدينة.واحامي عن هذه المدينة. (٧) وهذه لك العلامة من قبل الرب على ان الرب يفعل هذا الأمر الذي تكلم به (٨) هانذا ارجع ظل الدرجات الذي نزل في درجات آحاز بالشمس عشر درجات الى الوراء.فرجعت الشمس عشر درجات في الدرجات التي نزلتها (٩) !!!!!!! كتابة لحزقيا ملك يهوذا اذ مرض وشفي من مرضه. (SVD)

نبي يكذب على نبي آخر ؟؟

١ملوك١٣ عدد١٤: وسار وراء رجل الله فوجده جالسا تحت البلوطة فقال له أأنت رجل الله الذي جاء من يهوذا.فقال انا هو. (١٥) فقال له سر معي الى البيت وكل خبزا. (١٦) فقال لا اقدر ان ارجع معك ولا ادخل معك ولا آكل خبزا ولا اشرب معك ماء في هذا الموضع. (١٧) لانه قيل لي بكلام الرب لا تاكل خبزا ولا تشرب هناك ماء ولا ترجع سائرا في الطريق الذي ذهبت فيه. (١٨) فقال له انا ايضا نبي مثلك وقد كلمني ملاك بكلام الرب قائلا ارجع به معك الى بيتك فياكل خبزا ويشرب ماء.كذب عليه. (١٩) فرجع معه وأكل خبزا في بيته وشرب ماء)

يهوذا يزني مع زوجة إبنه

تكوين ٣٨ عدد١١: فقال يهوذا لثامار كنته اقعدي ارملة في بيت ابيك حتى يكبر شيلة ابني.لانه قال لعله يموت هو ايضا كاخويه.فمضت ثامار وقعدت في بيت ابيها (12) ولما طال الزمان ماتت ابنة شوع امرأة يهوذا.ثم تعزّى يهوذا فصعد الى جزاز غنمه الى تمنة هو وحيرة صاحبه العدلامي. (١٣) فاخبرت ثامار وقيل لها هوذا حموك صاعد الى تمنة ليجزّ غنمه. (١٤) فخلعت عنها ثياب ترملها وتغطت ببرقع وتلفّفت وجلست في مدخل عينايم التي على طريق تمنة.لانها رأت ان شيلة قد كبر وهي لم تعط له زوجة. (١٥) فنظرها يهوذا وحسبها زانية.لانها كانت قد غطت وجهها. (١٦) فمال اليها على الطريق وقال هاتي ادخل عليك.لانه لم يعلم انها كنته.فقالت ماذا تعطيني لكي تدخل عليّ. (١٧) فقال اني ارسل جدي معزى من

الغنم.فقالت هل تعطيني رهنا حتى ترسله. (١٨) فقال ما الرهن الذي اعطيك.فقالت خاتمك وعصابتك وعصاك التي في يدك.فاعطاها ودخل عليها.فحبلت منه.

٢٤. ولما كان نحو ثلاثة اشهر أخبر يهوذا وقيل له قد زنت ثامار كنتك.وها هي حبلى ايضا من الزنى.فقال يهوذا اخرجوها فتحرق. (٢٥) اما هي فلما اخرجت ارسلت الى حميها قائلة من الرجل الذي هذه له انا حبلى.وقالت حقّق لمن الخاتم والعصابة والعصا هذه. (٢٦) فتحققها يهوذا وقال هي ابرّ مني لاني لم أعطها لشيلة ابني.فلم يعد يعرفها ايضا(٢٧) وفي وقت ولادها اذا في بطنها توأمان. (٢٨) وكان في ولادها ان احدهما اخرج يدا فاخذت القابلة وربطت على يده قرمزا قائلة هذا خرج اولا. (٢٩) ولكن حين ردّ يده اذ اخوه قد خرج.فقالت لماذا اقتحمت.عليك اقتحام.فدعي اسمه فارص. (٣٠) وبعد ذلك خرج اخوه الذي على يده القرمز.فدعي اسمه زارح

١ملوك٢٠ عدد٣٥: وان رجلا من بني الانبياء قال لصاحبه.عن امر الرب اضربني.فابى الرجل ان يضربه.

١ملوك٢٠ عدد٣٦: فقال له من اجل انك لم تسمع لقول الرب فحينما تذهب من عندي يقتلك اسد.ولما ذهب من عنده لقيه اسد.وقتله.

الفهـــــرس